**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة محمد خيضر –بسكرة–**

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –قسم العلوم الاجتماعية–

شعبة علم الاجتماع

---

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

**عنوان المذكرة:**

# دور الفكر المقاولاتي في تحقيق الطموح المهني

**دراسة ميدانية على عينة من المقاولات لولاية بسكرة**

**مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التنظيم والعمل**

| اسم ولقب الأستاذ | الرتبة | الصفة |
|---|---|---|
| | | رئيسا |
| زرفة بولقواس | أستاذ | مشرفا ومقررا |
| | | ممتحنا |

**إعداد الطالبتان: إشراف الأستاذة:**

- عبادلي عائشة. أ .د/بولقواس زرفة
- عبزيز أمينة.

**السنة الجامعية:** 2023/2022.

بسم الله الرحمان الرحيم

## شكر وتقدير؛

الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغفره ونصلي ونسلم على حبيبنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه وبعد:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( **من اصطنع إليكم معروفا فاجزوه، فإن عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا أنكم شكرتم فإن الشاكر يحب الشاكرين** )

رواه عبد الله بن عمر

ومن ثمة وجب علينا أن نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الكبير للأستاذة الفاضلة **زرفةبولقواس** التي تفضلت بقبول الإشراف على هذه المذكرة، ولم تبخل علينا بمعارفها العلمية القيمة، وتوجيهاتها المنهجية المفيدة طيلة فترة إنجازها.

كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر الجزيل لكل من قدم لنا المساعدة من قريب آو من بعيد في إنجاز هذه الدراسة.

الطالبتان:
عبادلي عائشة
عبزيز امينة

# المحتويات

| العناصر | الصفحة |
| --- | --- |
| البسملة | 2 |
| شكر وتقدير | 3 |
| المحتويات | 4 |
| قائمة الجداول والأشكال | 8 |
| ملخص الدراسة | 10 |
| **مقدمة** | 12 |
| **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة** | 15 |
| **تقديم** | 17 |
| 1 -مشكلة الدراسة | 17 |
| 2 -أنموذج الدراسة | 19 |
| 3 -أهمية الدراسة | 19 |
| 4 -مبررات اختيار موضوع الدراسة | 20 |
| 5 -أهداف الدراسة | 20 |
| 6 -مفاهيم الدراسة | 21 |
| 7 -المقاربات النظرية المفسرة لمتغيرات الدراسة | 26 |
| 8 -الدراسات السابقة | 31 |
| **الفصل الثاني: الإطار المعرفي للفكر المقاولاتي** | 35 |
| **تقديم** | 36 |
| 1 -التطور التاريخي للفكر المقاولاتي | 36 |
| 2 -عناصر السيرورة المقاولاتية | 39 |
| 3 -خصائص المقاولاتية | 39 |
| 4 -خصائص المقاول | 40 |
| 5 -أهمية المقاولاتية | 42 |
| 6 -أشكال المقاولاتية | 43 |
| 7 -المؤسسات الناشئة و ملامح المقاولة في الجزائر | 44 |
| 8 -هياكل الدعم و المرافقة لترقية المقاولاتية وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر | 44 |
| 9 -معوقات المقاولاتية | 48 |

| | |
|---|---|
| خلاصة الفصل | 50 |
| **الفصل الثالث:الإطار المعرفي للطموح المهني** | 52 |
| تقديم | 53 |
| 1-التطور التاريخي لمستوى الطموح | 54 |
| 2- خصائص و سمات الشخص الطموح | 54 |
| 3- أهمية دراسة مستوى الطموح المهني | 56 |
| 4-العوامل المؤثرة في الطموح المهني | 57 |
| 5 -جوانب و أشكال الطموح المهني | 58 |
| 6 -نمو مستوى الطموح المهني | 59 |
| 7 -دور مستوى الطموح في بناء الشخصية العملية والناجحة في المجتمع | 60 |
| 8 -الفكر المقاولاتي والطموح المهني | 61 |
| -خلاصة الفصل | 62 |
| **الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية** | 63 |
| تقديم | 64 |
| 1-أطر الدراسة | 65 |
| 1-1 الإطار المكاني | 65 |
| 1-2 الإطار الزمني | 69 |
| 1-3 الإطار البشري | 70 |
| 2-منهج الدراسة | 70 |
| 3- أدوات الدراسة | 71 |
| 4- مجتمع الدراسة | 72 |
| 5-الأساليب الإحصائية | 72 |
| خلاصة الفصل | 73 |
| الفصل الخامس:عرض وتحليل البيانات مناقشة النتائج | 75 |
| تقديم | 76 |
| 1 -مستويات تحليل البيانات | 76 |
| 2 -عرض و تحليل أبعاد المتغير الأول*الفكر المقاولاتي* | 77 |

| | |
|---|---|
| 3 -عرض و تحليل أبعاد المتغير الثاني*الطموح المهني* | 86 |
| 4 -عرض شبكة الملاحظة | 93 |
| 5 -إختبار ومناقشة الفرضيات | 98 |
| 6 -نتائج الدراسة | 101 |
| • خاتمة | 102 |
| • قائمة المصادر و المراجع | 104 |
| • الملاحق | 111 |

# قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول والأشكال


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | تحديد مفهوم المؤسسات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة | 25 |
| 02 | الإطار المكاني للدراسة الميدانية | 65 |
| 03 | عرض بعد الثقافة المقاولاتية | 77 |
| 04 | عرض بعد الروح المقاولاتية | 80 |
| 05 | عرض بعد السمات المقاولاتية | 83 |
| 06 | عرض بعد الاستقلالية المهنية | 86 |
| 07 | عرض بعد التحقيق الريادي | 88 |
| 08 | عرض بعد الرفاه الاجتماعي | 91 |
| 09 | عرض شبكة الملاحظة | 93 |
| 10 | الفرضية الفرعية الأولى | 98 |
| 11 | الفرضية الفرعية الثانية | 99 |
| 12 | الفرضية الفرعية الثالثة | 99 |
| 13 | الفرضية الرئيسية | 100 |
| | قائمة الأشكال | |
| | أنموذج الدراسة | 19 |
| | أنموذج الفكر المقاولاتي | 22 |

# ملخص الدراسة

**ملخص الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الفكر المقاولاتي في تجسيد مستويات الطموح المهني على مجموعة من المقاولين أصحاب المشاريع الناشئة في إقليم بلديات ولاية بسكرة، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي كما أستخدم المقابلة المقننة كأداة أساسية مكونة من 60 عبارة موزع ة على محورين و06أبعاد، بالإضافة إلى أداة ثانوية مساعدة وهي شبكة الملاحظة كما اعتمدت الطالبتان على أسلوب العينة القصدية لتوافقها وتحقيق غايات و أهداف البحث، حيث بلغ عددها المقابلات 17 من مقاولي مناطق ولاية بسكرة، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في كل من المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية ومعامل الارتباط بيرسون لاختبار الفرضيات، في الأخير كشفت النتائج ع لى وجود علاقة سببية قوية بين الفكر المقاولاتي والطموح المهني.

# مقدمة

**مقدمة:**

مع التقدم والتطور السريع في مجال التكنولوجيا وقوى العولمة أصبح العالم قرية عالمية تتميز بنمو هائل في مختلف المجالات، وبات من الصعب البقاء على قيد الحياة ومواكبة سرعة التقدم والريادة في عالم مليء بالتحديات، في الوقت ذاته فتح ذلك العديد من الأبواب الجديدة لظهور ما يسمى بالمقاولاتية التي هي بمثابة إحدى القوى الاجتماعية والاقتصادية ورمزا لمثابرة الأعمال والإنجاز ومصدرا حيويا للتغيير.

المقاولاتية أساسها المقاول الذي استفاد بسماته المميزة وعمله الجاد من استغلال الفرص المتاحة أفضل إستغلال، مغيرا بذلك مجرى الحياة، اخترع منتجات جديدة، طور منظمات وأجبر على نقل الموارد بعيدا إلى مستخدمين جدد أكثر فعالية و إنتاجية،وبذلك تكون الابتكارات الريادية قد غيرت المجتمع المألوف.

ولعل التشجيع على الدخول الى عالم المقاولاتية وما صاحبه من إنشاء للمؤسسات سواء كانت مصغرة،صغيرة آو متوسطة كآلية لتحقيق النمو بعد التحولات العميقة التي أدت الى تحول هاته المؤسسات من كبرى الى صغرى مثل أحد أهم ركائز النهوض بالتنمية الاجتماعية على اختلافها واختلاف مستويات تقدمها والتي من شانها أن تساهم في محاربة البطالة،توفير مناصب شغل، وخلق الثروة.

تعتبر المؤسسات المصغرة،الصغيرة والمتوسطة المنتسبة للمقاولاتية الأكثر شيوعا من المؤسسات في العديد من البلدان لما تشكله من أهمية بارزة ومدخلا للنمو الإجتماعي والإقتصادي كونها تؤدي دورا أساسيا في ضمان التنمية،بذلك أصبح الإتجاه هو تحسين المناخ التنموي لهذه المؤسسات والدفع بها لتشجيع قيامها والعمل على إيجاد كل سبل الارتقاء بها.

كما تظهر تجارب الدول المتقدمة والنامية على أن هذا القطاع هو رابط أساسي لنموها وتطورها،فوضعت العديد من السياسات في مجال المقاولاتية والمؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة،بهدف توفير مناخ ملائم لنشاطها ما يمكنها من الاستمرار والنمو، هذه السياسات التي اعتبرت أمرا معقدا لاعتمادها على عوامل عدة كحجم دور الحكوم ات، مواقف السكان اتجاهه وهيكل القوى العاملة، لأنه من البديهي أن يكون لدى الحكومات سياسات لتشجيع نمو هذه المشاريع.

الجزائر كغيرها من الدول النامية، طرحت فكرة التوجه نحو الخوصصة والانفتاح على اقتصاد السوق كمنهج جديد تغيرت من خلاله ملامح هذا المجتمع، فالقيم والمعايير الإجتماعية تأثرت ببروز فاعلين مقاولين من خلال إنشاء مقاولات ناشئة للحصول على المكانة الأفضل في المجتمع، حيث عرف عالم المقاولاتية إقبالا واسعا كبديل للهروب من الوظائف المأجورة والعمل الحكومي بسبب هشاشة الرواتب وعدم توافقها مع قيمه، إضافة الى رغبته في الاستقلالية،ولأن هذه المؤسسات أساست اعتبارا لمزاياها المتعددة من قلة حاجاتها لرؤوس الأموال الضخمة، قدرتها في القضاء على البطالة؛ الجزائر كغيرها من الدول شجعت هذا القطاع باستحداث العديد من آليات الدعم والمرافقة لترقيته والنهوض به كونه مفتاحا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية بمساهمته في الرفاه الاجتماعي وزيادة الصادرات،إضافة إلى ما يتمتع به من مزايا في مجالات أخرى.

مقدمة

إن المتتبع لواقع المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يدرك أنه وبالرغم من كل جهود الدولة المبذولة اتجاه هذا القطاع إلا أن هذه المشروعات عرضة للعديد من المخاطر والتهديدات التي تعيق مسيرها و نجاحها.

وما لوحظ اليوم أن معدلات النجاح العالية لا تتحقق بالشكل الأمثل ولا تبني قدرات المنافسة عن طريق معدلات الاستثمار وتراكم رأس المال بل من خلال التغيرات التكنولوجية وتنمية المهارات البشرية التي تعتبر الأساس في تنمية القدرة الذاتية على الابتكار والتحديث في السلع والخدمات، مما سمح للشباب الجزائري تبني هذا القطاع وتحويل أفكارهم الى مشاريع ناجحة و محفزة.

وبناءا على ما سبق فإن دراستنا الحالية تنصب على متغيرين هامين يمثلان في متغير الفكر المقاولاتي والطموح المهني، ومن أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة تم تقسيم الدراسة الى شقين الأول نظري يحتوي على ثلاثة فصول،يتناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة من خلال طرح للإشكالية إلى وضع التساؤلات والفرضيات، أنموذج يوضح أبعاد ومؤشرات الدراسة، أهميتها وأهدافها ....الخ إضافة إلى المفاهيم الأساسية والثانوية المرتبطة بالدراسة والمقاربات النظرية التي تتوافق معها، والفصل الثاني على الفكر المقاولاتي من تطور تاريخي له مرورا بعناصر سيرورة الفكر المقاولاتي ومجموعة عناصر أخرى وضحت في المحتويات ، أما الفصل الثالث فتم التطرق فيه الى الطموح المهني وتطوره وأهم خصائصه الشخص الطموح إلى طبيعته وأهميته، جوانبه وأشكاله،كيف ينمو ودوره وأخيرا كيف يُكون الفكر المقاولاتي.

أم الشق الثاني فتمثل في الشق الميداني والذي انقسم إلى فصلين فصل كان للإجراءات المنهجية والميدانية المتعلقة بالدراسة بدأ بمجالات الدراسة ثم العينة ثم المنهج مرورا بأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية، وأما الثاني فتضمن فصل عن عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج.

# الفصل الأول:

# الإطار العام

# للدراسة

**الفصل الأول: الإطار العام للدراسة**

**تقديم**

1 - مشكلة الدراسة

2 - أنموذج الدراسة

3 - أهمية الدراسة

4 - مبررات اختيار الموضوع

5 - أهداف الدراسة

6 - مفاهيم الدراسة

7 - المقاربات النظرية المفسرة لمتغيرات الدراسة

8 - الدراسات السابقة

**تقديم:**

يعتبر الإطار العام من أهم المراحل التي يقوم بها أي باحث في أي تخصص، وذلك انطلاقا من اختيار موضوع للدراسة والاطلاع على كل الدراسات السابقة التي سبقته ومنه يحدد مشكل هذه الدراسة و لماذا اختارها، إضافة الى توضيح أهميتها والهدف منها ، وفي الأخير تحدد مفاهيم متغيراتها.

## 1 – مشكلة الدراسة:

انطلاقا من حرص الدول على تنمية وتطوير خطط التنمية بشقيها الاجتماعي والاقتصادي الذي لا يتأتى إلا من خلال الاستثمار الأمثل لمختلف القوى البشرية، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين البيئة المعيشية للسكان،توفير فرص عمل وتوزيع أكثر عدالة للدخل،هذه التغيرات التي مست الاقتصاد العالمي قد عجلت في ظهور الممارسة المقاولاتية كأداة فعالة لمواجهة كل المستجدات والتحديات وبذلك تزايد الاهتمام بها والإقبال عليها في العديد من الدول الغربية والعربية.

إن الدخول في عالم المقاولاتية المقترن بالمؤسسات الناشئة يعد خطوة مهمة في حياة الفرد والمجتمع ككل باعتبارها اليوم القطاع الأكثر حيوية،فالعالم أصبح يشهد اهتماما واسعا بهذا المجال،لأن هذه المؤسسات احتلت مكانة بارزة في عملية التنمية،هذا ما جعل دول العالم تسعى جاهدة لتوفير المناخ الملائم لها باتخاذ كافة التدابير والإجراءات التي من شأنها الرفع من مستواها وضمان سيرورتها بشكل سليم و فعال،ومن ثم استمراريتها و بلوغ هدفها.

الجزائر على غرار غيرها من الدول ، قدرت أهمية المقاولاتية في هذا النوع من المؤسسات الناشئة ، وتوجهت جاهدة إلى النهوض بهذا القطاع كمحاولة منها لكسب الرهان،فبعد أن كانت كل الخطط والإصلاحات التي تبنتها مهتمة بتدعيم المؤسسات الكبرى ، لتدارك مختلف الأوضاع الناجمة عن العجز الذي عانت منه مهمشة بذلك القطاع الخاص بما يحتويه من مؤسسات مصغرة، صغيرة و متوسطة ،غير أن هذا الوضع تغير خاصة مع التعديلات الهيكلية التي مرت بمراحل متنوعة منها مرحلة إعادة الهيكلة ،حيث تم فيها تجزئة المؤسسات إلى وحدات أصغر وتزايد عددها كون هذه الأخيرة أكثر مرونة من المشاريع الكبيرة على الصمود في مواجهة مختلف الأزمات والتقلبات،وبالتالي خلق المنفعة للمجتمع سواء على الصعيد الفردي أو الجماعي،لكن كل هذا لن يتحقق إلا بوجود عنصر الثقافة المقاولاتية التي لها الدور الفعا ل والمحوري في إرساء العملية المقاولاتية وتشجيعها بالحديث عن الفكر المقاولاتي والفرد المقاول ،

وأهميته في إنشاء أي مشروع وجب أن يكون ويتوفر هناك طموح يمكن المشروع أو الفرد من الوصول إلى الريادة، الرفاه الاجتماعي والاستقلالية المهنية.

فللطموحات تعيش في مناخ حياتي مستقبلي يعرف مستجدات متواصلة وقائمة على تغيرات فجائية لا يمكن التعايش والتأقلم معها،والتي بفضلها يمكن اكتساب إرادة قوية تكسب صاحبها الوصول إلى ما يصل إليه بثبات ولأن لكل فرد رغبات تختلف من شخص لأخر،فكل فرد يسعى أن يكون أفضل مما هو عليه يتطلع لتحسين حياته والحصول على التفوق والتميز،ويبقى الطموح الأكثر نجاحا هو الذي التي تؤدي إلى التطور السريع لأنه ذلك الشيء او القوة الداخلية التي تدفع الفرد إلى لتحقيق الأهداف وتجعله يسعى الوصول إلى مراده ليصبح بذلك أحد أهم المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط،ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم يرجع إلى توفر القدر المناسب من هذا المتغير الفعال لدى هؤلاء الأفراد.

وفي هذا البحث سنحاول أن نبين كيف يؤثر ذلك الفكر ألمقاولاتي على طموح الفرد الجزائري خاصة في تجسيد الأفكار ورسم الخطط المثلى لها.

**ومنه نطرح السؤال التالي:**

كيف تسهم أبعاد الفكر المقاولاتي في تجسيد مستويات الطموح المهني؟

**تساؤلات الدراسة:**

كيف تسهم الثقافة المقاولاتية في تحقيق الاستقلالية المهنية؟

كيف تسهم الروح المقاولاتية في تحقيق الريادة؟

كيف تسهم السمات المقاولاتية في تحقيق الرفاه الاجتماعي؟

## فرضيات الدراسة:

**الفرضية الرئيسية:**

- يسهم الفكر المقولاتي في تجسيد مستويات الطموح المهني.

**الفرضيات الفرعية:**

- تسهم الثقافة المقاولاتية في تحقيق الاستقلالية المهنية.
- تسهم الروح المقاولاتية في تحقيق الريادة.
- تسهم المقاولاتية في تحقيق الرفاه الاجتماعي.

**2- أنموذج الدراسة:**

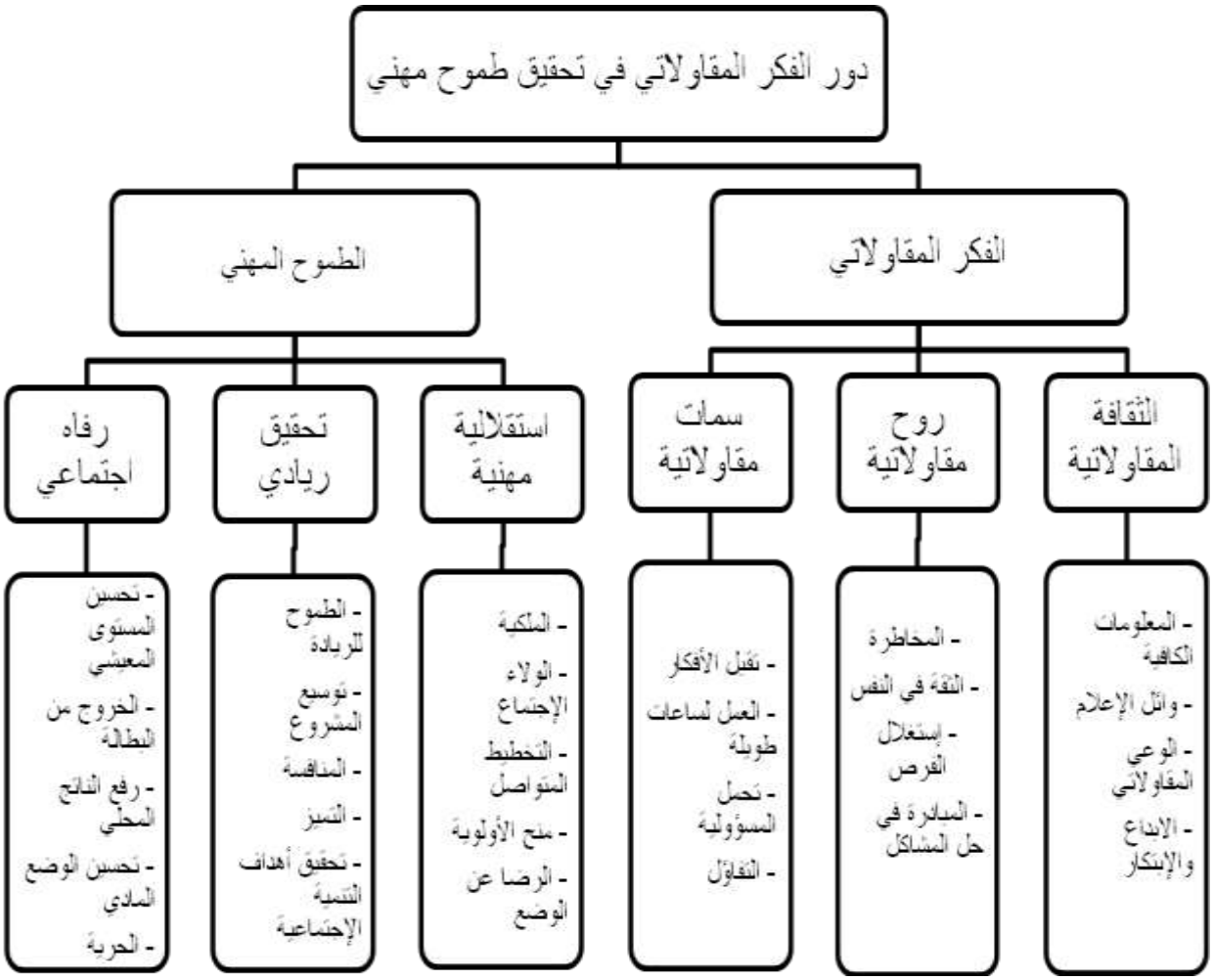


**من إعداد : الطالبتان**

**3- أهمية الدراسة:**

تكمن في أهمية المؤسسات الناشئة ودورها الفعال في خلق فرص عمل، والتخفيف من حدة البطالة خاصة لدى خريجي الجامعات.

وفي عجز السياسات التي سطرتها الدولة في تعزيز ودعم القطاع ورفع عدد المؤسسات الناشئة إلى مليوني مؤسسة.

بالإضافة الى أن المؤسسات الناشئة يعول عليها كثيرا من ناحية مساهمتها في الاقتصاد، والمجتمع سواء من ناحية مساهمتها في التنمية الاجتماعية، أو خلق مناصب شغل والتخفيف من حدة البطالة.

**4 -مبررات اختيار موضوع الدراسة:**

أثناء توزيع المواضيع على طلبة الماستر من قبل أعضاء اللجنة العلمية ارتأينا اختيار هذا الموضوع لارتباطه الوثيق بالتخصص وهو علم الاجتماع تنظيم والعمل واحتكاكنا المباشر ببعض المقاولات مما أثار فينا نوعا من الرغبة والطموح في متابعة ودراسة مسارها.

تقارب الموضوع مع اهتماماتنا واستعداداتنا المعرفية التي نأمل أن تكون قيمة مضافة في مجال المقاولاتية وستأخذ بعدا سوسيولوجيا من خلال قراءة الموضوع وفق مقاربات سوسيولوجية.

نظرا للاطلاع على الواقع المعاش في المجتمع الجزائري،حيث البطالة أصبحت شبحا يهدد جل أفراده، برز أفرادا طموحين لم يرضوا بهذا الوضع وجاءت فكرة المقاولاتية كمخرج للتخفيف لهم من هته الأزمة، ومنه تولدت لدى الطالبتان الرغبة في دراسة هذا الموضوع .

- الرغبة في أن يكون البحث مفيدا.
- تم اختيار موضوع الدراسة رغبة في تقديم الفائدة للأفراد المجتمع.
- الإسهام في إثراء الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة في مجال التخصص خاصة طلبة الماستر اللذين سيخوضون نفس مسار موضوع البحث.
- العديد من أصحاب المشاريع المقاولاتية حققوا تفوقا رياديا ، مما يسمح للدراسة الحالية في أن تكون مرجعا يمكن الاستفادة منه.
- أصحاب المقاولات قد تفيدهم الدراسة في زيادة فرص الإبداع والتجديد كونهم أصبحوا مثال يقتدي به.
- قلة الدراسات السوسيولوجية التي اهتمت بهذا الموضوع خصوصا فيما تعلق في البحوث وأن اغلب الدراسات التي تم الاطلاع عليها اهتمت بدراسة المقاولاتية من الناحية الاقتصادية.

**5 -أهداف الدراسة:**

يعتبر الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو التعرف على دور الفكر المقاولاتي في تحقيق أبعاد الطموح المهني.

التعرف على مدى مساهمة إبداع وابتكار المقاول في كسب المال والثروة.

التعرف على مدى استغلال المقاول للفرص في تحقيق المكانة الاجتماعية.

التعرف على مدى مساهمة مخاطرة المقاول في تحقيق الريادة في العمل.

## 6- مفاهيم الدراسة

### 6-1-المفاهيم الأساسية:

- **الفكر:**

**لغة:**إعمال الخاطر في شيء(**ابن منظور**)

بكسر فسكون جمع أفكار مصدر فكر، أعمال العقل بالمعلوم للوصول إلى المجهول=التفكير

**اصطلاحا:** عرفه المعجم الوسيط على انه ترتيب ما يعلم ليصل به إلى مجهول إضافة إلى ما عرفه طه جابر العلواني على انه اسم لعملية تردد القوى العاقلة المفكرة في الإنسان سواء كان قلبا، أو روحا، أو ذهنا، بالنظر والتدبر لطلب المعاني المجهولة من الأمور المعلومة أو الوصول إلى الأحكام أو النسب بين الأشياء))

- **المقاولة:**

**لغة:** مصدر قاول: وهي اتفاق بين طرفين يتعهد أحدهما بأن يقوم الآخر بعمل معين بأجر محدود في مدة معينة.(**معجم المعاني الجامع عربي -عربي**)

**اصطلاحا:** وفقا لقاموس اللغة الانجليزية البريطاني:المقاولاتية هي المهارة في البداية،أعمال تجارية جديدة خاصة عندما ينطوي ذلك على رؤية فرص جديدة،هنا يمكن الإشارة إلى كل شخص يعمل لحسابه الخاص على أنه مقاولا،سواء كان يقدم خدمة،منتجا جديدا أو يجدد منتوجا قائما.

-عبارة عن السيرورة التي تبد أبفكرة وتنتهي بعرض منتوج جديد ذو قيمة في السوق،وبين الاثنين المغامرة والتنسيق بين مختلف الموارد المتوفرة

وخوض كافة المخاطر المترتبة عن هذه العملية(**عبد الحميد و حنان،2018،02**)

-يعتبر **Gartner**المقاولاتية على أنها عملية إنشاء منظمات جديدة وحتى يتسنى لنا فهم هذه الظاهرة يتوجب القيام بالدراسة العملية التي تؤدي إلى ولادة وظهور هذه المنظمات (**العربية, المجلس الأعلى للغة،2018،صفحة295**).

-عملية إنشاء منظمة جديدة أو تطوير منظمات قائمة ( **خربوطلي عامر ، 2018، صفة 05**) ،وهي بالتحديد إنشاء أعمال جديدة أو الاستجابة لفرص جديدة عامة ( **عبد الحق بلق منيرة ،2021،صفحة18**)

- **الفكر المقاولاتي:**

يمكن اعتباره امتداد لنشاط التعليم العالي نظرا لتقاطعهما في طرح البدائل الناتجة على المجتمع عبر الابتكار، الإبداع والتجديد، فالفكر المقاولاتي هو الذهنية التي تقود الفرد إلى اتخاذ المبادرات والتحديات ليصبح فاعلا أساسيا في مستقبله الشخصي والمهني ويرتبط بالعديد من القدرات والخصائص المقاولاتية (**زيدي وعبد لحميد، 2021،صفحة 93**).

- **التعريف الإجرائي للفكر المقاولاتي:**

فكرة مشروع،توجد في الذهن تسبق الفعل والبداية في أي خطوة من خطوات الإنشاء،ولا بدأن تكون فكرة منطقية قابلة للتطبيق على أرض الواقع،فهي المرحلة الأهم بين جميع المراحل اللاحقة في نجاح المشروع أو فشله واللبنة الأولى،لأعظم المشاريع والمؤسسات الناشئة وليدة فكرة تجسدت على أرض الواقع أصبحت بذلك خيارا استراتيجيا للكثير من الفاعلين في المجتمع.

- **أنموذج الفكر المقاولاتي:**

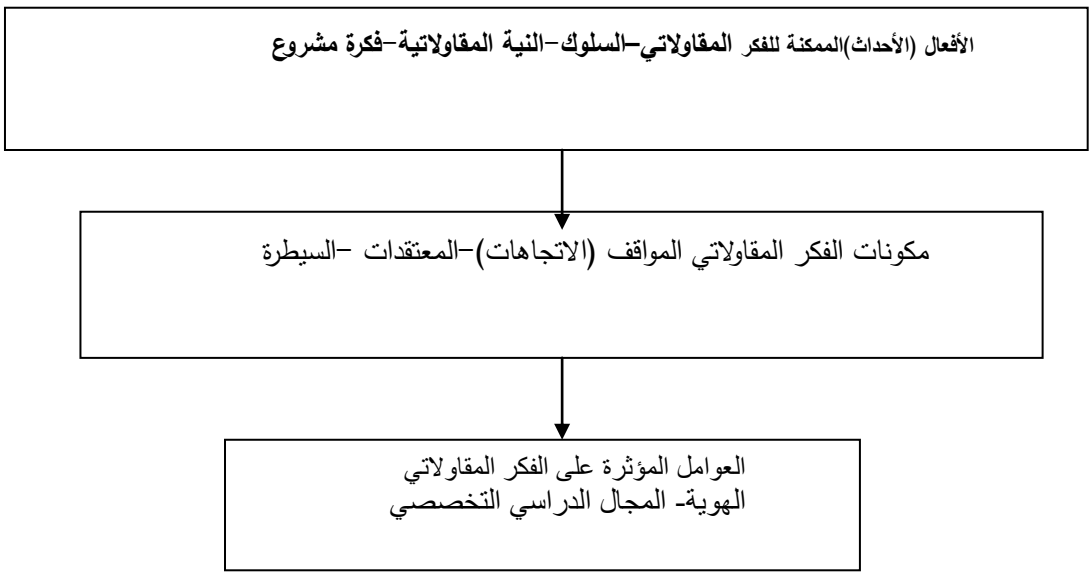


**شكل رقم 02: أنموذج الفكر المقاولاتي**

- **مفهوم الطموح:**

– الطموح هو التطلع إلى الوصول إلى هدف انجازي معين, أو هو رغبة قوية لتحقيق انجاز عال أو الوصول إلى شئ ما. ومن هنا كان مصطلح مستوى الطموح( **عبد الدخيل ،صفحة 26)**

–عرفت **إليزابيت هيرلوكHerlouk .i** الطموح:"بأنه الأهداف التي يضعها الشخص لنفسه في الأعمال التي لها أهمية ودلالة بالنسبة له ، وبالتالي فان النجاح في هذه الأعمال يرفع من تقدير الشخص لذاته بينما يقوده الفشل إلى الإحساس بالأسى الحزن ".( **بكير مليكة ، صفحة 192)**

ومنه الطموح هو رغبة داخلية تدفع الأفراد لتحقيق شيء ما والنجاح فيه.

- **المهنة:**

– **لغة:**حرفة يتخذها الشخص لكسب العيش( **معجم المعاني الجامع – عربي –عربي)**.

– **اصطلاحا:**مجموعة من الأعمال تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبية، وقد يتسع مدلول الكلمة ليشمل كل أوجه النشاط الإنساني، آو يضيق ليدل على من يقوم بعمل يدوي ويحتاج إلى مهارة يدوية( **قسطاس عبد الستار ،2014، صفحة 320)**.

* ومنه فالمهنة هي أي نوع من العمل الذي يحتاج الى تدريب خاص أو مهارة معينة

- **الطموح المهني:**

يعرف على انه هدف أو خطة أو حلم بعيد المدى يسعى الفرد من اجل تحقيقه من خلال الوصول الى المستوى المطلوب من الانجاز وذلك من خلال بذل المزيد من الجهد والمثابرة،ويعرف على انه الدرجة التي سيحصل عليها الفرد على المقياس المستخدم **(أحمد أبو صبح وعربيات،2021،صفحة 498)**

**عرف الساعدي الطموح المهني** بأنه: المستوى أو الهدف الذي يتوقع الفرد ويتطلع للوصول إليه في مجال معين

عرفته كل من أبي العلا وعبد الحليم على انه: يتمثل بالرغبة في تحقيق مستقبل مهني يتناسب مع ميول الفرد، وقدراته، وإمكانياته من خلال بذله لأقصى جهد يؤهله لإثبات، وجودة العمل

كذلك عرفه الرفوع: بأنه تلك الأهداف الذي يضعها الفرد بنفسه مسبقا، ويسعى الى تحقيقها على امتداد مساره في العمل**(أحمد كلاب، 2019،صفحة38)**.

دسوقي(1990): هو المعيار الذي يحكم به الفرد على أدائه الخاص سواء النجاح أو الفشل في بلوغ ما يتوقعه لنفسه

يعد الطموح المهني من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة، فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى مرحلة أخرى متقدمة،و مادام الطموح موجود عند الإنسان فلا يوجد سقف لتوقف التطور العلمي والمهني لأنه من العوامل المهمة المؤثرة بما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار، ويعد الطموح المهني من العوامل الهامة المميزة للشخصية، كما أن خبرات النجاح تؤثر ايجابيا في رفع درجة الطموح المهني، فالإنسان عندما ينجح في أمر ما فان ذلك يزيد من ثقته بنفسه، يرفع درجة طموحه في تحقيق حاجات أخرى،ومعرفة الأفراد بطبيعة طموحهم والعوامل المؤثرة فيها يجعلهم يحاولون موائمة قدراتهم وإمكانياتهم.مع هذه الطموحات مما يترتب عليه عدم شعورهم بالإحباط والفشل **( مالك فضيل، صفحة 1105)**.

**التعريف الإجرائي للطموح المهني:**

تلك القوة الداخلية المحركة لرغبة المقاول الناشئ لتحقيق نجاحات في ميدان عمله بما كان يتوقعه من نفسه،إضافة الى مدى رؤيته للمستقبل ومتطلبات العصر.

**6-2-المفاهيم ذات صلة:**

- **المقاول:**

خلال القديم تم استحداث كلمة مقاول للإشارة إلى الشخص الذي يدير شؤونا كبيرة مثل المشاريع التجارية.

عرف **meclellad David**المقاول على أنه " شخص تحركه الحاجة لإنجاز شيء ورغبة شديدة في إضافة شيء للحياة

عرف قاموس Merrian-Websters المقاول على أنه الشخص الذي يستطيع تنظي م وإدارة المخاطر في الأعمال

*المقاول هو الشخص الذي يستطيع تمييز الفرص واغتنامها بينما الآخرون لا يستطيعون ذلك،كذلك هو الذي يملك الخصائص النادرة وغير المتوفرة عند باقي الناس **(خربوطلي عامر،2018،الصفحات 7-9-)**

المقاول شخص مجازف يعمل في ظل الخط ر، يشتري المنتجات بسعر معروف ليبيعها بسعر غير معروف،يملك خصائص عقلية و جسمية تميزه عن باقي الأفراد.

- **الثقافة المقاولاتية:**

مراحل معرفية تتفاعل فيها إرادة الفرد مع العوامل المحيطة،و تستند المقاولة على تصور ذهني ومعرفي يترجم الى أفكار ونشاط مخطط له وقابل للتحقيق على أرض الواقع،يستفيد صاحبه من فوائد وأرباح مادية( **زقاوة أحمد،2019،صفحة14**).

- **الروح المقاولاتية:**

مفهوم مرتبط أكثر بالمبادرة والنشأة،فالأفراد الذين يملكون روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة، أو القيام بالأشياء بشكل مختلف.

كذلك يمكن تعريفها على أنها تعني توليد الابتكار والرغبة في تحقيق النجاح

هي القدرة على مزج المبادرات بالقدرة على الابتكار وتقبل أو احتمال المخاطر المحسوبة **(جبار وناجي،2020،صفحة13)**

- **السمات المقاولاتية:**هي جملة من السمات الشخصية والنفسية التي يمتلكها المقاول وتميزه عن غيره **(خميس وحجاج،2019،صفحة304)**

- **مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:**

تعددت التعاريف والمفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة،إلا أن هناك اتفاق في بعض المعايير المعتمدة في تحديد أحجام هذه المؤسسات تتمثل في المعايير الرقمية الإحصائية مثل دعم العمالة،رأس مال المستثمر،حجم الإنتاج، القيمة المضافة وغيرها...والمعايير النوعية مثل نوعية الملكية والتسيير في المؤسسة

وتعرف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على أنها تلك المؤسسات التي تستخدم من 01 إلى 250 عاملا ولا يتجاوز رقم أعمالها مليار دينار جزائري أو لا يتعدى إجمالي حصيلتها السنوية 500 مليون دينار جزائري

الجدول رقم 01:

تحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب المعايير المعتمدة :( **صالحي سلمى ، 2021،صفحة 281)**

| المعيار/الحجم | المصغرة | الصغيرة | المتوسطة |
|---|---|---|---|
| عدد العمال | من 01 إلى 09 | من 10 الى 49 | من 50الى 250 |
| رقم الأعمال السنوي | أقل من 20 مليون دينار | أقل من 200مليون دينار | من 200 مليون إلى 02 مليار |
| الحصيلة الإجمالية السنوية | أقل من 10 مليون دينار | أقل من 100 مليون دينار | من 100 إلى 500 مليار سنتيم |

**- مستوى الطموح:**

قبل البدأ في تعريف مستويات الطموح المهني يجدر بنا الإشارة إلى أن الطموح في حد ذاته مستويات ومنه:

**- مستوى الطموح لغة:**

عرف معجم علم النفس والتربية مستوى الطموح (level of aspiration ) . على انه " معيار يقيس به الفرد مدى ما حققه مما كان يصبو إليه .

أما موسوعة علم النفس والتحليل النفسي فعرفته على انه " المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو في انجازه العلمي أو في إنتاجه آو في مهنته ويجتهد إلى تحقيقها معتمدا في ذلك على مدى كفاءته وقدراته وعلى ملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله

عرف معجم علم النفس مستوى الطموح بأنه "سلوك قوي يهدف نحو بلوغ هدف محدد من طرف الموضوع بمستوى أعلى أو أدنى ويرتفع عندما تتكرر المهمة القابلة للتدريب **(برجي مليكة، 2018،الصفحات 42-43)**

ومنه يعرف على انه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر بأنه قادر على بلوغه لتحقيق أهدافه في الحياة وانجاز أعماله اليومية

**- مستوى الطموح اصطلاحا:**

- **عرفه رسول:**" مستوى توقعات الشخص، ورغبته المتمايزة في تحقيق أهدافه المستقبلية، على ضوء خبراته السابقة و إطاره المرجعي( **بكير مليكة،الصفحات 192-193)**

-محمد(1996) :هو المعيار الذي يحكم به الفرد على أدائه في عمل ما بالنجاح أو الفشل **(حسين علي وعناد صاحب،2010،صفحة258)**

–حدده دامبو 1930 على انه:"مستوى النجاح الذي يتمنى الإنسان الوصول إليه **(بلعربي وبوفتاح،2016،صفحة 40)**

ومنه هو مستوى معين يرغب المقاول الجزائري في الوصول إليه في حياته، وقدرته على وضع الأهداف والعمل على تحقيقها، في ضوء ما لديه من قدرات، و طاقات، و إمكانيات، و القدرة على المواجهة و عدم اليأس.

**- الاستقلالية المهنية:**

يقصد بها الاستقلال الذاتي في العمل الذي يعبر عن درجة الحرية والتقدير المسموح بهما للموظفين في مختلف جوانب العمل، ويمكن لهذه الجوانب أن تمس طريقة العمل، والجدول الزمني لأداء مهام العمل، ومعاييره، والمسؤوليات المرتبطة بالوظيفة وكيفية تنفيذ المهام وغيرها من أبعاد العمل **(أبو شيبة،الشويرف،و زبلح،2021،صفحة 545)**.

**الريادة:** هي عبارة عن العملية التي يستخدم من خلالها الريادي جهدا منضما، ووسائل للسعي وراء الفرص لتأين القيمة والنمو للمشروع بالتجارب مع الرغبات والحاجات الإبداعية والتفرد في الأعمال، تهدف إلى تحقيق الاستمرار والبقاء للمؤسسة وزيادة ربحيتها **(بوعكة وزايدي،2017،الصفحات9-10)**.

**- الرفاه الإجتماعي:**

تعريف الأمم المتحدة:هو مجموعة منسقة من الأنشطة والبرامج الموجهة نحو الخدمات الإجتماعية لتحسين حالة المجتمع المحلي والفرد( **صفاء صابر خليفة محمدين، 2022،صفحة278)**.

## 7- المقاربات النظرية المفسرة لمتغيرات الدراسة:

### 7-1- المقاربات النظرية المفسرة للفكر المقاولاتي:

- **المقاربة السلوكية:** ركزت المقاربة السلوكية على سلوك المقاولين وتأثرهم بالبيئة الثقافية الاجتماعية والسياسية وغيرها.

**شامبيتر):**صنف المقاولين إلى أربع أصناف:**Sampeter** -

**المنتج المسوق:** قديما مارس المقاول وظائف متعددة.

**قبطان الصناعة:**من خلال التأثير الشخصي أو حيازة الملكية و الإجراءات المعمول بها.

**المدير الموظف:**له قانون أساسي خاص به،رأسمالي في أفعاه وله الخيار من حيث الاهتمام أو عدمه بالنتائج المتعلقة بالمؤسسة.

**المؤسس المشارك بقوة في بداية نشاط المؤسسة** :يضفي نشاط وحماس في المؤسسة ثم ينسحب سريعا**(لونيسي ريم ،2020،صفحة55)**.

**ماكس ويبر:**

قام ماكس ويبر بتحليل الظاهرة المقاولاتية من المنظور السوسيو ثقافي، حيث ظهر مفهوم المقاول بشكل كبير و متكرر في كتابه الشهير * الأخلاق البروتيستانية و روح الرأسمالية*، إلا أن إسهاماته وأبحاثه في مجال المقاولاتية ترجع الى كتاباته الأولى المتعلقة بالشراكة التجارية في العصور الوسطى"تاريخ الشركات

التجارية في العصور الوسطى"من خلال التحليل المقارن **الفيبري** للشركات التجارية في القرون الوسطى، نلمس أفكار فيبر التي أرست سوسيولوجيا المقاولة حيث لاحظ أن هناك اختلافات واضحة بين المجتمعات في درجة التوكيد و التفويض "agency" الذي يمنح للمقاولين و لمشاريعهم.

أوضح فيبر بأن الإطار المؤسساتي الذي يتواجد فيه المقاول والشركات التجارية يؤثر بشكل كبير على المقاول صاحب المشروع، إضافة إلى ذلك أشار فيبر الى التغيرات التي تحدث في العملية المقاولاتية وفي الإشكال التنظيمية، كما فحص أشكال الشركات المختلفة وما تحمله من فروقات مثل المساواة في الأخلاق البروتيستانية.

يرى فيبر أن السلوك المقاولاتي كان مقيدا بالأخلاق والمعتقدات الدينية و أن هناك علاقة بين البروتستانتية وازدهار الرأسمالية و روح الرأسمالية هي روح الترشيد في استخدام أساليب الإنتاج و التبادل.

افرز كتابه الأخلاق البروتيستانية وروح الرأسمالية أربع منظورات:

- **المنظور السياسي:** يؤكد على تأثير السياق المادي والثقافي على توجهات الأفراد نحو المقاولاتية.
- **المنظور السلوكي:** أي سيرورة النشاط المقاولاتي على المستوى الجزئي
- **المنظور البنائي:** يناقش الآثار المترتبة على قرارات المقاولين في إنشاء المشاريع التجارية والصناعية وعلى المجتمع ككل.
- **المنظور المحيطي:** آثار المحيط المادي والثقافي على التنمية الاقتصادية والمؤسساتية بعيدا عن نشاط المقاول .
- **الاقتراب التطوري** : استوحى هذا النموذج من أفكار **دونالد كامبل Donaldcomphell** 1969 فسر **كامبل** الظواهر المتعلقة بالمنظمة من منظور كلي وجزئي حيث حاول **ألدريش** تطوير نظرية كلية لتحليل المنظمة ككل، حسب رأيه أن البيئة والمحيط هما المحددان لديناميكية المؤسسة الموجودة هناك، وضغوطات المحيط عي المسؤولة عن إحداث أي تغيير تنظيمي، حسب **ألدريش** فإن المنظمات تستجيب لمؤثرات المحيط الخارجية، في دراسته للظاهرة المقاولاتية اعتبر أن معدل إنشاء مؤسسات وظهور مقاولين جدد مرتبط بشكل كبير بالسياق الاجتماعي. أن السياق الخارجي هو الذي يحدد هذا المعدل والفرد أو الفعل الفردي لا يمكنه إحداث أي تغييرات على الظاهرة المقاولاتية.

في دراسة أجراها مع **مارتينز**Martinez ذهب بالقول الى أن المقاولين الذين ينشؤون مؤسساتهم انطلاقا من الوضع القائم ويحتاجون للتنسيق مع المقاولين الآخرين لإنشاء محيط جديد وملائم، فالمقاولون أصحاب المؤسسات القائمة من قبل كانوا قد استفادوا ممن سبقهم في نفس المجال، أما المقاولون المنتمون إلى تجمع جديد فعليهم إنشاء بيئة جديدة تخصهم.

لاحظ الباحثان أن معظم المقاولين يفشلون في محاولة إنشاء كيانات جديدة والذين استطاعوا الصمود والاستمرار منهم هم من كانت كياناتهم نسخا عن الأشكال التنظيمية الموجودة، فالمؤسسات التي تأتي بالجديد يمكنها أن تتعارض مع النظام القائم ولن يتقبلها المحيط و بالتالي بتم رفضها ومن ثم فشلها وعدم صمودها، أما المؤسسات التي يمكنها البقاء والاستمرار في نظر الباحثين هي تلك التي تستند على

النظام القائم والسلوكيات الموجودة،هنا لم يعد الابتكار معيارا لظاهرة المقاولة بل بات مصدرا لانهيارها و فشلها.

- **شبكة العلاقات الاجتماعية و النشاط المقاولاتي:** لاحظ **ألدريش** و **زيمر** zimer خلال دراستهما أن للشبكات دورا هاما في عملية ظهور مؤسسات جديدة وتوصلا إلى الآتي:

•تنجح المقاولات في حالة وجود شبكة علاقات إجتماعية معتبرة.

•وجود الوسطاء Brokers مثل الخبراء و المستشارين يعزز الوصول إلى شبكات إجتماعية. •تنوع الشبكات الإجتماعية للمقاول يؤدي إلى نجاحه وزيادة الإنتاج.

•الروابط الضعيفة ليست متساوية وسلبية فهناك روابط ضعيفة تتكون من المعارف التي تحوز على درجة كبيرة من الموارد الإجتماعية(معلومات دقيقة و قيمة) نتيجة لتواجدهم في درجة عالية من السلم الهرمي.

- **الأثنية و النشاط الإجتماعي:** لاحظ **ألدريش** معدلات نشاط المقاولاتية تختلف باختلاف العرقيات أو المجموعات العرقية، ففي الولايات المتحدة بين أواخر القرن التاسع عشر(ق 19) وبداية القرن العشرون (ق20) كانت بعض الجماعات الدينية المهشمة اجتماعيا تمثل أكبر نسبة في النشاط المقاولاتي، هذا نظرا للصعوبات التي تلقوها في سبيل الاندماج السوسيواقتصادي، في حين الجماعات الاثنية المتكونة من الأمريكيين الأفارقة Afro-Americains واجهوا تمييزا كبيرا في إنشاء المؤسسات **( ستي زكية، 2015، الصفحات 46-57)**

- **المقاربة المرحلية:** عرضت المقاربة المرحلية مختلف العوامل المؤثرة بالإيجاب أو السلب على المقاولاتية، حيث يعد كلا من **شابيرو** و **سوكول** من الباحثين الأوائل من ذهبوا للقول بأن المقاولاتية لابد أن تمر على مجموعة من المراحل لتصبح في الأخير مؤسسة.

حسب( **senuoT**) فإن السلوك المقاولاتي كان نتاجا لمراحل سبقته،حيث وضع أربع مراحل للسيرورة المقاولاتية:

**أ:مرحلة الميل نحو المقاولاتية :** ينجذب الفرد نحو المشاريع المقاولاتية نتيجة لمجموعة من السمات نفسية، شخصية وبيئية، إضافة إلى تجارب سابقة.

**ب:مرحلة التوجه المقاولاتي:** هنا بدأ الفرد بالتفكير، أي وجود فكرة مشروع في ذهنه.

/ج:**مرحلة القرار المقاولاتي** :تستدعي هذه المرحلة من الفرد أن يجهز كل الموارد المالية، البشرية واللوجيسية اللازمة للمباشرة في الإنجاز.

ج:**العمل المقاولاتي:** مرحلة الانطلاق في النشاط المقاولاتي بإنتاج السلع والخدمات **(بوعافية بو بكر، 2022،صفحة 07)**

- **المقاربة الوظيفية:(adamsmith.Alfredmarchal.Hawley)**

بدأت الإشارات لمفهوم المقاولاتية من طرف ادم سميث ومارشال ؛ من خلال تعريفها على أنها عنصرا من عناصر الإنتاج يهدف لتنظيم وتنسيق العملية الإنتاجية والتجارية والتعامل مع ظروف عدم التوازن في السوق،يتحمل المخاطرة و يمتلك رأس المال والابتكار.

**(Richard Cantillionريتشاردكونتيون** و **Jean-Bapistesay جان بابيستساي )** : اعتبر هذان الكاتبان المقاولاتية نشاطا يقوم فيه المحاول بتحويل المنتجات والخدمات قصد بيعها متحملا بذلك كل أشكال الخطر،فالمقاولاتية هي تحمل المخاطرة والمقاول هو الذي يشتري أو يستأجر بسعر معروف من أجل بيع بسعر غير معروف مستقبلا،لأنأسعار السوق في ارتفاع أو انخفاض،حيث جعل **Cantillion**مبدأ عدم التأكد عاملا أساسيا في المقاولاتية

**Jean-Bapistesay**الذي أشار إلى مفهوم المقاولاتية علىانه خلقا للقيمة نتيجة لتحمل المخاطرة إذا كان كلا من **(Richard Cantillionريتشاردكونتيون** و **Jean-Bapistesay جان بابيستساي)**شجعوا بروز المقاولاتية كمجال بحثي وضعوا فيه خطواته الأولى فإن **( Schmpeter**شومبيتر) صاحب الفضل في رسم طريق المقاولاتية الصحيح، **شامبيتر** أب المقاولاتية أعطى للمقاول صورة محورية من خلال كتابه "نظرية التطور الإقتصادي".

تعتبر المقاولاتية تدمير خلاق وذلك من خلال ابتكار منتج أو خدمة جديدة،فالمقاول فرد مبدع ومجدد، المقاولين عند **شومبيتر** لا يقتصر عملهم فقط على تجميع وتراكم أي نوع السلع بل يحملون توليفات جديدة( **قوجيل محمد،2016،الصفحات 03-05**).

**7-2- المقاربات النظرية المفسرة للطموح المهني:**

لقد تعددت الاتجاهات والنظريات المفسرة لمستوى الطموح حسب مرجعية كل اتجاه والمدرسة التي ينتمي إليها الباحثون ولعل من أبرزها:

**- نظرية المجال نظرية: ل:" كيرت ليفين ":**

حيث تعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة، وقد يرجع ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال ( **تومي حدة،2022،صفحة63**).

ويرى كيرت ليفين أن هناك قوى دافعة تؤثر في درجة الطموح وهي:

**عامل النضج:** فكلما كان الفرد ناضجا بصورة كبيرة ، كان من السهل عليه تحقيق الطموح الخاص به، ومن ثم يصبح له القدرة على التفكير في الغايات والوسائل على حد سواء.

**القدرة العقلية:** كلما تمتع الفرد بقدرة عقلية عالية ، كان في استطاعته تحقيق أهداف أكثر صعوبة.

**النجاح و الفشل:**عاملين مهمين، فالنجاح يرفع درجة الطموح ويشعر صاحبه بالرضا، عكس الفشل الذي يؤدي الى الإحباط وكثيرا ما يكون معرقل للتقدم في العمل.

**نظرة الفرد الى المستقبل :** تؤثر نظرة الفرد الى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف، في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة(**مالك فضيل،2021**)

**- نظرية آلفريد أدلر:**

يعتبر **ألفريد آدلر** الإنسان، كائنا اجتماعيا، تحركه دوافع إجتماعية في الحياة، فهو له أهداف في حياته يسعى إلى تحقيقها. وقد استخدم **آدلر** عدة مفاهيم منها:

**الذات الخلاقة:** وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق والإبتكار والإبداع .

**الكفاح في سبيل التفوق:** هو نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم وهو أسلوب حياة مهم .

**الأهداف النهائية :** حيث وجب أن يفرق الفرد بين الأهداف النهائية التي يمكن أن تتحقق، والأهداف الوهمية التي لا يضع فيها الفرد اعتبار الحدود إمكانياته، ويرجع ذلك إلى عدم تقديره لذاته. كذلك فقد أكد **آدلر** على أهمية العلاقات الإجتماعية، وعلى توكيد أهمية الحاضر بدلا من الماضي كما فعل **فرويد**، وأن كل إنسان له إرادة أساسية ودافع ملح نحو السيطرة والتفوق، فإذا وجد الفرد أنه ينقصه شئ فعليه ينساق نحو جعل نفسه متفوقا بطريقة ما أو على الأقل نحو الزعم لنفسه وللآخرين بأنه متفوق، ومثل هذا الفرد قد يعوض نقصه بجهد صادق منظم، وبذلك **فآدلر** يعتقد أن حافز توكيد الذات هو القوة السائدة الايجابية في الحياة، وهو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص( **تومي حدة،2022،صفحة63**)

**- نظرية القيمة الذاتية للهدف ل " اسكالونا"(escalona ):**

قدمت **إسكالونا** هذه النظرية والقائمة على 3 حقائق هي:

أن هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع.

كما أن لديهم تطلع وميل لجعل مستوى طموحهم يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.

بالإضافة إلى تلك الفروق الكبيرة بين الناس، فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليه النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون خوفهم الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الوقوع فيه، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف(**جنار عبد القادر وبن صابر،2019،الصفحات434-435**).

## 8- الدراسات السابقة:

### 8-1- الدراسات السابقة حول المتغير الأول(الفكر المقاولاتي):

**الدراسة الأولى:**

الشباب المقاول ورهانات التنمية، دراسة ميدانية لعينة من الشباب المقاول في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في القطاع الإنتاجي (الصناعي)، رسالة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل، من إعداد الطالبة نعيمة نيار 2016/2015.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح وإبراز أهمية المقاولة الشبابية وتشجيعها باعتبار الشباب الشريحة المميزة في المجتمع بغرض تحقيق الأهداف التنموية المختلفة، توفير مناصب شغل، زيادة الدخل، زيادة الإنتاج السلعي والخدماتي، ومن جهة أخرى زيادة معارف الشباب وإكسابهم معارف جديدة ترتبط بثقافة الأشياء و تنظيم المشاريع ومن ثم نشر هذه الثقافة في المجتمع.

**نتائج الدراسة:**

*الشباب المقاول مؤهل مهنيا للإبداع والابتكار التنظيمي ولديه ثقة كبيرة في مؤهلاته التي هي أساس بقاء وتطوير مؤسساتهم.

*استطاع الشباب المقاول الاستثمار في نشاطات صناعية حديثة تتطلب مستويات علمية عالمية ومهارات عالية

*استطاع الشباب الجزائري ابتكار أساليب تنظيمية جديدة في العمل و التسيير من خلال المكتسبات المعرفية.

*تفرض البيئة المحيطة بالمؤسسات المصغرة تهديدات مختلفة من بينها المنافسة، لكن الشباب المقاول أبدعوا استراتيجيات متعددة لمواجهة هذه المنافسة تتمثل أساسا في جودة المنتج وابتكار منتجات جديدة وإتقان العمل.

**الدراسة الثانية:**

دراسة لفقير حمزة 2017 بعنوان روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائ ر، دراسة حالة : مقولي ولاية برج بوعريريج أطروحة لنيل شهادة دكتوراه.

**هدفت هذه الدراسة إلى:**التعرف على أهم السمات الشخصية المكونة للروح المقاولاتية لدى المقاولين.

توصلت الدراسة إلى أن هناك أثرا واضحا للسمات المقاولاتية على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونجاحها في الجزائر.

**نتائج الدراسة:**

-البحث في إنشاء المؤسسات ليس هو المقاولاتية ،لكن البحث في المقاولاتية يشمل البحث في إنشاء المؤسسات .

-مفهوم الفرصة يتركز في لب البحث عن المقاولاتية،فالبحث يكون في ثلاث مستويات:دراسة مصادر الفرص ،سيرورة اكتشاف وتقييم واستغلال الفرص ودراسة الأفراد الذين يقومون باكتشاف وتقييم واستغلال الفرص.

-يوجد تأثير لخصائص المقاول مجتمعة (الحاجة إلى الانجاز،الثقة بالنفس،القدرة على الإبداع،الاستقلالية وتحمل المسؤولية،الميل الى المخاطرة وروح المبادرة

**الدراسة الثالثة:**

تأثير الديناميكية الإجتماعية والتنظيمية على المقاولاتية الشبانية في الجزائر،دراسة ميدانية لعينة من المقاولين بولاية بجاية، من إعداد الطالبة حادة عمراوي،تحت إشراف الدكتور رفيق قروي،السنة الجامعية 2021/2020،أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علم اجتماع تخصص تنظيم وعمل.

عالجت هذه الدراسة ظاهرة تأثير الديناميكية الاجتماعية والتنظيمية على المقاولاتية الشبابية في الجزائر .

**من أهداف الدراسة:**

- محاولة معرفة ما إذا كان الدعم التنظيمي الذي تقدمه أجهزة الدعم والمرافقة التي أنشأتها الجزائر يساهم في تنظيم المقاولة الشبابية

**نتائج الدراسة:**

-النسق العائلي يساهم في دفع الشباب نحو أخذ مبادرة إنشاء المقاولة.

-أغلبية المقاولات المنجزة كانت من قبل الشباب المستفيدين من أجهزة الدعم والمرافقة.

**8-2- الدراسات السابقة حول المتغير الثاني (الطموح المهني)**

**الدراسة الأولى :**

المسار الوظيفي وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح -دراسة ميدانية بمؤسسة الكهرباء والغاز لمدينة بسكرة 2018/2017.

أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة ا لدكتوراهالطور الثالث في: علم النفس تخصص: علم النفس العمل والتنظيم

من اعداد الطالبة:دغيش جميلة

إن هدف الدراسة الرئيسي توضيح العلاقة بين المسار الوظيفي وفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى إطارات مؤسسة الكهرباء والغاز بمدينة بسكرة،وذلك من خلال

**نتائج الدراسة:**

توصلت النتائج الدراسة الى:

*هناك علاقة بين المسار الوظيفي وفاعلية الذات

*وجود علاقة بين المسار الوظيفي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة

*توجد علاقة بين المسار الوظيفي وفاعلية الذات ومستوى الطموح لـــــدى عينة الدراسة،

وأوصت الدراسة القيام بدراسات حول موضوع المسار الوظيفي نظرا لندرتها وربطها بمتغيرات أخرى مثل العدالة تنظيمية والرضى الوظيفي وغيرها.

**الدراسة الثانية:**

مستوى الطموح المهني وعلاقته بقيم العمل دراسة مقارنة بين القطاع العام والخاص لدى الموظفين الإداريين–مدينة بسكرة– أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراهlmd، تخصص علم النفس العمل والتنظيم

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة لارتباطيه بين مستوى الطموح المهني وقيم العمل لدى الموظفين الإداريين بمديرية الخدمات الاجتماعية بسكرة كقطاع عام ومؤسسة الإخوة عموري ببسكرة كقطاع خاص وكذا الكشف عن الفروق الإحصائية بين القطاع العام آو الخاص من ناحية مستوى الطموح المهني وقيم العمل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج الوصفي المقارن حيث تم تصميم استمارة استبيان خاصة بمستوى الطموح المهني ومقياس خاص ب قيم العمل، تمثلهـ عينة الدراسة في جميع الموظفين الإداريين والتي تم اختيارهم بشكل مقصود.

– التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح المهني والقيم الاجتماعية في القطاع العام والخاص .

– التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح المهني والقيم المعرفية في القطاع العام والخاص.

– اكتشاف مستوى الطموح المهني لدى الأفراد ومعرفة مدى توافقها مع قيم العمل في القطاع العام والخاص.

**الدراسة الثالثة:**

المقاربات السيكولوجية في مستوى الطموح المهني

مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد، 8العدد 01سنة 2019، نور الدين تاوروريت،، هاجر مودع دكتوراه

هدفت هذه الدراسة إلى التطرق لأحد أهم المواضيع الحديثة في علم النفس التنظيم والعمل ولما لها من أهمية في حياة الفرد والمجتمع، حاولت الدراسة الكشف على مفهوم مستوى الطموح، التعمق فيه، التطرق لنظرياته، والكشف عن العوامل والقوى الكامنة وراء هذه الظاهرة .

**نتائج الدراسة :**

– لكل فرد غايات وأهداف يسعى لتحقيقها و يطمح بأن يكون ناجحا في حياته وعمله وتكون لديه درجة من الثقة بالنفس والشعور بالافتخار.

– لا يستطيع الفرد تحديد طموحاته إلا بثقته في قدراته ونظرته الايجابية لذاته.

– بالرغم من وجود معيقات ذاتية واجتماعية يبقى للفرد القرار النهائي من خلال تحدياته ونجاحه.

**– أوجه الاتفاق و الاختلاف للدراسات السابقة:**

اتفقت الدراسات السابقة من حيث احتوائها على متغير واحد فكل الدراسات حملت متغيرا واحدا الفكر المقاولاتي أو الطموح المهني.

•اختلفت الدراسات السابقة في المنهج، حيث تعددت المناهج من وصفي، تاريخي ومقارن.

•اختلفت الدراسات السابقة في العينة فهناك العينة الغرضية القصدية والعشوائية.

**- الإستفادة من الدراسات السابقة:**

كانت الاستفادة من الدراسات السابقة في مايلي:

•كانت مصدرا ومرجعا مهما في البحث العلمي ساعدت على إتباع خطوات البحث النظرية والتطبيقية بشكل صحيحة وتدارك الأخطاء.

•كانت حافزا كبيرا لإكمال ومتابعة البحث العلمي.

•تحديد أبعاد متغيري الدراسة.

•مساعدة أعضاء البحث في بناء أدوات البحث.

# الفصل الثاني:

# الإطار المعرفي

# للفكر المقاولاتي

**الفصل الأول : الفكر المقاولاتي**

تقديم

1 – التطور الفكر المقاولاتي

2 – عناصر السيرورة للفكر المقاولاتي

3 – خصائص المقاولاتية

4 – خصائص المقاول

5 – أهمية المقاولاتية

6 – أشكال المقاولاتية

7 – المؤسسات الناشئة وملامح المقاولاتية

8 – الهياكل الداعمة لترقية المقاولاتية وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

9 – معوقات المقاولاتية

- خلاصة الفصل

**تقديم:**

الدخول في عالم الأعمال بمثابة الخطوة المهمة في حياة الفرد، وهو العملية التي يقوم من خلالها تحويل الأفكار العظيمة الى واقع ملموس يحقق الأرباح المادية والمعنوية والعلمية التي تتسم بالإبداع وخلق أفكار جديدة تساهم في حل مشكلة ما آو إيجاد حلول بطرق مميزة تحول الأعباء والمخاطر الى فرص حديثة تساعد في تحقيق نتائج ايجابية للمشاريع الحديثة آو القائمة.

أصبح موضوع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات يحتل حيزا كبيرا من اهتمام الحكومات والعديد من الدول خاصة في ظل التغيرات السريعة في الأسواق والموارد وتزايد المكانة التي تحتلها هذه المقاولات كونها احد الخيارات التي يتم اللجوء إليها لتحقيق التكيف والتلاؤم مع متطلبات المنافسة وباعتبارها دعامة أساسية للانتعاش الاجتماعي والاقتصادي وحل بديلا وسريعا للنهوض بالتنمية .

وفي هذا الفصل سيكون الفكر المقاولاتي موضوع دراستنا وفق الخطة السابقة الذكر

**1 - التطور التاريخي للفكر المقاولاتي:**

تجسدت البدايات الأولى للمقاولاتية منذ القديم في شكل المقايضة والتبادل بين الأفراد، وفي العصور الوسطى كانت لها المكانة الخاصة على الصعيدين الإجتماعي والإقتصادي لتصبح بعدها مثلا للرأسمالية. كان المقاول تاجرا في القرن السابع عشرة(ق 17)، مقاولا صناعيا في القرن الثامن عشر(ق 18)، المقاول الأجير نهاية القرن التاسع عشر(ق19)، ليصبح المقاول الإجتماعي حاليا.

تناولت أولى الدراسات المقاول سنة **1916**على أساس أنه الفرد الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية مقابل إنجاز أعمال مختلفة، وبالتالي يمكن للمقاولين أن يصبحوا بمثابة التجار المغامرين المستفيدين من المخاطر في التجارة مع دول البحر المتوسط، دول الشرق و أمريكا ليرتقي بعدها الى المقاول التاجر الذي يعمل تحت وصاية الأمي ر. بعدها تبنى العديد من العلماء موضوع المقاول، فكانت نظرية المقاول سنة 1967 من طرف ( **دي. ديفوي D.Defoe**) مؤلف**éosurcnosniboR**،**ديفوي** ميز بين نوعين من المقاولين،المقاول الأمين و المقاول المخادع،كما يرى أن المقاول شخصا مبتكرا،منفردا و حرا.

أما في التحليل الإقتصادي للمقاولاتية فيعتبر ريتشارد كونتيونRitchardCantillion أول اقتصادي أعطى معنا اقتصاديا للمقاولاتية من خلال كتابه Essaisurnatureducommerceengénérale الذي تحدث على خصائص المقاول، المقايضة ومبادئ الأسواق الناشئة ميز **كونتيون** بين ثلاث طبقات من العملاء الاقتصاديين ملاك الأراضي، المقاولون أو المتعهدون والأجراء، و أقر بأن المقاول هو الذي يعمل على إنتاج وشراء سلعة بسعر معلوم ليبيعها بعد ذلك بسعر مجهول متحملا بذلك كل أشكال الخطر.

**يكولاس بودو** المتأثر برؤية **كونتيون** للخطر أتى بفكرة المقاول المبدع Theenterpreneurasaninnovation بالإضافة إلى طاقة الفرد المعرفية والإمكانيات المكتسبة،هذه الصفات هي التي تمكن المقاول من تجنب الخطر الذي يواجهه.

جين **بابيستساي**jeanbapitstesay يرى بأن المقاول هو من يغتنم ويستغل الفرصة لتحسين الوضع الإقتصادي مستغلا بذلك مختلف المعارف المكتسبة لإقامة نشاط معين، ويكون ذلك عن طريق جمع الموارد والإمكانيات الضرورية لخلق منتوج ليشرف في النهاية على كل العملية.

بذلك فالمدرسة الاقتصادية اعتبرت المقاول عنصرا حيويا له الدور الكبير في الاقتصاد واتجاهات مختلفة( **شاذلي نجاة،2018، الصفحات 288-289**).

خلال القرن العشرين( ق 20)اكتسبت المقاولاتية صفة الإبداعية واقترنت بمفهوم الاستحداث والأفكار والأساليب الجديدة المبتكرة ( **مقري وعبد الصمد،2021،صفحة 05**).

في الجزائر برزت المقاولاتية وتطورت بعد تبني اقتصاد السوق مع بداية التسعينيات من القرن الماضي عقب الأزمة الاقتصادية التي أدت إلى تسريح العديد من العمال،تفشي البطالة وتوقف العديد من المؤسسات عن العمل،علما أن المقاولاتية كانت متواجدة خلال العهد الاستعماري وتطورت بعد الانفتاح الاقتصادي.

**جان بيناف jean penefرؤساء المؤسسات: قام جان ببحث حول 250 مقاولا، توصل إلى:**

قام جان ببحث حول 250 مقاولا و مسيرا من العاصمة سنة 1970 وتوصل إلى:

**المقاولون التجار**: المقاولون الذين تميزهم تصرفات تجارية،همهم الوحيد بيع المنتوج ويستثمرون في قطاعات بتكنولوجيا بسيطة لكن بمردود كبير.

**المقاولون العمال:** تجار صغار وحرفيون من أصول مختلفة،يستعملون آلات بسيطة،عرفوا العمل الصناعي بفضل تجاربهم في المصانع الفرنسية وتكوينهم

في دول الكتلة الشرقية كمناضلين أو تقنيين مما أكسبهم الملاحظة ليصبحوا بذلك متعددي المهام.

أصحاب المشاريع غير المسيرين:يقوم أصحاب المؤسسات بتوظيف تقنيين أو إطارات أجنبية (تونسيين،لبنانيين،فرنسيين،سويسريين...)،بالإضافة إلى نوع آخر تمثل في الجزائريين الذين يسيرون مؤسسات مختلطة برؤوس أموال وطنية وأجنبية ،كانوا أبناء موظفين جزائر يين درسوا التعليم الثانوي أو الجامعي وليسوا ملتزمين وطنيا.

دراسة **عبد اللطيف بن آشنهو** :-تطور البرجوازية الصغيرة:البرجوازية الصغيرة هي الفئة الإجتماعية التي تملك وسائل الإنتاج الفكري أو المادي،تبيع سلعها وخدماتها في السوق،وهي عبارة عن"طبقة هدف"

للعمال، تشكل أجورها عنصر مقارنة لمأجوري القطاع العام.بهذا يكون **آشنهو** قد ربط تطور البرجوازية الصغيرة بتطور الدولة.

– المقاولون الجزائريون:بين **آشنهو** أن المؤسسات الجزائرية عرفت في السنوات الأخيرة تطورا وازدهارا موضحا بذلك بوجود مسارات رئيسية لرؤساء أكبر المؤسسات الجزائرية.

– المسار العائلي:رئيس المؤسسة يدير ويطور المؤسسة العائليةِ حيث تضعه العائلة تحت متصرفا مسيرا.
– المسار السياسي: رئيس المؤسسة شارك بصفة شخصية في الحرب التحريرية الوطنية أو كان جزءا من المسيرين في الحزب الواحد آو الجيش قبل إنشاء المؤسسة.
– المسار الجامعي: صاحب المؤسس لديه شهادة جامعية أنشئ مؤسسته بمساعدة أو بدون مساعدة العائلة آو الأصدقاء، استغل معارفه المكتسبة من الجامعة

–مسار الهجرة:صاحب المؤسسة كان مهاجرا قديما او ابن مهاجر حول نشاطه المنجز في المهجر الى الجزائر أو قام بإنشاء نشاط في الجزائر يكون توسيعا لنشاطه في المهجر، بوضع مؤهلاته المكتسبة

–المسار العمومي:صاحب المؤسسة هو أجير قديم إطار متوسط أو سامي في الإطار العمومي سواء الإداري أو الاقتصادي اكتسب مؤهلات مهنية معترف بها
–مسار الانفتاح: صاحب المؤسسة تاجر قديم استفاد من انفتاح التجارة الخارجية

**– دراسة أحمد هني:**

أشار أحمد هني إلى أن رؤساء المؤسسات ينتج عنه سير الإنتاج كون علاقة الإنتاج لديها بعدين الأول مادي والثاني إجتماعي ،في نظره المقاول هو الشيخ الواجب احترامه وتقديره،يعمل وفقا للتقاليد وفي جو أسري مع عماله.

**– دراسة محمد ماضوي:**

توصل ماضوي إلى أن أغلبية المقاولين يتمتعون بنظرة إيجابية للعمل نتيجة لمعايير اكتسبوها من الأولياء،التعليم الابتدائي( **نيار نعيمة،2016،الصفحات 44-56**).

**2- عناصر السيرورة المقاولاتية:**

السيرورة المقاولاتية تمر بعدة عناصر نذكر منها :

- **الفكرة:**بداية يكون الارتكاز على الفكرة الجديدة التي هي في نظر الكثيرين بمثابة الفرصة في بناء عمل جديد وناجح،والمحفز والمحرك الرئيسي للمقاول،في المقابل لا بد أن يمتلك المقاول المهارة والمخيلة الواسعة لتحليل الأفكار واستغلال الفرص التي تصادفه.

- **فريق العمل:** هنا يسارع المقاول في البحث على فريق عمل يكون له بمثابة المساعد في تحويل فكرته إلى واقع مجسد،فعادة ما يلجأ إلى المقربين له من عائلة،أصدقاء،معارف وكل من يراه مناسبا مستعدا للوقوف والعمل معه،هؤلاء يكونون فريق عمل يحمل ويتقاسم معه نفس الأفكار والرؤية ،مستعدين لتحمل المسؤولية الكبيرة ، وعلى المقاول هنا استغلال كفاءته.

وأسلوبه في التواصل والإقناع ليؤثر على الآخرين وأن يكون أكثر واقعية فيعطي قيمة للمشروع بوضع خطة مفصلة موضحا فيها كل العناصر المرتبطة بفكرته المقاولاتية.

- **الموارد:**تأتي عملية البحث عن الموارد مثل الأموال اللازمة لتأسيس وإنشاء المقاولة،وهي أكثر ما يتخوف منه المقاول الجديد ويثير قلقه،في المقابل فإن المقاول الحقيقي هو من يمتلك اليقين بأن المشاريع المقاولاتية لا تحتاج إلى أموال طائلة وضخمة للمباشرة في العمل وباستطاعته البدء بوسائل بسيطة تغنيه عن صرف المبالغ الطائلة والفشل(**بشير ابراهيم،2011،الصفحات 37-38**).

وهكذا فان عملية تأسيس مشروع مقاولاتي لا يكون إلا من خلال هاته العناصر متكاملة مع بعضها.

## 3- خصائص المقاولاتية:

للمشاريع المقاولاتية مجموعة خصائص تنفرد بها وتميزها نذكر منها:

- **خصائص المقاولاتية كظاهرة إجتماعية:**

**تلقائية:** حالة تلقائية و طبيعية في الحياة الاجتماعية حيث تم بناء المقاولاتية من خلال الأفعال الواقعية لفاعلين واقعيين في وضعية إجتماعية سياقية.

**نسبية:** الخصائص المقاولاتية البنيوية والتنظيمية للمقاولاتية متغيرة وغير مستمرة، فهي نسبية في وجودها وبنائها وعناصرها.

**شيئية(خارجية):** عند دراسة المقاولاتية على الباحث السوسيولوجي التخلي عن كل البديهيات الخاطئة والأفكار المسبقة عنها وأن يقوم بدراستها كشيء ومن الخارج.

**تاريخية:** أي أن المقاولاتية مرتبطة بالتاريخ.

**جبرية:** العامل في المقاولاتية مجبر على الخضوع لإرادتها، على حد تعبير عبد الله القرطبي فإن العمل في المقاولات أصبح يتميز بالخضوع الإرادي عكس الأنشطة التقليدية **(لونيسي ريم،2020، الصفحات59-60)**.

**خصائص المقاولاتية كظاهرة اقتصادية:**

عملية إنشاء أو خلق مؤسسة أو مشروع.

الإبداع و الابتكار أساس المقاولاتية كشف طريقة جديدة في تقديم المنتج والتسويق أو التوزيع.

المقاولاتية نموذج اقتصادي.

المخاطرة: المقاولاتية تقدم المنتوجات الجديدة وتتوقف هذه الأخيرة على نسبة قبولها في السوق.

تحتاج المقاولاتية الى المقاول لرسم خطة استراتيجية يسعى لتحقيقها وتجسيدها على أرض الواقع وبالتالي ضمان نجاح مشروعه( **قوسمي رشيدة،2020،صفحة161**).

السرعة المقاولاتية: تستجيب بسرعة لعملية الإبداع ولها القدرة على قبول التغيير

خلق الثروة: قدرة المقاولة على خلق ثروة مستمرة ومتواصلة خاصة عند توفر الطموح غير المحدود، فقدرة المشاريع المقاولاتية في التوسع جعل منها أداة مهمة في تكوين الثروة في زمن قياسي عكس المشاريع العادية ( **بوعافية بوبكر،2022،صفحة 10**).

رأس مال معقول الأمر الذي يجلب الأفراد الذين يميلون للابتكار والإبداع.

الملكية الفردية غالبا ما يكون المسير هو صاحب المشروع والعاملون فيه هم عائلة واحدة.

قلة التدرج الوظيفي مما يؤدي إلى سهولة اتخاذ القرار.

سرعة التكيف مع الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ( **مدار و بوشارب، 2019،الصفحات 115-116**).

المرونة: إن المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة من المقاولات التي لها قدرة الاستجابة في انخفاض حصيلة السوق عند انخفاض الطلب على السلعة، يكون أكبر منه في المؤسسات الكبرى بسبب الاختلاف الكبير في التكاليف الثابتة والتي تعمل على التقليل من الكمية المنتجة فينعكس ذلك على ارتفاع سعر السلعة في المؤسسات الكبيرة،في حين أن في المؤسسات المصغرة،الصغيرة والمتوسطة تكون التكاليف المتغيرة أعلى من الثابتة،هذه المؤسسات تستطيع وبمرونة كبيرة من تعديل تركيبة تكاليفها وبشكل سريع لمواكبة النقص الذي يطرأ في الطلب على منتجاتها.

المقاولاتية فكرة يمكن تحويلها إلى مشروع مجسد على أرض الواقع،يقوم بها المقاول في مختلف المجالات سواء كان حرفيا،صناعيا أو خدمات،هذه الفكرة تحمل في طياتها الإبداع التغيير والمخاطرة.

## 4- خصائص المقاول:

يجب أن يتسم المقاول بعدة مهارات ويحصل على مؤهلات من شأنها دعمه في تأدية مهام عمله ولكي يصبح من المقاولين الناجحين ذو الثقة في أعمالهم، وهذه المهارات والمؤهلات تشمل التالي:

**- الخصائص الشخصية و السلوكية:**

**الثقة بالنفس:** لن يثق بك الآخرون إلا عندما تثق بنفسك، هذه أهم سمة من سمات المقاول، يجب أن يكون لديه الثقة في اختيار قراراته بنفسه.

**حب الاستقلالية:** يتميز المقاول المبدع بالاستقلالية والرغبة في الحياة في عالم خاص به، في نفس الوقت تدفعه الرغبة للالتقاء مع الآخرين وتبادل الأفكار ليجمع بذلك بين خصائص الانطواء و الإنضباط معا.

**النفور من البسيط والمعتاد** : يميل المقاول للموضوعات المركبة والمعقدة وعدم الاكتفاء بالسطحية ( **بشير ابراهيم، 2011،صفحة49**).

**المبادرة و الشخصية المغامرة:** المقاول يجب أن يكون لديه مبادرة ومسؤولية شخصية.

**تحديد الأهداف:** يجب أن يكون المقاول قادرا على تحديد الأهداف مهما كانت درجة صعوبتها.

**المخاطرة:** بمعنى أن يكون المقاول مجازفا جاهزا لكل أشكال الخطر وأن يتعلم من إخفاقاته.

**ارتفاع درجة التحمل:** يتطلب نجاح المقاول القدرة على العمل لساعات طويلة وشاقة للحفاظ على مؤسسته.

**القدرة على اتخاذ القرار:** يجب أن يكون لدى المقاول الرغبة والقدرة في اتخاذ القرارات لصالح المنظمة في كل وقت.

**التنافسية:** يجب أن يكون المقاول دائما مستعدا للعطاء ومواجهة المنافسة.

**الذكاء:** يحتاج المقاول دائما إلى إبقاء عقله نشطا وزيادة معدل ذكائه ومعرفته.

**التصور:** يجب أن يتمتع المقاول بالقدرة على رؤية الأشياء من وجهات نظر مختلفة.

**الصبر:** فضيلة أخرى مهمة جدا للمقاولة، فالمشاريع المقاولاتية غالبا ما تكون صعبة وتتطلب صبرا كثيرا.

**التسامح العاطفي:** القدرة على تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والحياة الشخصية وعدم الخلط بين الاثنين.

**جودة القيادة:** يجب أن يكون المقاول قادرا على قيادة الجماهير والتحكم بهم وتحفيزهم.

**مهارة حل النزاعات:** يجب أن يكون المقاول قادرا على أي نوع من الخلافات.

**مهارة التنظيم:** يجب أن يكون المقاول منظما للغاية، قادرا على الحفاظ على كل شيء شكلا وأسلوبا.

**الدافع العالي:** يجب أن يتمتع المقاول بدافع عالي من التحفيز وأن يكون قادرا على التشجيع للجميع ليتمكنوا من تقديم أفضل ما لديهم من إمكانيات ومجهودات.

**الإبداع:** يجب أن يكون المقاول مبدعا مبتكرا يدعو إلى أفكار إبداعية جديدة.

**الواقعية:** وجب أن يكون المقاول عمليا ولديه فكرا عقلانيا.

**المهارة الفنية:** يجب أن يتوفر في المقاول على الأقل أساسيات حول معرفة التقنيات المستخدمة.

**المهارة الإدارية :** يجب أن يمتلك المقاول المهارة المطلوبة لإدارة أشخاصا مختلفين مثل الموظفين، زملاء العمل والمنافسين وغيرهم(**profissor, 2000**) .

ومنه هناك تعدد وتنوع كبير في الجوانب توفر ها لدى المقاول الناجح، فليس بالإمكان اقتراح صفة تسمح بالقول أنه لدى شخص ما مزايا المقاول الناجح أم لا، ولكن هناك حد أدني من الصفات التي ينبغي توفر ها لدى الشخص صاحب الفكرة

للسمات الشخصية للمقاولين دورا كبيرا في خلق واكتشاف الفرص بهدف تجسيد أفكارهم في شكل مشاريع على أرض الواقع وإنشاء مؤسساتهم الخاصة

**5- أهمية المقاولاتية:**

يعتبر موضوع المقاولاتية من الموضوعات الأساسية،ومن أهم المجالات التي تزايد الاهتمام بها في جل دول العالم، حيث أصبحت منبع للتنمية الاجتماعية والاقتصادية على حد السواء، وأضحت من القضايا الرئيسة في الآونة الأخيرة نظرا للأدوار التنموية التي تضطلع بها ولما لها من تأثير على الفرد ،المجتمع والمؤسسة،ومن أهميتها نذكر:

**- الأهمية الإجتماعية للمقاولاتية:**

قدرة المقاولاتية على النمو وسرعة الانتشار جعلها تسهم في تغيير ثقافة المجتمع نحو تبني الثقافة المقاولاتية وإقبال أفراد المجتمع على إنشاء المشاريع المقاولاتية.

الحد من هجرة الأدمغة وأصحاب القدرات والأفكار من خلال إتاحة الفرص لهم لإنشاء مشاريع ومؤسسات خاصة بهم وتوظيف أفكارهم بكل حرية( **بوعافية بوبكر، 2021،الصفحات9-10**).

الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدينة.

عدالة التنمية الاجتماعية و توزيع الثروة.

زيادة متوسط دخل الفرد والتغيير في هياكل العمال والمجتمع:تعمل المقاولة علىزيادة متوسط الدخل الفردي والتغيير في هياكل الأعمال والمجتمع حيث تكون الريادة في مواقع متعددة،وهذا التغيير يكون بنمو وزيادة في المخرجات،مما يسمح بتشكل الثروة للأفراد،عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاسب التنمية مما يحقق العدالة في توزيع مكاسب التنمية.

تنمية الصادرات والمحافظة على استمرارية المنافسة:من خلال تغذياتها للمؤسسات الكبيرة بالمواد التي تحتاج إليها

المساهمة في النمو السليم للاقتصاد( **علي وحسناء،2019،الصفحات 56-57**).

خلق فرص عمل وتحسين مستوى المعيشة وبذلك ازدهار للمجتمع.

إنشاء أعمال جديدة لها تأثير إيجابي على المجتمع

تحفيز الأعمال أو القطاعات ذات الصلة التي تدعم المشروع الجديد إضافة إلى مزيد من التنمية الاقتصادية.

رعاية فئة جديدة من العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات الذين يقدمون وظائف أفضل ذات رواتب عالية

تطوير أسواق جديدة و خلق ثروة

رواد الأعمال يخلقون أيضًا تغييرًا اجتماعيًا من خلال عروضهم الفريدة للسلع والخدمات الجديدة تنمية المجتمع(**moataz, 2019, pp. 1-2**).

المساهمة في تحسين الدخل القومي في شكل إيرادات ضريبية أعلى وأعلى.

تنمية المجتمع:الاستثمار في مشاريع المجتمع وتقديم الدعم المالي لها.

## 6- أشكال المقاولاتية:

إن إقامة الأعمال والمشاريع من قبل الأفراد يمكن تقسيمه الى ثلاث أشكال:

- **إنشاء مؤسسة جديدة:**يعتبر إنشاء مؤسسة جديدة عملية معقدة وغير متجانسة،تختلف من مقاول الى آخر ،فهناك من تتبلور لديه الفكرة عبر الزمن وبعد دراسة مختلف البدائل والاحتمالات يقوم باتخاذ قرار إنشاء مؤسسته أو مشروعه الخاص،كما يمكن إنشاء مؤسسة جديدة من عدم أو عن طريق أجهزة الدعم والمرافقة.

حسب **هارناندز** هي مشروع خلق مؤسسة جديدة مستقلة دون الاستناد على قواعد سابقة وتشكيل وتفعيل موارد إنتاج جديدة وتعتبر المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة هي الأكثر شيوعا بفضل مرونتها **شراء عمل قائم:**في هذه الحالة تكون المؤسسة مجسدة على أرض الواقع في هذه الحالة يتم الاعتماد على ما تملكه المؤسسة من إمكانيات، هذا الشكل يظهر كخيار أمثل لاستمرارية نشاط المؤسسة وبقاء عمالها ولو مع مقاولين جدد.

هنا نميز نوعين من المؤسسات مؤسسة في حالة جيدة أو شراء مؤسسة تواجه صعوبات.

**المقاولة الداخلية:** تعتبر المقاولة الداخلية مخرجا للمؤسسات لتفادي الانعكاسات والنتائج السلبية لتزايد ميول الأفراد للعمل الحر.

من أجل تطوير المقاولة الداخلية وجب توفر جملة من الشروط نذكر منها:

عدم إحباط المقاول أثناء الوقوع في الخطأ أو الفشل داخل المؤسسة وتشيعه.

على المؤسسة توفير الموارد الضرورية للمشاريع الجديدة وتسهيل الحصول عليها.

العمل على تشجيع العمل الجماعي المنظم.

توفير مختلف الحوافز والمكافآت التي يحتاجها المقاول (**علون و السبتي، 2019، الصفحات 05-06**).

وقفنا هنا على أهم أشكال المشاريع المقاولاتية التي يمكن الاعتماد عليها في تجسيد الأفكار الإبداعية في شكل مشاريع منتجة ومتميزة ،غير أن هناك أشكالا أخرى قد يلجأ المقاول إلى اعتمادها رغبة منه في استغلال الفرصة المتاحة.

## 7- المؤسسات الناشئة وملامح المقاولة في الجزائر

يعتبر ظهور الشركات الناشئة أحد محركات النمو الاجتماعي والاقتصادي ،باعتبارها شركات لا تحتاج لرأس مال كبير،هذا ما دفع الجزائر الى الاهتمام وتشجيع هذا النوع من الشركات و إنشاء الحاضنات و كل أشكال المرافقة

فلجأت الحكومة الى تنفيذ العديد من الإجراءات الهادفة للإنعاش الاجتماعي والاقتصادي لتضمن خلق فرص عمـل ومحاربة البطالة وما ينجم عنها من آفات سلبية،فبادرت في وضع سياسات واستراتيجيات لدعم نشوء نظام بيئي ملائم لظهور جيل جزائري للشركات الناشئة،هذا النمـوذج الذي بات اليوم بمثابة المحرك لعجلـة التنمية والذي جاء بمعايير وقوانين تميز هذه المؤسسات الناشئة عن غيرها من المؤسسات الكلاسيكية.

تم الاستشهاد للمؤسسة الناشئة بمجموعة من النصوص التنظيمية فنجد القانون رقم 17-02 مؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1438 الموافق لـ10 يناير سنة 2017 المتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، فتنصص المادة الأولى منه على تعريف هذه المؤسسات الناشئة وتحديد تدابير الدعم والآليات المخصصة لها فيما يتعلق بالإنشاء والارتماء والديمومة.

المادة الثانية من القانون نفسه تنص على تحديد الأهداف العامة للنمو الاقتصادي وتحسين بيئة المؤسسات،ترقية ثقافة المقاولة وتحسين معدل الإنتاج الوطني.

قانون المالية 2020 رقم 20 -254 مؤرخ في 27 محرم 1424 الموافق لـ 15 سبتمبر 2020 الخاص بإنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة أعمال بالإضافة الى تحديد المهام والتشكيلة وطريقة السير.

تتكون هذه اللجنة التي يترأسها الوزير المنتدب المكلف بالمؤسسات الناشئة من ممثلين عن تسعة(09) قطاعات وزارية،تضمن هذا المرسوم الكثير من التفاصيل التنظيمية لعمل اللجنة،هكذا تكون الجزائر قد وضعت في حيز التنفيذ حزمة من النصوص التنظيمية والتشريعية اللازمة **(عابدي محمد السعيد، 2022، الصفحات 295-296)**.

## 8- هياكل الدعم والمرافقة لترقية المقاولاتية وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر:

هناك العديد من الهيئات التي اعتمدتها الدولة لدعم ومرافقة المقاولاتية أهمها:

**1 -هياكل الدعم:**

- **الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI:**

أنشأت في الجزائر من خلال الأمر التشريعي رقم 01-03 المؤرخ في 20 أوت 2001 المتعلق بتنمية الاستثمار والنظام المطبق على الاستثمارات الوطنية والأجنبية المندرجة في إطار الأنشطة الإقتصادية لإنتاج السلع والخدمات .

كما تنص المادتين 01 و 02 من الأمر المذكور أعلاه على تخفيض نسبة الرسوم الجمركية على المستثمرين والإعفاء من ضريبة القيمة.المضافة بالنسبة للسلع وال خدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز المشروع الاستثماري(**قوجيل و قريشي، 2015، صفحة 162**).

**مزايا الوكالة:**

تسجيل الاستثمارات

*ترقية الاستثمارات في الجزائر والخارج

*ترقية الفرص و المكانات الإقليمية.

*تسهيل ممارسة الأعمال ومتابعة تأسيس الشركات وانجاز المشاريع.

*دعم المستثمرين ومساعدتهم ومرافقتهم.

*الإعلام و التحسيس في لقاءات الأعمال.

*تأهيل المشاريع التي تمثل أهمية خاصة بالنسبة للاقتصاد الوطني وتقييمها و ا عداد اتفاقية الاستثمار التي تعرض على المجلس الوطني للاستثمار للموافقة عليها ( **بلقاسم بوفاح،2018**).

- **صندوق ضمان القروض FGAR**

انشىء صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02-373 المؤرخ في 06 رمضان 1423 الموافق لـ: 11 نوفمبر 2002 المتعلق بتطبيق القانون الأساسي لصندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

هو مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة الصناعة و المناجم ويتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية،يهدف الصندوق الى تسهيل الحصول على القروض المتوسطة من خلال منح الضمان للمؤسسات التي تفتقر للضمانات اللازمة التي تشترطها البنوك

**مهامه:**

*التدخل في منح الضمانات لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنجز استثمارات في المجالات التالية:

- إنشاء المؤسسات.

-تجديد التجهيزات.

-توسيع المؤسسات.

*تسيير الموارد الموضوعة تحت تصرفه وفقا للتشريع والتنظيم المعمول به.

*التكفل بمتابعة عمليات تحصيل المستحقات موضع النزاع.

*القيام بكل ما يهدف إلى المصادقة على التدابير المتعلقة بترقية المؤسسات الناشئة.

التدخل في منح الضمانات لفائدة المؤسسات التي تنجز استثماراتها في مجال إنشاء المؤسسات **(هالم و خوني، 2018، الصفحات 44-49)**.

- **صندوق ضمان القروضCGCI**

أنشئ الصندوق في 2004/04/19 ،إلا أن بداية نشاطه الفعلي كانت في السداسي الثاني من عام 2009 ،هو عبارة عن شركة ذات أسهم يقدر رأس مالها حوالي 30 مليار دينار جزائري،يهدف الصندوق إلى ضمان تسديد القروض البنكية التي تستفيد منها المؤسسات الناشئة وهي تلك المتعلقة بتمويل الاستثمارات المنتجة للسلع والخدمات المتعلقة بإنشاء تجهيزات المؤسسة وتوسيعها،الحد الأقصى لهذه القروض 50 مليون دينار.

**أهداف الصندوق وآلية عمله:** يهدف الصندوق إلى ضمان تسديد القروض البنكية التي تستفيد منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهي تلك المتعلقة بتمويل الاستثمارات المنتجة للسلع والخدمات المتعلقة بإنشاء تجهيزات المؤسسات وتوسيعها وتجديدها، وكون المستوى الأقصى للقروض القابلة للضمان للضمان50 مليون دينار.

أما مستوى تغطية الدين غير المدفوع فهو محدد بـ:

80%عندما يتعلق الأمر بقرض ممنوح لمؤسسة قيد الإنشاء.

60%عندما يتعلق الأمر بقرض ممنوح لمؤسسة، بهدف توسيع نشاطها، تطويرها أو تجديد تجهيزاتها**(حجاب، بوسدرة، و بوخرص، 2019، الصفحات 73-74)**.

-**الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ANDPM**تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي 05-165 المؤرخ في 03 ماي 2005.

هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية تقع تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**(حياة، سارة، و حسيبة، 2014، صفحة 06)**.

**مهامها:**

تعتبر أداة لتنفيذ السياسة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،لهذا فمهامها تتجسد في:

*تعزيز وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

*تنفيذ البرنامج الوطني لتطوير المؤسسات الناشئة

*متابعة المؤسسات الناشئة ومن حيث عدد النمو الديمغرافي قصد الإنشاء أو التوقف أو متابعة النشاط.

*انجاز دراسات حول فروع قطاعات النشاطات الإقتصادية

**- الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب ANSEJ**

تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996،هي هيئة ذات طابع خاص تسعى لإنعاش قطاع الشباب و ذلك من خلال إنشاء مؤسسة مصغرة لإنتاج السلع و الخدمات ،و من أهدافها:

-تشجيع خلق النشاطات من طرف المبادرين الشباب .

-ترقية الشغل.

-قيامها بحملات تحسيسية وإعلامية عبر كامل ولايات الوطن.

-مرافقة الشباب في مشاريعهم وتشجيع مبادراتهم

## 2- هيئات المرافقة:

**- مشاتل المؤسسات و حاضنات الأعمال:**

هي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أنشأت بمقتضى القانون رقم 01-18 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 وهي تتكفل بمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و دعمها وتكون المشاتل في الأشكال التالية:

المحضنة: تتشكل بأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،وهي هيكل دعم يتكفل بأصحاب المؤسسات في قطاع الصناعات المصغرة والمهن الحرفية

ورشة الربط:هيكل دعم يتكلف بأصحاب المشروعات في القطاعات الصغيرة والمهن الحرفية.

**نزل المؤسسات:**يتكفل بأصحاب المشاريع المنتمين الى ميدان البحث.

**أهداف مشاتل المؤسسات:**

مساعدة المؤسسات الناشئة في مرحلة الإنشاء والانطلاق من خلال ما يلي:

*استقبال واحتضان ومرافقة المؤسسات الحديثة النشأة لمدة معينة وكذا أصحاب المشاريع.

*وضع محلات تحت تصرف أصحاب المشاريع تتناسب مساحتهم مع طبيعة المشتلة واحتياجات نشاط المشروع.

*تقديم الخدمات ،التوطين الإداري والتجاري للمؤسسات الحديثة النشأة وللمتعهدين بالمشاريع ،مع وضع تجهيزات المكتب و وسائل الإعلام الآلي تحت تصرف المؤسسات(**الجزائرية، 2003، صفحة 14**).

**مراكز التسهيل:**

هي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي،أنشأت بمقتضى مرسوم تنفيذي 03-79 مؤرخ في 25 فيفري 2003 تقوم بإجراء إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العامة وكذا حاملي المشاريع وإعلامهم وتوجيههم.

**أهدافها:**

*وضع شباك يتكيف مع احتياجات منشئ المؤسسات والمقاولين.

*تطوير ثقافة المقاول.

*تسيير المؤسسات التي تحضى بمساعدات الصناديق المنشاة لدى وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

*تشجيع تطوير التكنولوجيا الجديدة لحاملي المشاريع.

*تثمين البحث وذلك بتوفير التبادل بين حاملي المشاريع ومراكز البحث،شركات، الاستشارة مؤسسات التكوين، الأقطاب التكنولوجية، الصناعية والمالية(**الجزائرية ا.، 2003، صفحة 18**).

الجزائر كغيرها من الدول التي سارعت في استحداث العديد من الآليات التي من شأنها تدعيم مختلف المشاريع المقاولاتية وتطوير القطاع الخاص،التي كان من شأنها تقديم المساعدات للمقاولين لتجسيد إبداعاتهم وأفكارهم على أرض الواقع وتقليل المشاكل والتحديات التي تواجه المقاولين

## 9- معوقات المقاولاتية:

تسعى المقاولاتية بمختلف أشكالها الى إيجاد مكانة دائمة لها في مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية موازاة مع استهدافها لحصة متنامية في السوق الدولية بتكثيف صادرات منتوجاتها،غير أن هذا الهدف تواجهه عراقيل مختلفة تعيقها من بلوغ أهدافها أو تتسبب في فشلها ومن هذه المعيقات نذكر:

- التدفق الفوضوي للسلع المستورد

- من أشكال الاستيراد غير المنظم نذكر:
- الإغراق المتمثل في استيراد سلع و بيعها محليا بأسعار أقل من سعر السوق المحلية.
- التذرع بالحرية الاقتصادية وشروط تحرير التجارة في إطار التهيؤ لاستيفاء شروط الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة ،مع أن هذه الأخيرة تكرس وتقبل مبدأ حماية المنتوج المحلي عن طريق الرسوم الجمركية-إعادة الشرح

-غياب جهاز معلومات فعال يحدد أنواع المنتجات المحلية بغرض التوزيع الجيد لأماكن هذه المؤسسات وحمايتها(**شبابكي سعدان، 2007، صفحة 188**).

-المعاناة مع المحيط

- **المحيط الإداري** :هذه المؤسسات تتطلب الاستجابة الإدارية السريعة ،لكن الإدارة الجزائرية لا تزال بنفس الروتين الرسمي التأخر والممل،و التماطل في الموافقة على العديد من المشاريع الاستثمارية أو رفضها،هذه المشاريع التي كانت فرصة ثمينة للإقتصاد الوطني، ويعود ذلك إلى:

* عدم فهم واستيعاب خصوصية هذه المؤسسات.

*السرعة في اتخاذ القرارات وإصدار النصوص التي لم يواكبها شيء في أداء وتفعيل الجهاز التنفيذي.

- **نظام المعلومات:** لغاية اليوم لا توجد بطاقية صحيحة ومفصلة على هذه المؤسسات وعلى توزيعها الجغرافي ونوع المنتج ،هذا نظرا للبيئة المعلوماتية الضعيفة .

- **صعوبة التمويل ومشكلات النظام المالي:**

أغلب هذه المؤسسات يكون فيها التمويل الحكومي عن طريق الاقتراض البنكي،غير أن البنوك تشترط ضمانات مقابل ذلك ،وأصحاب هذه المشاريع لا يزالون في البدايات الأولى،فهم لا يملكون حق تلك الضمانات .

- ارتفاع كلفة رأس المال المقترض من البنك ،فغالبا تكون أسعار الفائدة أكبر من تلك التي تمنح للمؤسسات الكبيرة "لوجود المخاطرة في هذه المشاريع"

- التضخم وارتفاع أسعار المواد الأولية .

-صعوبة تسويق هذه المنتجات لمحدودية رأس مالها(**آيت عيسى، 2006، صفحة 276**).

- عدم كفاية وصول المصادر المالية في المناطق الريفية.

- الاستخدام غير الفعال لأموال الميزانية لتنمية المؤسسات الناشئة.

-شراء المعدات بثمن باهض وعدم رغبة المؤسسات المالية في التمويل.

-متطلبات عالية للرهن العقاري(**TOXANOVA, 2007**)

**-معوقات ضريبية مثل:**

- ضريبة القيمة المضافة العالية.

- مقياس ضريبة الدخل الفردي التصاعدي.

- ارتفاع معدلات الضرائب الإجتماعية التصاعدية.

- المناخ السياسي غير المستقر والعلاقات الضعيفة مع مؤسسات الدولة: بالحوكمة الرشيدة وغياب الفساد يتم تعزيز روح المبادرة ونمو القطاع الخاص.

– الحوار الاجتماعي غير الفعال: يعد الحوار الاجتماعي الفعال والحقيقي والمنتظم أمرا أساسيا بالنسبة لتحقيق نتائج مفيدة ومرضية للطرفين أي لأصحاب المصلحة والمجتمع ككل.

– إرهاق الإطار التنظيمي: وجود إطار تنظيمي يتميز بالثقافة هو مفتاح النمو.

– المنافسة غير الصحيحة: لكي ينمو القطاع الخاص من المهم وجود قواعد المنافسة العادلة والقضاء على كل الاحتكارات.

– بنية تحتية رديئة الجودة: عندما تكون جودة البنية التحتية ضعيفة تعتبر عائقا للتنمية.

– قوى عاملة ذات مهارات متدنية:إن تطوير قوى عاملة ماهرة وتوسيع القدرات البشرية من خلال أنظمة عالية الجودة للتعليم والتدريب والتعلم أمر مهم في المساعدة للعثور على مؤسسات جيدة وعمال مهرة.

– تشريع العمل غير المرن: يجب أن يعكس قانون العمل الحقائق الاقتصادية للبلد ويقدم المرونة لأصحاب المشاريع(**leonid, p. 03**) .

*الافتقار الى مصادر التمويل الكافية الذي يعتبر عائقا رئيسيا أمام الابتكار (**knis & kchirid, 2022**)

على الرغم من أهمية دور المشاريع المقاولاتية رغم النتائج المحققة في السنوات الأخيرة،إلا أن هناك عراقيل وصعوبات كثيرة تعرقل سير هذه المقاولات من بينها عراقيل إدارية،مالية وغيرها

## خلاصة الفصل:

شهدت مختلف الدول سلسلة من التغيرات والتحولات التي اتسمت باهتمام مختلف الباحثين بمجال المقاولاتية الذي أصبح يلعب دورا بارزا وفعالا، هذا ما جمع بين التنمية الإجتماعية و الإقتصادية ،فضلا عن إمكانية قدرته على الابتكار ، التجديد والإبداع، لذا كان لزاما على الدول العمل على زيادة فعالية المقاولاتية بما فيها من مؤسسات ناشئة وتذليل كل الصعوبات التي تواجهها من خلال القوانين والإجراءات المتبعة من الدعم والمرافقة ويعتبر المقاول المحور الأهم في المؤسسة المسير ومتخذ القرارات وهو يسعى إلى الوصول الى أهدافه المنشودة بالاعتماد على جملة من السمات التي تميزه عن غيره

# الفصل الثالث:

# الإطار المعرفي

# للطموح المهني

تقديم الفصل

1 - التطور التاريخي للطموح المهني.
2 - خصائص و سمات الشخص الطموح.
3 - طبيعة مستوى للطموح المهني.
4 - أهمية دراسة مستوى الطموح المهني.
5 - العوامل المؤثرة في الطموح المهني.
6 - جوانب الطموح المهني
7 - نمو مستوى الطموح المهني.
8 - دور مستوى الطموح في بناء الشخصية العملية للمجتمع.
9 - الفكر المقاولاتي والطموح المهني.
- خلاصة الفصل

تقديم :

نبني في أذهاننا وأفكارنا كيف سيكون مستقبلنا، ونخطط منذ صغرنا لمهامنا وحياتنا، فنرسم بقلم الأمل طريقنا وأحلامنا، ونطوي هذه الرسمة ونحفظها في ذاكرتنا.

فالطموح والأهداف لا تتحقق بيوم وليلة، بل تحتاج الى الوقت والجهد الطويل والتضحية، في كل المجالات سواء كان مرتبط بالطموح العلمي، الإجتماعي، الرياضي، أو الطموح المهني مثلا، هذا الأخير موضوع دراستنا والذي يخص الفرد الطموح في مهنته وفق الخطة السابقة الذكر.

**1 -التطور التاريخي لمستوى الطموح :**

يعتبر مستوى الطموح من المفاهيم الحديثة المستعملة في التراث السيكولوجي، ومن الاصطلاحات الجديدة المتناولة في الدراسات النفسية بمختلف فروعها الاجتماعية، المدرسية، تربوية، الصناعية والإنتاجية، ومع ذلك نجد اختلافات بين الباحثين في تحديد البداية الحقيقية لاستخدامه لأول مرة في البحوث والدراسات النفسية، فهناك من يرجع ذلك إلى تمارا ديمبو" 1931م" **(t.dimpo)***عالم نفسي أمريكي رائد في نظرية المجال*التي يعود لها الفضل في استخدام اصطلاح <<مستوى الطموح>> في دراستها عن النجاح والفشل والتعويض والصراع.

فإذا كان تمارا ديمبو، أول من إستخدمإصطلاح مستوى الطموح، فإن هناك من يرجع البداية الحقيقية لتعريف مستوى الطموح إلى "هوب 1930" **hoppe)** ، ويؤكد على ذلك نوربرتسيلامي **(norbertsillamy)*** عالم اجتماع يهودي ألماني صاحب المعجم الموسوعي في علم النفس* حيث يرى : إن مستوى الطموح تناوله عدة باحثون لكن الدراسة القاعدية قام بها هوب 1930 **(ferdinand.hoppe)***عالم نفسي ألماني*، تحت قيادة أستاذه كيرت ليفين**(KEART. lewin)**.*عالم نفسي أمريكي أحد رواد علم النفس الإجتماعي والتنظيمي والتطبيقي الحديث في الولايات المتحدة*

أي بمعنى، أن مصطلح **<**مستوى الطموح**>** ظهر في الدراسات السيكولوجية عام 1930م، أما الدراسات التي تناولت متغير مستوى الطموح، فإن هوب هو أول من تناوله بالدراسة والتحديد على النحو المباشر، وكان ذلك في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح.

لم يكن هذا المصطلح معروفا بهذه التسمية من قبل، وما كان محددا تحديدا علميا دقيقا، ويكتنفه الكثير من الغموض حتى جاء كيرت ليفين **(kurt.lewin)** وتلميذه هوب **(hoppe)**، اللذان يرجع لهما الفضل في تجريد هذا المفهوم من العموميات والأدبيات التي كان يعرف بها، حيث ميزوه علميا بإخضاعه للقياس والتجربة، وأجروا العديد من الدراسات والتجارب المعملية على الأطفال والراشدين،وتوصلا من جراء ذلك إلى إضافة لفظ " مستوى " إلى إصطلاح "الطموح"، ومنذ ذلك الحين أصبح هذا المفهوم أكثر تناولا وتداولا وعرف ب: مستوى الطموح **level of aspiration)**. وهذا ما أكده "أسعد رزوق" في موسوعته "الموسوعة النفسية" هو *كاتب ومفكر وباحث لبناني * في أن كيرت ليفين هو من أدخل هذا الاصطلاح**(بوفاتح محمد، 2005، صفحة 76)**.

.

**2- خصائص و سمات الشخص الطموح:**

تعتبر صفات الشخص الطموح من أفضل أنواع الصفات التي توجد على الإطلاق، فهي تجعل له حماس لتحقيق النجاح من خلال التقدم والمحاولة في العديد من المواقف المختلفة والمتنوعة،ونذكر منها:

- عدم الرضا عن الوضع الحالي وعدم الرؤية على أن هذا هو أفضل ما يمكن أن يصل إليه.
- عدم الإيمان بالحظ.

- لا يقلق إذا نتائج جهوده لم تظهر سريعا.
- التمتع بالقدرة على تحمل المسؤولية.
- تحمل الصعاب والتغلب عليها بالجهد والمثابرة من أجل الوصول إلى الأهداف
- القناعة بأن بذل مزيد من الجهد عامل أساسي يؤدي للنجاح.
- العمل على تطوير قدراته في المجال المهني.
- عدم الخوف من المنافسة والفشل.
- الاعتماد على النفس
- التفاؤل في الحياة.
- الميل إلى الكفاح
- تحديد الأهداف **(فلاح أحمد، 2022، الصفحات 84-85)**
- لا يخشى المنافسة بل يعتبرها عاملا مساعدا لتطوير نفسه
- يتعلم من خبراته في النجاح والفشل
- يجب أن يؤمن بان المثابرة تساعد في التغلب على أي صعوبات قد تواجهه **(كحيلة، صبيرة، و غزال، 2014، صفحة 526)**.
- يصيغ الخطط للوصول الى أهدافه
- يحب المغامرة
- يواصل الجهد حتى يصل بعمله للكمال
- محترم لذاته
- متكيف اجتماعيا
- مستقر انفعاليا
- متعاون مع الجماعة
- الاعتماد على النفس**(عبد ربه، 2010، صفحة 75)**.
-

### 2-1- طبيعة مستوى الطموح المهني:

ويمكن تحديد ذلك عبر ثلاث اعتبارات:

- **مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا:**والمقصود هنا، أن هناك البعض من الأفراد لديهم ميول إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة، تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض، وهذا الاعتبار في تحديد طبيعة مستوى الطموح يدفعنا إلى مناقشة فكرة الوراثة أو فكرة الاكتساب، غير أن هذه النقطة لم تعد موضوعا للمناقشة، لأن لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص به، وهو في الوقت نفسه لا يعيش منعزلا عن التفاعلات الإجتماعية في البيئة التي يعيش فيها.

ومنه يمكن القول هنا أن مستوى الطموح يتأثر بعدة عوامل منها العوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة الإجتماعية لدى كل فرد.

- **مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار تقدير و تقويم المواقف:** يتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين هما :

**الأول:** أثر الظروف، والقيم،والعادات والتقاليد، واتجاهات الجماعة، في تكوين مستوى الطموح ومن ثم ينظر الفرد إلى الفرص والغايات، ومن ثم يقدرها ويقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام( **كاميليا عبد الفتاح، 1990، صفحة 10)**

**الثاني:**التجارب الشخصية من نجاح وفشل، التي مر بها الفرد، والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف(**مودع هاجر ، 2020، صفحة 47**).

وعليه لا يمكن أن نفصل ربين التجارب الشخصية التي يمر بها الإنسان وبين القيم والعادات والتقاليد، حيث أن الشخص الذكي هو الذي يستفيد من كليهما كي لا يقع في أي خطا

- **مستوى الطموح باعتباره سمة:** لم يعثر في الدراسات الأجنبية - وخاصة دراسات كاتيل و جيلفورد- **عالم نفسي أمريكي**، على ما يشير إلى أن مستوى الطموح في أبعاده المختلفة يعتبر سمة فردية، تتسم بها شخصية الفرد وتطبع سلوكه في أغلب مواقف حياته. فالسمة هي ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم ونوع سلوكهم، وهي هنا تتميز عن القدرة التي تميز بين الناس من حيث مقدار ما يعملون ي استعدادهم الذي يعين استجاباتهم وكمية إنتاجهم، وهنا يمكن القول بأن وصف مستوى الطموح كما قال فرانك وهوبي يعتبر أقرب إلى قياس القدرة أكثر من قياسا للسمة باعتبارها استعدادا يعين كيفية الاستجابة .

فالسمة استعداد عام أو نزعة عامة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله وتلونه وتعين نوعه وكيفيته. وهي بهذا المعنى تشمل العواطف والميول والاتجاهات الخلقية والعقد النفسية والمميزات المزاجية( **كامِيلياعبد الفتاح، 1990، صفحة 11**).

.

## 3- أهمية دراسة مستوى الطموح المهني:

تعتبر دراسة مستوى الطموح المهني مهمة جدا، لأن أهميتها لا تقتصر على العامل في حد ذاته، وإنما تتعداها لتعود بالفائدة على المجتمع بشكل عام، والعامل يعتبر عنصرا فاعلا داخل المؤسسة بل يعتبر العمال الثروة القومية للمؤسسة، وبخسارتهم تخسر المنظمة الكثير فوجود مستوى إيجابي ومرتفع من الطموح المهني عند العمال يعني تقدم المنظمة ورفعتها، بينما يعني وجود مستوى منخفض تراجع المنظمة انهيارها. وهنا عرض لبعض الأهمية لمستوى الطموح المهني:

– إن دراسة مستوى الطموح المهني قد تكشف عن عوامل وقوى كامنة وراء تلك الظاهرة وعليه من الممكن تنمية أو تعديل مستوى الطموح المهني.

– إن دراسة الطموح المهني تمثل إحدى المؤثرات والمنبئات للكشف لما تكون عليه الشخصية ودراستها بطريقة علمية، قد تساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد مما يعود على المؤسسة بالفائدة.

– إن معرفة الأفراد بطبيعة طموحهم والعوامل المؤثرة فيه يجعلهم يحاولون موائمة قدراته وإمكانياتهم مع هذه الطموحات، مما يترتب عليه عدم شعورهم بالإحباط والفشل.

ترجع أهمية الطموح المهني في أنه، يلعب دورا هاما في حياة العام والمؤسسة حيث يلقي الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف(**مودع هاجر، 2020، صفحة 47**).

## 4– العوامل المؤثرة في الطموح المهني:

يختلف مستوى الطموح من شخص إلى آخر متأثرا ببعض العوامل منها الشخصية، البيئية والاجتماعية وتتمثل هذه العوامل في الآتي:

– **العوامل الشخصية :**

**الذكاء :** يتأثر مستوى طموح الفرد بمدى امتلاكه لقدرات عقلية فكلما كان الفرد أكثر ذكاء كان باستطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة، والفرد الأكثر قدرة يتمكن من تطوير قدراته وإمكانياته ورسم مستوى طموح عالي لنفسه يتناسب وقدراته(**مودع، 2020، صفحة 51**).

وكذا نظرته إلى المستقبل التي تؤثر على ما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة(**بالعسلة فتيحة، 2020، صفحة 07**)

**النضج:** كلما كان الفرد ناضجا كلما كان بوسعه تحقيق أهداف وطموح وكان قادرا على التفكير في الوسائل والسبل والغايات التي تحقق له ذلك.

**دافع الانجاز:** ويمكن تحديده من خلال الفرق بين مستوى طموح الفرد ومستوى الأداء الفعلي، حيث يرتفع الدافع إلى الإنجاز عندما تزداد المسافة بين مستوى الطموح ومستوى الأداء الفعلي، وينخفض بدوره عندما تقل المسافة بين مستوى الطموح ومستوى الأداء الفعلي، في المقابل يجب الأخذ في الحسبان أن لا تكون المسافة كبيرة جدا بحيث يصبح من المستحيل الوصول إلى مستوى طموح منشود أمرا سهلا.

**الخبرات السابقة:** إن الخبرات التي تمر بالفرد في حياته سواء كانت ناجحة أم فاشلة يكون لها أثر كبير في مستوى طموحه، فخبرات النجاح لديه تزيد من طموحه ويعمل الفرد هنا على المحافظة على نجاحه مما يدفعه إلى مزيد من التقدم والنمو، أما الفشل فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح ويصيبه بالعجز والإحباط.

**قيم الفرد :** وتتمثل في المعتقدات،والميول والخبرات السابقة، والديناميات الشخصية والأسلوب في الحياة، وكيفية تعامله مع العقبات، والمشكلات، ودرجة ثقته بنفسه ومدى إيمانه بقدراته، واستعداداته وطرق توظيفها، أي أن قيم الفرد

ومعاييره قد تكون واقعية ومتناسقة مع أهدافه، فيصل بذلك إلى الأداء الواقعي

ويحقق أهدافه ويصبح طموحه متوازن و العكس وارد.

**مفهوم الذات :** وهي تلك الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه، فهي عامل مهم في تعيين السلوك ورسم مستوى طموح، فإذا كان إدراك الفرد لذاته إيجابيا، يرتقي بمستوى طموحه وإذا كان إدراكه سلبيا كان العكس(**مودع، 2020، صفحة 52)**

**الأسرة:** يتأثر مستوى طموح الفرد إيجابا أو سلبا بمستوى طموح والديه ومستواهم الاقتصادي والاجتماعي، حيث يضع الفرد لنفسه سقفا لمستوى طموحه ينسجم مع ما يطمح إليه والده، ويتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم الاقتصادية، وقد أشارت سيكوراو بايدلي الى أن أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد داخل الأسرة لها تأثر على مستوى طموحه، كما أشارت عبد الفتاح الى أن بعض الآباء يتعرضون في حياتهم للفشل الشديد في تحقيق بعض الأهداف الهامة بالنسبة لهم، ومن ثم يعرضون عنها بتحقيقها في أبنائهم ، فيدفعونهم وفقا الى دلك ، ويؤمنون لهم من الوسائل المختلفة ما يوصلهم إليها(**الكنج احمد ، 2022، صفحة 10)**

**- العوامل البيئية والاجتماعية:**

تلعب البيئة الاجتماعية دورا كبيرا في نمو مستوى طموح الفرد، لأنها هي التي تمده بمفاهيم وثقافة، وتشكل الإطار المرجعي له، ولكن هذا يكون مختلف من فرد لأخر تبعا لقدراته الذاتية، وتبعا لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي أو غير واقعي.

فالأفراد الذين ينتمون لأسر مستقرة اجتماعيا أقدر على وضع مستويات طموح عالية

ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة وهذا ما أكدته دراسات هيرلوك(**دغيش جميلة، 2018، صفحة 106)**.

## 5- جوانب وأشكال الطموح المهني:

### 5-1- جوانب الطموح المهني:

يتفق عدد من الباحثين من أمثال ألبورت **allport**وكرونباخ**cronbach**وهيرلوك, **hurloK** وروزن**rosen**على أن ثمة ثلاثة جوانب أساسية لتميز الطموح المهني,

يمكن تحديدها فيما يلي :

**الجانب الأول:** متمثل في الأداء: ويعني ذلك، نوع الأداء الذي يعتبره العامل هاما ويرغب في القيام به في عمل من الأعمال.

**الجانب الثاني:** متمثل في التوقع: ويعني ذلك، توقع العامل لأدائه لهذا العمل أو ذاك .

**الجانب الثالث:** متمثل في الأهمية : ويعني ذلك، إلى أي حد يعد هذا الأداء هاما بالنسبة للعامل.

وتعتبر هاته الجوانب مكملة لبعضها البعض والتي تؤدي لان يكون الفرد طموحا وبالتالي يحقق أفضل أداء متوقع .

**5-2- أشكال الطموح:**

نظرا لتنوع طبيعة طاقات الأفراد وقدراتهم وظروفهم بمختلف أنواعها سواء نفسية آو اجتماعية المحيطة بهم فان الطموح ليس بمستوى واحد لدى هؤلاء الأفراد وخاصة عندما نربط هذا مع الإمكانيات فنجد عدة أشكال وهي:

الطموح الذي يعادل الإمكانيات في هذا المستوى يأتي الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم التي يقدر بها الفرد وإمكانياته واستعداداته ويقف على حقيقة مستواه وقدراته، ثم يطمح مع ما يتناسب ويعادل قيمة هذه الإمكانيات أي أن بناء مستوى الطموح يسير وفق إمكانيات الفرد ويطلق عليه الطموح الواقعي آو السوي.

الطموح الذي يقل عن الإمكانيات وفي هذا المستوى يملك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادل ويتناسب معها أي أن مستوى طموحه اقل من مستوى إمكانياته ويطلق على هذا النوع بالطموح الغير سوي .

الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات هذا المستوى عكس المستوى السابق، فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته أي هناك تناقض بين الطموح والإمكانيات وهذا ما يعرف بالطموح الغير واقعي.

## 6- نمو مستوى الطموح المهني:

مما لا شك فيه أن مستوى الطموح يتبلور وينشأ تلقائيا فالإنسان يمر في حياته بمراحل نمو مختلفة، منها الرضاعة، الطفولة، المراهقة، الرشد، الكهولة، وبانتقاله من مرحلة لأخرى تزيد خبراته وتتسع مدركاته، وتتفتح قدراته،حيث تصبح نظرته للأمور مختلفة عما كانت عليه في السابق، ولا يقتصر النمو هنا على الناحية الجسدية بل يكون أيضا عقليا، واجتماعيا ونفسيا، وفي أوجه النمو المختلفة والمتعددة، وانتقاله من مرحلة نمو لأخرى يساعده أيضا على تحدي الصعاب ومواجهتها كي يصل لمرحلة أفضل مما كان عليه، وبذلك فان مستوى النمو عند الفرد ينمو ويتطور من مرحلة عمرية إلى أخرى. ولكل فرد طموحه المختلف والذي يتناسب مع مستواه ومرحلته النمائية، فطموح الطفل يختلف عن طموح المراهق وأيضا يختلف عن طموح الرجل، فكلما كان الفرد أكثر نضجا كلما استطاع تحقيق أهداف طموحه لامتلاكه وسائل تساعده في ذلك, وكلما كانت قدرته أكبر على التفكير في السبل والغايات، ومنه كلما تقدم الفرد في العمر كلما نما وتطور مستوى طموحه، وهذا النمو قد يكون عرضة للتغيرات نتيجة الظروف التي تعيقه، كالتطور السريع، أو التعرض للنكوص، والارتداد إذا ما دعا الموقف لذلك.

وهذا ما يؤكده **كيرت ليفين** حيث يعتبر محاولات الطفل الأولى للجلوس على الكرسي، أو جذب قطعة من الملابس أو غيرها من التجارب التي يحاول فيها الاعتماد على نفسه من خلال المحاولات المتكررة التي يعتبرها مؤشرات على بزوغ وظهور مستوى الطموح، أو الأرضية أو الأساس الذي يقوم عليه، وهو بذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي، حيث يرى أن رغبة الطفل وإصراره في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعتبر مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضج.

فالاختلاف في الدرجة تعتبر هي الفرق بين الطموح المبدئي والطموح الناضج، فالطفل يكون تعبيره عن الطموح بإلحاحه على القيام بما يريد بنفسه دون تدخل من أحد، ولا بد أن تعمل هنا الأسرة على تعزيز خبرة الطفل هاته، حيث أن ذلك يؤدي إلى إحساس الطفل بالثقة بنفسه وبقدرته على القيام بهذا الأمر وحده خاصة إن لم يكن يشكل خطر على حياته، وهذا ما يطلق عليه ليفين الطموح المبدئي، والذي ينمو بنمو الطفل، تأخذ طموحات الفرد بالتطور في مرحلة الشباب والرشد وهذا التطور يختلف من عمر لأخر، حيث أن الفرد يمر بأحداث وخبرات جديدة مما يرفع من مستوى طموحه، خاصة إذا كانت تلك الأحداث إيجابية، أي كلما زاد سنة زاد طموحه.

ويمكن القول أن طموح الفرد يختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى، حيث أنه متطو ر، فطموح الطفل يختلف عن طموح الشباب، عن طموح الفرد المتقدم في السن، حسب ما يمر بع الفرد من خبرات، خاصة أن طموح الأفراد غير متشابهة، فلكل فرد طموحه الخاص به، والذي يمكن أن يزيد أو ينقص، حسب الظروف التي قد تعيق تحقيقه لطموحه، وكلما حقق الفرد طموحا معينا، سعى إلى تحقيق المزيد من الطموح **(موسى القطناني، 2011، الصفحات 57-58)**.

## 7- دور مستوى الطموح في بناء الشخصية العملية والناجحة في المجتمع:

في المجتمعات الماضية كان لمستوى الطموح تأثيرا ضعيفا في بناء الشخصية، بحيث أن الشخص له دور واحد محدد يعرفه مسبقا لكي يقوم به في المستقبل، إلا البعض فقط من أولائك الأفراد من يطمح للوصول أكثر مما هو متوقع منه، فمثلا ابن العامل أقصى طموحه أن يصبح عاملا، وإبن الموظف بالتأكيد موظفا، فهم لا يطمحون إلا للوصول إلى درجة وصل إليها آباؤهم لا أكثر من ذلك.

إن في تكوين المجتمع القديم تشجيع على بقاء أفراده في نفس المكان المرسوم له، بل والعيش في حالة خالية من الأهداف، أو بالأحرى هدفهم هو عدم الوصول إلى أي هدف والبقاء في ذات المكانة المرسومة له مسبقا.

أما في المجتمعات الحديثة فهناك العكس تماما، فالأبناء يتلقون من التشجيع والدفع مما يجعلهم يحاولون التميز في اختياراتهم، كما ينمي لديهم الطموح اللازم ليصبحوا مختلفين عن آبائهم أو الأشخاص المحيطين بهم.

ومن أخطر المصائب التي تصيب المجتمع استسلام الفرد وفشله في القيام بمحولات لكي يحقق أي هدف من أهدافه، بسبب الضغط الممارس عليه من طرف المجتمع، أما في حال تحسن مستوى الطموح

عند الأفراد فإن هذا يدفع إلى التقدم في بناء المجتمع لتحقيق المزيد من الطموح والأهداف، أما عند ارتفاع مستوى الطموح لدى الفرد ذاته يؤدي ذلك إلى ارتفاع درجة التمايز عنده أيضا، إضافة إلى قيامه بدور مهم في تنوع الجهد وتحديد مستواه، بالإضافة إلى إحداث شحنات موجبة أو سالبة في القوى النفسية اللازمة لتحقيق الهدف، كما يشكل بعدا أساسيا في تكوين البيئة النفسية للفرد، ومجال نشاطه على أساس أن توقعات الفرد في النجاح أو الفشل هي التي سوف تحدد قوة اندفاعه تجاه هدفه، وخاصة أن هذه التوقعات تقوم على أساس معرفة الهدف.

ومنه مستوى الطموح يتأثر بالبيئة الإجتماعية بالدرجة الأولى، فمرونته او قلة الحواجز والعقبات فيها، يحفز على تحقيق الأهداف والنجاح وارتفاع مستوى الطموح، ومنه الرؤية الايجابية والتفاؤلية نحو المستقبل ومواجهة التحديات(**محمد با بكر الصادق، 2016، صفحة 23**).

## 8- الفكر المقاولاتي والطموح المهني:

شكل التحول الموجه الى الاقتصاد الحر دفعة قوية للقطاع الخاص في الجزائر :حيث فتحت الإصلاحات الباب أمام القطاع الخاص مزيحة بذلك كل العوائق تدريجيا مما سمح بتطور واضح في عدد هذه المؤسسات الخاصة وتضاعف عدد المؤسسات الناشئة مما أدى الى تزايد أشكال المقاول الجزائري كما ان الدعم الذي قدمته الدولة لهذه المؤسسات بمختلف الآليات سمح بتشكيل نوع جديد من المقاولين واوجد حالة تحتاج الى الكثير من الدراسة والتحقيق حول خلفيات هذا المقاول

بالرغم من هذه الديناميكية إلا أن المهتمين بهذا القطاع بما فيهم المسؤولين اجمعو ا على أن تطور هاته المؤسسات لازال متدنيا ودون مستوى الإمكانيات المتوفرة في البلاد وبرغم ما قدمته آليات الدعم

وبالتالي فان مشكل نمو هذه المؤسسات هو أشكال تتداخل فيه العديد من المتغيرات الثقافية والنفسية المتعلقة بالفكر المقاولاتي بالإضافة الى متغيرات بيئية والمناخ الاستثماري والذي تغطي هياكل الدعم والمرافقة جزء منه .

**خلاصة الفصل:**

هناك بعض الوصايا التي يمكن من خلالها تحقيق أفضل مستوى للطموح، ومنها:

- على الفرد أن لا ينعزل عن مجتمعهن وان يأخذ قسطه من كل ما يمكن أن يقدمه المجتمع له، كما عليه بالمقابل أن يقدم لمجتمعه كل ما يستطيع.
- اختيار المهنة يلعب دور في تحقيق الذات
- لا مجال للفرد هنا في أن يخير الفرد بين ذاته و الآخر وبين أمته والأمم الأخرى.

معاكسة الظروف من اجل تنمية الذات.

اختيار البيئة المناسبة والملائمة التي لا تقيد الفرد بالقواعد والضوابط لأنها بهذا سوف تعمل على عدم تحقيق ذاته.

# الفصل الرابع:
# الإجراءات
# المنهجية

**الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**

تقديم

1 – أطر الدراسة

1.1 – الإطار المكاني

1.2 – الإطار الزماني

1.3 – الإطار البشري

2 – منهج الدراسة وأدواتها

2.1 – منهج الدراسة

2.2 – أدوات الدراسة

2.3 – مجتمع الدراسة

2.4 – الأساليب الإحصائية

- خلاصة الفصل

**تقديم :**

الدراسة الميدانية، هي دراسة على أرض الواقع، تهدف للتعرف على كل التفاصيل المرتبطة بالشئ البحوث عنه، وهي من أهم الدعائم للخلفية النظرية لموضوع الدراسة، يستطيع الباحث من خلالها اكتشاف جوانب مهمة في البحث العلمي لا يستطيع اكتشافها من خلال الدراسات النظرية.

فقد حاولت الطالبتان في هذه الدراسة تحقيق الموضوعية قدر المستطاع، بداية من التطرق إلى مجالات الدراسة والتعرف على المنهج المستخدم وأدوات الدراسة، مجتمع وعينة البحث، وأخيرا الأساليب الإحصائية .

## 1 -أطر الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة من خلال ثلاث مجالات رئيسية، الإطار المكاني الذي يحدد المنطقة التي ستجرى فيها الدراسة، الإطار الزمني المحدد لوقت جمع البيانات، و الإطار البشري الخاص بتحديد مجتمع البحث ومن ثمة تحديد العينة الممثلة لهذا المجتمع.

### 1-1- الإطار المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية على عينة من المقاولات المتواجدة عبر ولاية بسكرة والتي تقع في الجهة الجنوبية الشرقية من الجزائر

**الجدول رقم02: الإطار المكاني للدراسة الميدانية**

| اسم مقاولة | مكان المقاولة | صور عن تجسيد المقاولة |
|---|---|---|
| | | |
| مؤسسةأورار محمد السعيد لأشغال البناء | ولاية بسكرة- **عين زعطوط** تقع علىالسفوح الجنوبية للاوراس بين ولايتي باتنة و بسكرة في الشرق الجزائري | تعذر الإتيان بصورة لأسباب أمنية |
| مقاولة عساسي بلقاسم لأشغال البناء و الري و التسيير العمومي | -حي 1000 مسكن جنوب غربي | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| مؤسسة آل أبراج لصناعة البلاط | –بلدية شتمة– شرق ولاية بسكرة | | |
| مؤسسة النظافة وكراء العتاد | دائرة جمورة– شمال ولاية بسكرة | | |
| مؤسسة توزيع الخرسانة الجاهزة خيالدين السعيد | –بلدية شتمة– شرق ولاية بسكرة – | | |
| فندق برباري | بلدية جمورة–ولاية بسكرة– شمال ولية بسكرة | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ش ذ م م منبع الغزلان(محطة خدمات) زواوي | بلدية الوطاية– شمالولاية بسكرة | | |
| ش ذ م م مصنع الآجر سحاري الوطاية | –منطقة النشاطات– بلدية الوطاية–ولاية بسكرة | | |
| ش ذ م م محطة خدمات | بلدية الوطاية– ولاية بسكرة | | |
| حظيرة لتربية الأغنام | –منطقة الحزيمة – بلدية الوطاية– ولاية بسكرة | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ش ذ م م محطة خدمات –منبع الغزلان طرشي بوزيان | –بلدية الوطاية ولاية بسكرة | | |
| الجودة لمعالجة الملح | –حي ميموني الطاهر –بلدية الوطاية–ولاية بسكرة– | | |
| مقاولة كراء معدات الأشغال العمومية | حي ميموني الطاهر –بلدية الوطاية– ولاية بسكرة– | | |
| مطاحن الاخوة حوحو | منطقة النشاطات– بلدية الوطاية–ولاية بسكرة– | | |

| | | |
|---|---|---|
| ش ذ م م رشا للنقل | تجمع منبع الغزلان– بلدية الوطاية– ولاية بسكرة– | 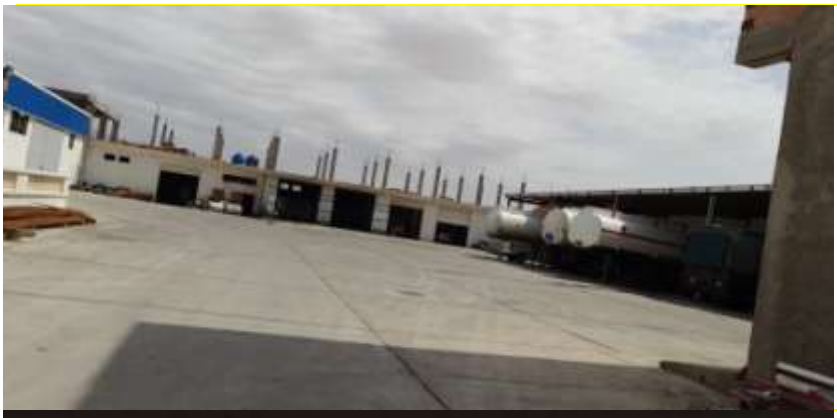 |
| مشروع مخبزة | – حي العالية–ولاية بسكرة– | 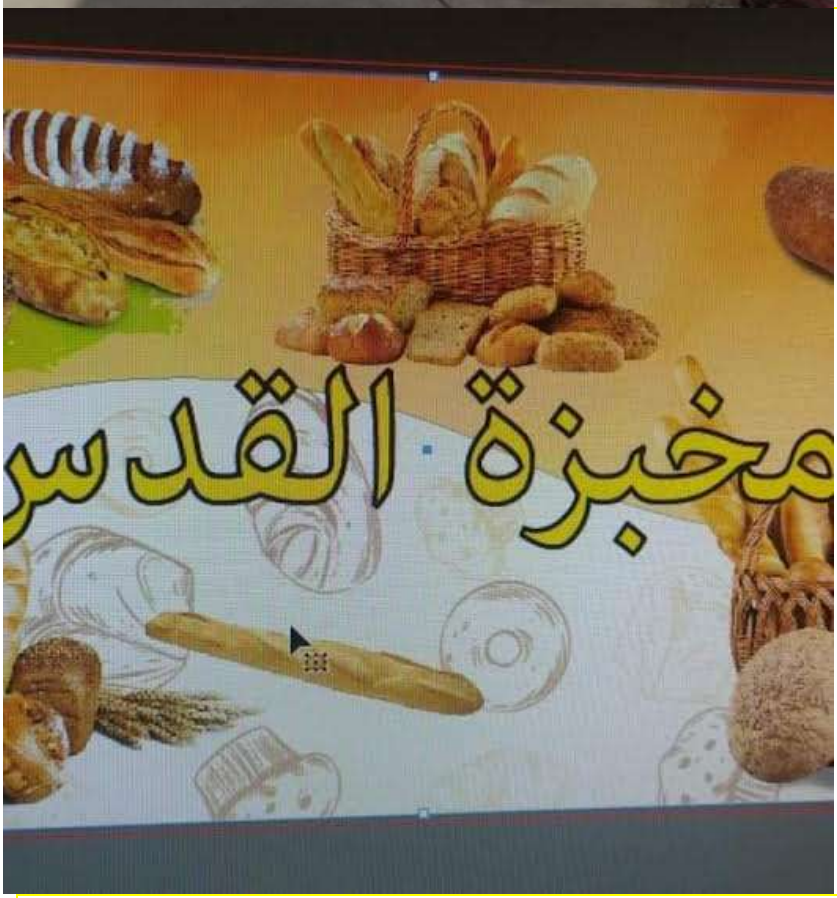  |
| مؤسسة الأشغال العمومية | تجمع منبع الغزلان –بلدية الوطاية– ولاية بسكرة– | |

**من اعداد الطالبتين**

### 1-2- الإطار الزماني:

بعد الموافقة من طرف اللجنة العلمية على موضوع مذكرتنا تم جمع المراجع التي تخدم متغيرات الدراسة ومن ثم الانطلاق في الجانب النظري لنصل الى الجانب الميداني حيث تم النزول للميدان:

**الفترة الأولى:** من تاريخ 2023/04/01 الى آخر الشهر كانت دراسة استطلاعية لمختلف المقاولات محل البحث

**الفترة الثانية:** من 2023/05/02 الى 2023/05/06 كانت لإجراء المقابلات الفعلية مع المقاولين أصحاب المشاريع

## 1-3- الإطار البشري:

شمل المجال البشري مجموعة من المقاولين أصحاب المؤسسات الناشئة عبر مختلف إقليم ولاية بسكرة، حيث قدر عددهم ب 17 مؤسسة ناشئة، وأبدى أصحابها تفهما للموضوع كما قدموا لنا كل الدعم المعنوي اللازم والتسهيلات المطلوبة .

## 2- منهج الدراسة

أن أي بحث علمي بحاجة إلى منهج يمثل له الإجراءات المعرفية المنظمة التي يتبعها من اجل تحديد وفهم الظاهرة موضوع الدراسة.

يعرف المنهج العلمي على انه تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق حول الظاهرة المدروسة من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية.

وبالنظر إلى موضوع الدراسة وطبيعة التساؤلات المطروحة، والأهداف المراد بلوغها، فإن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي، الذي يساعد على وصف وتحديد الظاهرة المدروسة أكثر تحديدا ودقة وموضوعية، ومن ثم التعبير عنها كميا وكيفيا من خلال جمع البيانات، تبويبها، مناقشتها وتحليلها للوصول إلى النتائج المقنعة.

يقوم المنهج الوصفي بالبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها عن طريق مجموعة من الأسئلة هي:

ما الوضع الحالي لهذه الظاهرة؟

من أين نبدأ الدراسة؟

ما العلاقة بين الظاهرة المحددة و الظواهر الأخرى؟

ما النتائج المتوقعة لدراسة هذه الظاهرة؟

الإجابة عن هذه الأسئلة تتم من خلال جمع الحقائق والبيانات الكمية أو الكيفية عن الظاهرة المحددة مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا، ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج لذلك كثيرا ما يقترن الوصف بالمقارنة بالإضافة إلى استخدام أساليب القياس والتفسير بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة **(در محمد، 2017، صفحة 312)**، وقد تم تطبيق هذا المنهج انطلاقا من خطوات التالية:

* تحديد وضبط موضوع الدراسة" دور الفكر المقاولاتي في تحقيق الطموح المهني.

* جمع البيانات والمعلومات النظرية الخاصة بالدراسة عن طريق جمع المراجع.

* تحديد مشكلة البحث وصياغتها في شكل سؤال رئيس وأسئلة فرعية.

كما تم القيام بدراسة استطلاعية لجل المقاولات التي سمحت لنا بإجراء الدراسة الميدانية فيها، وكذلك إعداد أداة المقابلة وتطبيقها على مفردات البحث لمجتمع الدراسة من أجل جمع البيانات والمعلومات، وتحليل تلك البيانات وتفسيرها ومناقشتها واستخلاص النتائج العامة منها.

## 3- أدوات الدراسة:

تتعدد أدوات الدراسة التي يتم استخدامها في الأبحاث العلمية، ولكن الأكثر شيوعا في الاستخدام هي: المقابلات، والاستبيانات، والملاحظات. ويتم الاعتماد على الأسس العلمية في اختيار هاته الأدوات؛ للوصول في النهاية إلى النتائج المطلوبة ومن ثمّ تحقيق أهداف الدراسة. فهي تستخدم إما منفردة أو مجتمعة، وفقا لما تتطلبه طبيعة الدراسة وأهدافها، وفيما يلي عرض تفصيلي لأهم الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة :

**1- المقابلة** :تعتبر المقابلة أداة بحثية تشبه الى حد كبير الاستبيان في خطواتها ومواصفاتها، مع فرق واحد وهي أنها حوار بين الباحث وصاحب الحالة المراد الحصول على المعلومات منه، يقوم بها أشخاص مدربون تدريبا خاصا لجمع البيانات من الأفراد بشكل مباشر من خلال طرح أسئلة محددة ومنه تسجيل ما دار فيها.

- **المقابلة المقننة:**تكون أكثر تحديد من حيث عدد الأسئلة أو العبارات وفي حالة استعمال البدائل القياس توجه أفراد عينة البحث توجيها سليما ، الأسلوب مرتب لكل الأفراد، وتقتصر الإجابة على اختيار الخيار فقط(**الاخضر و بعلة، صفحة 214**).

**وفي هاته الدراسة تم الاعتماد عليها كأداة أساسية لتلاؤمها مع أهداف الدراسة، واحتوت على محورين وفي كل محور ستة أبعاد، وتضمن كل بعد عشرة عبارات**

- ***المقابلة الشخصية:*** استخدمت الباحثتان المقابلة الشخصية الحرة في بداية الدراسة الميدانية أي الدراسة الاستطلاعية للتعرف والاحتكاك أكثر بميدان الدراسة واخذ نظرة عن مختلف النشاطات التي تقوم بها هـ اته المقاولات، أي اعتمدت كأداة ثانوية.

**الملاحظة:**تكون أداة مساعدة أو إضافية للأدوات الأخرى ، وهي فحص الظاهرة بكل اهتمام وعناية وذلك بتسجيل الباحث ما يلاحظ في ميدان الدراسة سواء كان فعلا أو كلاما ، هي من أقدم وسائل جمع المعلومات حول ظاهرة معينة تتم عبر 3 مراحل الأولى وهي المشاهدة آو المعاينة باستعمال حاسة البصر

والثانية يلاحظ ويتعرف الباحث على الظاهرة التي أمامه ومدى معرفتي بها من قبل والثالثة القيام بقياس وتقييم الشخص والشئ(**أويابة صالح، 2018، صفحة 10**).

**الملاحظة البسيطة:** وهي نوع من الملاحظة يقوم فيه الباحث بملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها دون إخضاعها للضبط العلمي(**خمقاني مباركة، 2017، صفحة 42**)

**شبكة الملاحظة:** هي وسيلة تصنيف المعطيات التي تستخدم لتعداد السلوكات والأفعال المحددة مسبقا من طرف الباحث، وهي شبيهة بجدول ذو مدخلين، ولإعدادها على الباحث تحديد وحدات السلوك (**خطار زهية، 2020، صفحة 08**)، **وتم الاستعانة بها كأداة مساعدة في هذه الدراسة.**

- **الوثائق والسجلات:** اطلعت الطالبتان على البعض من الوثائق والسجلات المتعلقة بالمقاولات الناشئة لولاية بسكرة(**لونيسي ريم، 2020، الصفحات 183-184**).

## 4- مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة الركيزة الأساسية للبحث العلمي، بحيث يسعى فيه الباحث للحصول على المعرفة والمعلومات، وبناء على ذلك يحدد مجتمع الدراسة في بداية البحث، ونظرا إلى الحجم الكبير لمجتمع الدراسة فقد لا يتمكن الباحث غالبا الإلمام به كلي ا،لذا يتم اخذ مجموعة فرعية من المجتمع وتسمى عينة الدراسة

### عينة الدراسة:

بما ان مجتمع البحث في الدراسة الحالية يتعلق بمقاولين أصحاب المؤسسات الناشئة في قطاعات مختلفة ( مصغرة، صغيرة، متوسطة) ، ونظرا لغياب إحصاءات دقيقة، بالإضافة الى قصر مدة البحث- مذكرة تخرج- تم الاعتماد على عينة قصدية تمثلت في 17 مقاولة؛مختلفة في الحجم والنشاط يسر أصحابها لطالبات البحث المهام المطلوبة، وبالتالي تحقق الغرض منها.

## 5- الأساليب الإحصائية:

إن الأساليب الإحصائية في البحث العلمي هي من الأدوات الأساسية المستخدمة في الكثير من الأبحاث العلمية من طرف الباحثين، بهدف قراءة وتحليل المعلومات والبيانات التي تم جمعها بهدف الوصول الى النتائج والحلول المنطقية، وصولا الى استنتاجات تفيد البحث العلمي من خلالها، فهي تقنيات وصيغ رياضية يتم استخدامها إحصائيا للمعلومات والبيانات الأولية الخام بتحويلها الى أرقام.

كما يُعرف التحليل الإحصائي أيضا بأنه العمليّة التي يقوم الباحث من خلالها بالحديث عن مجتمع ما، وشرح صفاته وتحديد المميزات التي تميّزه عن باقي المجتمعات(**معزازي و زيكيو، 2021، صفحة 741**)..

فبعد إجراء الطالبتين للمقابلات على المقاولين محل الدراسة، تم تفريغها وإدخال بياناتها في برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss-v21 وذلك باستخدام الأساليب التالية:

- **تعريفSPSS:**

هي اختصار للأحرف اللاتينية الأولى من اسم الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for social sciences.

وهي حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات وتحليلها **(حسين احمد، 2005، صفحة 3)**

**النسبة المئوية:**طريقة للتعبير عن عدد على شكل كسر من 100(مقامه يساوي 100). يرمز لها عادة بعلامة النسبة المئوية "%".

- **المتوسط الحسابي:**هو أشهر مقاييس النزعة المركزية وأكثرها استخداما،يرمز له بالرمز$\bar{x}$، ويمكن تعريفه على انه مجموعة من القيم مقسوما على عددها( معدل القيم). واستخدمت في هذه الدراسة بهدف معرفة مدى تمركز الإجابات حول الوزن النظري لبدائل القياس المختارة،بالإضافة إلى موقعها ضمن مستويات التحليل للدراسة.
- **الانحراف المعياري:** هو الجذر التربيعي لمتوسط مجموع مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي(**مشعلي بلال ، 2019، الصفحات 21-41)؛** واستعين به في هذه الدراسة في حالة تساوي القيم المركزية لإجابات المبحوثين،إذ يكون هو الفيصل.
- **معامل ارتباط بيرسون** : استخدم لاختبار الفرضيات ومعرفة درجة العلاقة السببية بين أبعاد المتغيرين

**خلاصة الفصل:**

في هذا الفصل تم التطرق إلى الخطوات والإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث تم ذكر المقاولات الناشئة عين الدراسة بتحديد مجالها المكاني وأين توجد عبر بلديات ولاية بسكرة.

ثم تم التطرق عينة الدراسة والمنهج المستخدم، حيث تم الاعتماد على العينة القصدية لتوافقها مع تحقيق أهداف البحث إضافة الى المنهج الوصفي ،والذي يعتبر من أكثر المناهج إستخداما في العلوم الإجتماعية وأنسبها الذي يخدم الدراسة

مرورا الى ذكر أهم أدوات الدراسة من ملاحظة بسيطة-شبكة الملاحظة- الى مقابلة مقننةوالشخصية والوثائق والسجلات .

إضافة الى ذلك مقاييس النزعة المركزية من نسب مئوية ومتوسط حسابي وانحراف معياري،معامل الارتباط بيرسون،الذي طبق في إختبار الفرضيات.

# الفصل الخامس:
# عرض وتحليل البيانات
# ومناقشة النتائج

**تقديم**

1 - مستويات تحليل البيانات

2 - عرض وتحليل أبعاد المتغير الأول *الفكر المقاولاتي*

3 - عرض وتحليل أبعاد المتغير الثاني *المطوح المهني*

4 - عرض شبكة الملاحظة

5 - اختبار ومناقشة الفرضيات

6 - نتائج الدراسة

**تقديم:**

بعد عرض فصول الدراسة من إطار عام إلى الفصل النظري إلى فصل الإجراءات المنهجية وفي الأخير يتم التطرق إلى الفصل التطبيقي لعرض وتحليل بيانات الدراسة بهدف محاولة إسقاط ودمج الإطار النظري على ما تم التوصل إليه من المعطيات في المرحلة الميدانية وبعدها تحليل النتائج المتوصل إليها ومناقشتها.

1- **مستويات تحليل البيانات:**

لدينا بيانات حول متغيري الدراسة تضمنت 60 عبارة موزعة على 6 أبعاد؛ ثلاث أبعاد لكل متغير

البعد الأول: الثقافة المقاولاتية

البعد الثاني:الروح المقاولاتية

البعد الثالث:السمات المقاولاتية

البعد الرابع:الاستقلالية المهنية

البعد الخامس:التحقيق الريادي

البعد السادس:الرفاه الاجتماعي

كانت هذه العبارات مغلقة ذات مقياس ثنائي ولتسهيل ذلك تم الاعتماد على المعالجة الإحصائية" **vspss20** " ولمعرفة درجة اتجاه المبحوثين على بنود الاستبيان حددت الأوزان من 1 إلى 2 وللحكم على المؤشرات الإحصائية خاصة المتوسط الحسابي الذي يعكس درجة وجود المؤشرات من عدمها وحددت المجالات كالآتي:

**المدى:** يعبر عن الفرق بين أكبر قيمة وأصغر قيمة في المقياس 2-1=1

**طول المدى:** هو حاصل قسمة المدى على عدد المجالات المحددة للتفسير أي: 1÷3=0.33

وعليه فإن استجابات المبحوثين على عبارات أبعاد الاستبيان يكون من خلال إضافة 0,33 في كل مرة حيث تكون المجالات كالآتي:

[1-1,33[ ضعيف

[1,33-1,66[ متوسط

[1.66 - 2] قوي

## 2-عرض وتحليل أبعاد المتغير الأول*الفكر المقاولاتي*

**جدول رقم03:**

### 2-1- عرض بعد الثقافة المقاولاتية

| العبارات | | العبارات | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بعد الثقافة المقاولاتية | | نعم | لا | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
| كنت تمتلك معلومات كافية حول مشروعك قبل الانجاز | ت | 15 | 2 | 1,8824 | ,33211 | 6.5 |
| | % | 88,2 | 11,8 | | | |
| وسائل الإعلام ساعدتك في انجاز مشروعك. | ت | 12 | 5 | 1,7059 | ,46967 | 10 |
| | % | 70,6 | 29,4 | | | |
| وعيك المقاولاتي مرتبط بقناعتك بالأعمال الحرة. | ت | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 2 |
| | % | 100,0 | 0 | | | |
| ازداد وعيك المقاولاتي بعد الخوض في تجربتك المهنية. | ت | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 2 |
| | % | 100,0 | 0 | | | |
| ثقافتك المقاولاتية مكتسبة بجهد منك | ت | 16 | 1 | 1,9412 | ,24254 | 4.5 |
| | % | 94,1 | 5,9 | | | |
| أكسبتك الأسرة وعي ثقافي مقاولاتي. | ت | 16 | 1 | 1,9412 | ,24254 | 4.5 |
| | % | 94,1 | 5,9 | | | |
| رؤيتك تجاه المقاولاتية نابع من محيطك العائلي | ت | 15 | 2 | 1,8824 | 33211 | 6.5 |
| | % | 88,2 | 11,8 | | | |
| حققت غايتك بشروع المقاولاتية أم الطموح مستمر | ت | 14 | 3 | 1,8235 | ,39295 | 8.5 |
| | % | 82,4 | 17,6 | | | |
| تسعى لتجديد السلعة آو المنتوج من حين لأخر | ت | 14 | 3 | 1,8235 | ,39295 | 8.5 |
| | % | 82,4 | 17,6 | | | |
| تبدع في عملك وفق متطلبات المجتمع | ت | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 2 |
| | % | 100,0 | 0 | | | |

**اعتماد على مخرجات spss**

### 2-2- تحليل بعد الثقافة المقاولاتية:

العبارة رقم 03:وعيك المقاولاتي مرتبط بقناعتك بالأعمال الحرة.

والعبارة 04 رقم : ازداد وعيك المقاولاتي بعد الخوض في تجربتك المهنية.

والعبارة رقم 10: تبدع في عملك وفق متطلبات المجتمع.

بالنظر الى الجدول رقم 03 الموضح أعلاه من خلال العبارات الثلاث السابقة الذكر نجد أن نسبة 100 % كانت إجابات المبحوثين لخيار " نعم" على أنهم وافقوا على كل من العبارات الأولى أن وعيهم

المقاولاتي مرتبط بقناعتهم بالأعمال الحرة، و الثانية أن وعيهم أيضا المقاولاتي ازداد بعد الخوض في تجربتهم المهنية، و الثالثة أنهم يبدعون في أعمالهم وفق متطلبات المجتمع وهي النسبة الأكبر تليها خيار " لا" بنسبة 0% الذي لم يحظى بأي صوت .

حيث احتلت هاته العبارات الثلاثة المرتبة الأولى من حيث الأهمية لدى المبحوثين للثقافة المقاولاتية و هي الرتبة 02 بمتوسط حسابي بلغ 2.0000 وانحراف معياري معدوم.

من خلال هذه القراءة الإحصائية و المعطيات المتحصل عليها فان النسبة الأكبر من إجابات المبحوثين تعبر على أنهم وافقوا على العبارات، وهذا يدل على أن المقاول الجزائري عين الدراسة يعيش وعي مقاولاتي كبير جدا في هذا المجال ويزداد ذلك بعد أن يخوض في تجربته المهنية فهو يبدع لا لنفسه بل ينظر الى ما يريده المجتمع، و ينشأ ومن ثم يطور وهذا يرجع الى أهميتهما- **الوعي و الإبداع**- البالغة في نجاح نشاطه و تطوير مؤسسته وآلية ناجحة لاستحداث الأفكار المبدعة فضلا عن إنهما يمثلان أرضية متينة يطور المقاول من خلالهما معارفه لتنعكس إيجابا على أداء مشروعه و تخفيض احتمالات تعثره و فشله. وهذان العنصران ساعدا المقاول الجزائري ميدان الدراسة بنسبة عالية في انجاز مشروعه

العبارة 05:ثقافتك المقاولاتية مكتسبة بجهد منك.

العبارة06: أكسبتك الأسرة وعي ثقافي مقاولاتي.

بالنظر الى نفس الجدول أعلاه رقم 03 نجد أن نسبة 94.1% كانت إجابات المبحوثين على اقتراح "نعم" على أن ثقافتهم المقاولاتية مكتسبة بجهد منهم،ومن الأسرة حيث اكسبتهم هي الأخرى وعي ثقافي مقاولاتي وهي النسبة الأكبر من حيث اهتمام المبحوثين تليها مباشرة بنسبة 5.9% موجهة نحو خيار "لا" على انه عكس ذلك.

وعليه فالعبارات جاءت في المرتبة 4.5 من أهميتها لدى المبحوثين للثقافة المقاولاتية بمتوسط حسابي 1.9412 و انحراف معياري 0.24254.

فمن خلال القراءة الإحصائية و المعطيات المتحصل عليها يتضح أن الثقافة المقاولاتية وان كانت سواء من جهد خاص أو من نتاج أسرة هي أساسا مرآة عاكسة لثقافة المحيط، فهي مجموعة مدخلات كالأفكار والقيم و الموارد والمعارف والخبرات والمهارات والمعلومات المكتسبة، التي بدورها تصبح مخرجات كالسلوكيات و الإجراءات والخدمات، فهي تملك دورا محوريا في إرساء العملية المقاولاتية و تشجيعها كي تتحقق الأهداف. **أما 5.9% كانت إجابتهم بـ "لا" لان صاحب المشروع ليس هو المسير بل لديه مستشارين لديهم خبرة في ثقافة تسير المقاولة.**

العبارة01: كنت تمتلك معلومات كافية حول مشروعك قبل الانجاز

العبارة 07: رؤيتك تجاه المقاولاتية نابع من محيط العائلي

بالنظر الى نفس الجدول أيضا والموضح أعلاه رقم ... ومن خلال العبارات 01 و 07 نجد أن نسبة 88.2 % كانت إجابات المبحوثين على الخيار "نعم" على أنهم كانوا يمتلكون معلومات كافية حول

مشروعهم قبل الانجاز و أن رؤيتهم تجاه المقاولاتية نابعة من محيطهم العائلي، في حين أن نسبة 11.8% كان موجهة خياراتهم للإجابة على الخيار "لا" على أنهم أكدوا عكس ما قد ذكر.

وعليه فالعبارات جاءت في المرتبة 6.5 من الأهمية لدى المبحوثين للثقافة المقاولاتية بمتوسط حسابي بلغ 1.8824 وانحراف معياري بلغ 0.33211.

فمن خلال القراءة الإحصائية و المعطيات المتحصل عليها يتضح أن :أي مشروع وان كان سواء صغير مصغر آو متوسط قبل البدأ في انجازه وجب امتلاك معلومات تكون كافيه للبدء فيه، كالموارد المالية، والتي تعتبر الأهم و الاستعدادات النفسية لأي ضرر قد يحدث إضافة الى خطة للسير بها.

و الهدف المحوري من سند العائلة كعنصر مهم لدى الفرد المقاول لابد لها أن توجهه نحو ما قد يكون نافع له ولها وغيرهم وتعطيه رؤية تجاه عالم المقاولاتية تكون ايجابية ليستمر و يستثمر من خلال مشروعه،**أما نسبة** 11.8 % التي إجابة"لا" يرجع ذلك الى أن هدف المقاول صاحب المشروع الحصول منصب عمل و الخروج من البطالة فقط.

أن هذا الطرح يتوافق مع"**كيرزنز**"الذي يعتبر من رواد المقاربة الوظيفية الذي ركز على دور المقاول في الحصول على الأفكار و المعلومات و استخدامها؛كذلك تتوافق مع رؤية "ماكس فيبر" في المقاربة السلوكية من حيث مساهمة الأسرة و المحيط العائلي في وعي و ثقافة المقاولاتية.

كما أن"**ماكسفيبر**"اهتم بنظام القيم وعلى دورها في إضفاء و تشجيع الأنشطة المقاولاتية.

العبارة08:حققت غايتك بمشروع المقاولاتية أم الطموح مستمر.

العبارة09: تسعى لتجديد السلعة أو المنتوج من حين لأخر.

بالنظر الى الجدول أعلاه ومن خلال لعبارات 08 و 09 نجد أن نسبة 82.4% كانت إجابات المبحوثين تعبر على انه حققوا غاياتهم من خلال مشروعهم المقاولاتي،وأنهم يسعون الى تجديد سلعتهم من حين لآخر، في حين أن نسبة 17.6% كانت إجاباتهم موجهة نحو الخيار"لا" على أن طموحهم لازال مستمر وان سلعتهم لا يريدون تجديدها.

وعليه العبارات 08و09 جاءت في المرتبة 8.5 من حيث أهميتها نسبة لأهمية المبحوثين للثقافة المقاولاتية بمتوسط حسابي بلغ 1.8235 و انحراف معياري بلغ 93295. 0

فمن خلال القراءة الإحصائية و المعطيات المتحصل عليها يتضح أن :تحقيق الغاية هي الدافع والمحرك لآي فرد مرتبطة بأعظم ما يتمناه الفرد، فهي مبدأ ساميا بعيد المدى يمكن لنا الوصول الى درجات منها وليس كلها لذلك الطموح يبقى مستمر دوما وعلى أساسه نجدد الأهداف أو نطور منها. فالمقاولة تعتمد أساسا على ابتكار منتوج أو سلعة أوإضافة الجديد لمنتوج قائم و تطويره وهذا لاستمرار نجاح أي مقاولة .

أما نسبة 17.6% والذين أجابوا بـ "لا" لم يحققوا غايتهم من انجاز مشروعهم وطموحهم مازال مستمر( العبارة 08) إضافة الى أن صاحب المشروع لا يسعى الى تجديد سلعته أو منتوجه ( العبارة09،لاعتبارات خاصة وواقعية.

العبارة02: وسائل الإعلام ساعدتك على انجاز مشروعك

فبالنظر الى الجدول رقم 03 الموضح أعلاه نجد أن نسبة 70.6 % من اتجاه المبحوثين كان موجه نحو الخيار "نعم" على أن وسائل الإعلام ساعدتهم في انجاز مشاريعهم، في حين كانت النسبة القليلة 29.4 % موجهة نحو الخير "لا" ذلك لقدم مشاريعهم.

وعليه العبارة 02 جاءت في المرتبة 10 من حيث الأهمية للثقافة المقاولاتية وهي الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 1.7059 و انحراف معياري 0.46967 ومن خلال القراءة الإحصائية و المعطيات المتحصل عليها فان:

يتضح أن مجتمعنا الحالي يعيش حالة من التطور والتكنولوجيا هذه الأخيرة وجب استغلالها في إنشاء المشاريع، فهي تساهم بالشكل الكبير في تطوير منتجاتها و خدماتها بجودة وقلة للتكاليف،إضافة الى تطور أساليب العمل فمن خلال ما سبق يتضح أن وسائل الإعلام ساهمة في انجاز المشاريع بنسبة عالية.أما نسبة 29.4% لم تساعدهم وسائل الإعلام نظرا لقلتها وصعوبة استعمالها آنذاك، وعليه المقاول الجزائري ميدان الدراسة يحمل ثقافة مقاولاتية عالية وذلك ما يتوافق والدراسة.

ومنه بعد الثقافة المقاولاتية وما تحتويها: كزيادة الوعي والمعارف المختلفة، تتبين من خلال دراسة نعيمة نيار، تحت عنوان الشباب المقاول رهانات التنمية (رسالة دكتوراه)

**جدول رقم04:**

**2-3-عرض بعد الروح المقاولاتية**

| العبارات | | | | المقاييس الحسابية | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بعد الروح المقاولاتية | | نعم | لا | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
| سيادتك مستعد لتحمل المخاطر قد التي تصادف مقاولاتك | ت | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 3 |
| | % | 100,0 | 0 | | | |
| واجهتك مخاوف قبل البدأ في إنشاء المشروع | ت | 16 | 1 | 1,9412 | ,24254 | 6.5 |
| | % | 94,1 | 5,9 | | | |
| واجهتكم صعوبات أثناء العمل في مقاولاتك | ت | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 3 |
| | % | 100,0 | 0 | | | |
| واثق من نفسك في مجابهة العقبات | ت | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 3 |
| | % | 100,0 | | | | |
| استغليت الفرص في انجاز مشروعك | ت | 15 | 2 | 1,8824 | ,33211 | 8 |
| | % | 88,2 | 11,8 | | | |
| لديك استعداد لتوسيع مشروعك | ت | 16 | 1 | 1,9412 | ,24254 | 6.5 |
| | % | 94,1 | 5,9 | | | |
| تراودك أفكار تعثر مشروعك في وقت ما | ت | 14 | 3 | 1,8235 | ,39295 | 9 |
| | % | 82,4 | 17,6 | | | |
| لديك رغبة في تغيير مشروعك | ت | 4 | 13 | 1,2353 | ,43724 | 10 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | % | 23,5 | 76,5 | | | |
| تبادر في حل مشاكل العاملين لديك | ت | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 3 |
| | % | 100,0 | 0 | | | |
| تقوم بإحداث طرق جديدة في العمل وفق المتطلبات | ت | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 3 |
| | % | 100,0 | 0 | | | |

**اعتماد على مخرجات spss**

**2-4-تحليل بعد الروح المقاولاتية:**

العبارات رقم :

01: سيادتكم مستعد لتحمل المخاطر التي قد تصادف مقاولتك.

03: واجهتكم صعوبات أثناء العمل في مقاولتك.

04:واثق من نفسك في مجابهة العقبات.

09:تبادر في حل مشاكل العاملين لديك.

10:تقوم بإحداث طرق جديدة في العمل وفق المتطلبات.

بالنظر الى الجدول أعلاه رقم 04 والمتمثل في محور الروح المقاولاتية نجد أن نسبة 100 %كانت إجابات المبحوثين موجهة نحو الخيار"نعم" و هي النسبة الأكبر في حين لم تكن أي إجابات موجهة للخيار لا لتصبح النسبة 0 %.

وعليه العبارات جاءت في المرتبة 3 من الأهمية بمتوسط حسابي بلغ 2.0000 و انحراف معياري بلغ0.0000،فمن خلال المعطيات نجد انه : كل من المقاولين أصحاب المشاريع واجهتهم مخاطر و صعوبات قبل وأثناء انجاز المشروع لكن ثقتهم القوية بأنفسهم و إصرارهم كان أقوى من كل ما واجههم – العبارة 1 ،3،4– , وكانوا دائما مستعدين للوقوف مع عامليهم و بعلاقاتهم الإنسانية في حل مشاكلهم – العبارة9–. فالمقاول يسعى دوما الى إضافة و استحداث طرق جديدة في العمل بإدخال تقنيات و تطبيقات تتوافق ومستجدات و ظروف العمل لتتميز بها عن غيرها لان العمل في تطور متواصل و مستمر.(العبارة 10).

العبارات رقم 02 :واجهتك مخاوف قبل البدأ في إنشاء المشروع.

06 :لديك استعداد لتوسيع مشروعك.

بالنظر لى الجدول الموضح أعلاه رقم ... والمتمثل في بعد الروح المقاولاتية نجد أن نسبة 94.1% موجهة من طرف المبحوثين نحو الخيار "نعم" تليهم وجهة نحو الخيار"لا" نسبة 5.9%

وعليه العبارات جاءت في الرتبة 6.5 بمتوسط حسابي 1.9412 وانحراف معياري بل 0.24254

ومنه ومن خلال المعطيات السابقة الذكر والقراءة الإحصائية لها نجد انه :معظم المقاولين الجزائريين عينة الدراسة عانوا من الخوف قبل البدأ في انجاز مشاريعهم، وهذا أمر طبيعي لان المقاولة تتحمل النجاح

أو الفشل ولديهم فكرة مسبقة بان المقاول يشتري سلعة بثمن معلوم، ليبيعها بعد ذلك بسعر مجهول متحملا بذلك الربح أو الخسارة(العبارة2).

نسبة عالية من أصحاب المشاريع لديهم استعدادات كبيرة في توسيع مشاريعهم وهذا يدل أن روحهم المقاولاتية قوية .

أما نسبة 5.9% والتي تمثل خيار"لا" دلت على الشخصية القوية لأصحاب المشاريع ومضيهم قدما في مشروعهم (العبارة2)،فيحين العبارة 6 دلت على أن بعض أصحاب المؤسسات ليسوا بمستعدين لتوسيع مشروعاتهم نظرا لعدم قنعتهم بذلك ولأسباب كالمعيقات الإدارية.

العبارة 05: استغليت الفرص في انجاز مشروعك

بالنظر الى الجدول أعلاه رقم 04 وبالنظر الى العبارة 05 التي تنص على انك استغليت الفرص في انجاز مشروعك نجد أن اتجاه المبحوثين الى الخيار "نعم" كان بنسبة 88.2% تليها نسبة 11.% والتي تمثل الخيار"لا".وعليه العبارة جاءت في المرتبة 8 من حيث توجه اهتمام المبحوثين بمتوسط حسابي بلغ 1.8824 وانحراف معياري بلغ 0.33211.

ومنه ومن خلال ما قد تم ذكره نجد انه:جل المقاولين الجزائريين عينة الدراسة لم يضيعوا الفرص حيث تم استغلالها في وقتها المناسب والاستفادة منها، **في حين أن نسبة 11% لم يستغلوا ذلك لتخوفهم وعدم قدرتهم للمخاطرة برأس مالهم.**

العبارة رقم07: تراودك أفكار تعثر مشروعك في وقت ما

بالنظر الى الجدول أعلاه رقم .. وبالنظر الى العبارة 07 التي تقول انه هل تراودك أفكار لتعثر مشروعك في وقت ما نجد أن اغلب المبحوثين كانت إجاباتهم موجهة نحو الخيار"نعم" بنسبة 82.4% في حين 17.6% فقط من المبحوثين إجاباتهم كانت موجهة نحو الخيار"لا". وعليه العبارة رقم 07 جاءت في المرتبة 9 من حيث اهتمام المبحوثين بمتوسط حسابي بلغ 1.8235 وانحراف معياري بلغ 0.93295؛ ومنه ومن خلال ما قد تم عرضه من قراءة يتبين انه:

يعني ذلك أن اغلب المقاولين مجال الدراسة متخوفون من تعثر وفشل مشروعاتهم وفي ما قد يواجههم من سلبيات مستقبلا ذلك لكثرة المنافسة،أما الباقي أجابوا بنعم لأنهم متفائلون بمستقبلهم و قدراتهم عالية

هذا ما يتوافق مع المقاربة الوظيفية للمقاولاتية من حيث طبيعة وظيفة المقاول التي ترتكز على تحمل المخاطرة و العمل في ظروف اللايقين و القدرة على توظيف المهارات للوصول الى الأهداف، تجدر بنا الإشارة الى ذكر "ريتشارد **كونتيون**" الذي حدد الدور الذي يلعبه المقاول باعتباره و سيطا يتحمل مخاطر السوق إذ يشتري بسعر معروف ليبيع بسعر مجهول متحملا بذلك مخاطر انخفاض الأسعار، المخاطرة و المغامرة في التعامل مع ظروف اللايقين.

"**بابيستساي**"الذي وضح دور النشاط المقاولاتي من خلال إنتاج سلع جديدة تساهم في ثراء الفرد و المجتمع و تحقيق الرفاهية،هذا المقاول الذي يتميز بحب المخاطرة و القدرة على تحملها.

"**شومبيتر**"الذي يرى بأن المقاولاتية تدميرا خلاقا بمعنى قيام المقاولين بابتكار منتج أو خدمة جديدة فالمقاول هو المبدع و المجدد. أما" **كيرزنز**" فركز على دور المقاول،حماسه و نشاطه في اكتشاف الفرص المربحة و استغلالها.

العبارة رقم 08: لديك رغبة في تغيير مشروعك.

بالنظر الى الجدول أعلاه رقم .. وبالنظر الى العبارة رقم 08 والتي تنص على انه لديك رغبة في تغيير مشروعك نجد أن 23.5 %من المبحوثين إجاباتهم كانت موجهة نحو الخيار"نعم" في حين أن نسبة% 76.5 من المبحوثين إجاباتهم كانت "لا" .

وعليه العبارة رقم 08 جاءت في المرتبة 10 و هي الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 1.2353 وانحراف معياري 0.43724. ومنه ومن خلال المعطيات المتحصل عليها و القراءة ا لإحصائية لإجابات المبحوثين نجد انه: أكثر نسبة لإجابات المبحوثين مقتنعين بفكرة مشروعهم وعدم الرغبة في تغييره بل يطمحون لتطويره

أما النسبة 23.5% والتي أجابت بـ"نعم" يرغبون في تغيير مشاريعهم لان طموحاتهم تغيرت وتطورت وبعضهم واجهوا صعوبات .

ومنه بعد الروح المقاولاتية وما تحتويها:، كتحمل المخاطر والصعوبات التي تصادف المشروع المقاولاتي ، استغلال الفرص، يتبين من خلال دراسة لفقير حمزة تحت عنوان روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (أطروحة الدكتوراه)

**جدول رقم05:**

**2-5-عرض بعد السمات المقاولاتية**

| العبارات | | | | المقاييس الحسابية | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بعد السمات المقاولاتية | | نعم | لا | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
| تقوم بحل مشاكل مقاولاتك بمفردك | | 7 | 10 | 1,4118 | ,50730 | 9.5 |
| | | 41,2 | 58,8 | | | |
| تتقبل أفكار عمالك فيما يخص العمل | | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 3.5 |
| | | 100,0 | 0 | | | |
| تمتلك استعداد للعمل لساعات طويلة | | 15 | 2 | 1,8824 | ,33211 | 8 |
| | | 88,2 | 11,8 | | | |
| لديك القدرة على تحمل المسؤولية | | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 3.5 |
| | | 100,0 | 0 | | | |
| واثق من استمرار نجاح مقاولتك | | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 3.5 |
| | | 100,0 | 0 | | | |
| لديك قدرة على غرس الحماس في العمال | | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 3.5 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | 0 | 100,0 | | |
| واثق من تحقيق أهدافك | 2,0000 | ,00000 | 0 | 17 | | 3.5 |
| | | | 0 | 100,0 | | |
| بإمكان شخصك توجيه أفكار عمالك | 1,9412 | ,24254, | 1 | 16 | | 7 |
| | | | 5,9 | 94,1 | | |
| لديك صعوبة في إيصال أفكارك للعمال | 1,4118 | ,50730 | 10 | 7 | | 9.5 |
| | | | 58,8 | 41,2 | | |
| متفائل لمستقبل مقاولاتك. | 2,0000 | ,00000 | 0 | 17 | | 3.5 |
| | | | 0 | 100,0 | | |

**اعتماد على مخرجات spss**

**2-6- تحليل بعد: السمات المقاولاتية**

العبارة02:تقبل أفكار عمالك فيما يخص العمل.

العبارة04:لديك القدرة على تحمل المسؤولية.

العبارة 05:واثق من استمرار نجاح مقاولتك.

العبارة 06:لديك القدرة على غرس الحماس في العمال.

العبارة07:واثق من تحقيق أهدافك.

العبارة10:متفائل لمستقبل مقاولتك.

من خلال النظر الى الجدول أعلاهرقم 05 والمتمثل في محور بعد السمات المقاولاتية وبالنظر الى كل من العبارة 2 و4 و5 و6 و7 و10 نجد أن المبحوثين هنا كانت نسبة إجاباتهم حول الخيار"نعم" النسبة الكاملة 100% في حين الخيار"لا" لم يحظى بأي إجابة ومنه النسبة كانت 0 %

وعليه العبارات رقم: 2 و 4 و 5 و 6 و 7 و 10 احتلت المرتبة 3.5 من حيث اتجاه أهمية المبحوثين بمتوسط حسابي بلغ 2.0000 و انحراف معياري معدوم. ومنه ومن خلال المعطيات السابقة الذكر ومن خلال القراءة نجد أن: المقاول الجزائري عينة الدراسة ديمقراطي يستقبل أفكار عماله .

وفي نفس الوقت هو مسؤول و قيادي ناجح،لديه كل الثقة والإصرار في استمرار نجاح مقاولته واثقا من تحقيق أهدافه مستقبلا لمستقبل مقاولاته .

العبارة رقم:08 بإمكان شخصك توجيه أفكار عمالك

بالنظر الى الجدول أعلاه نجد انه وبنسبة 94.1% من اختيار المبحوثين كانت موجهة نحو الخير "نعم" على أنهم يمكنهم توجيه أفكار عمالهم في حين 5.9 %لا يستطيعون ذلك حيث إجاباتهم كانت نحو الخيار"لا" . وعليه العبارة 08 جاءت في المرتبة 7 بمتوسط حسابي بلغ 1.9412 وانحراف معياري 0.24254.

ومنه ومن المعطيات و القراءة الإحصائية لإجابات المبحوثين نحو العبارة 08 نجد أن اغلب المقاولين الجزائريين ميدان الدراسة يمتلكون شخصية قيادية ذات هيبة؛ تمكنهم من توجيه و تنظيم كل أفكار رغبات العمال.

في حين 5% واجهوا صعوبة في ذلك نظرا لطبيعة شخصية العامل لان بعضهم لا يتقبل فكرة أن تفرض عليه أوامر.

العبارة 03: تمتلك استعداد للعمل لساعات طويلة

بالنظر الى الجدول رقم 05 والموضح أعلاه نجد أن 88.2% من إجابات المبحوثين حول عبارة انك تمتلك استعداد لعمل لساعات طويلة كان موجهة نحو الخيار "نعم" في حين أن 11.8% كانت موجهة نحو الخيار "لا".

وعليه العبارة 03 جاءت في المرتبة 8 بمتوسط حسابي 1.8824 وانحراف معياري 0.33211.

ومنه ومن هاته القراءة الإحصائية نجد:جل المسؤولين من طبيعتهم حب عملهم و الرغبة في استمرار مشروعهم ،الأمر الذي جعلهم مستعدية للعمل لساعات طويلة متواصلة دون كلل أو ملل،في حين نسبة 11.8% صرحوا بلا لأن لديهم انشغالات و أعمال أخرى مما إلى وضع مستشارين و مسيرين بدلا عنهم.

العبارة01: تقوم بحل مشاكل مقاولتك بمفردك.

العبارة رقم 09: لديك صعوبة في إيصال أفكارك للعمال.

و منه وبالنظر الى الجدول أعلاهرقم05 نجد أن توجه إجابات المبحوثين كانت بالنسبية الكبيرة نحو أنهم يقومون بحل مشاكل مقاولتهم بمفردهم نحو لا بنسبة مئوية بلغة 58.5% لتحتل خيار " نعم" ثانيا بنسبة 41.2 % تمثل اختيار "لا".وبرتبة 9.5 و هي الأخيرة بمتوسط حسابي يبلغ 1.4118 و انحراف معياري قدر ب 0.50730. ومنه ومن خلال المعطيات الإحصائية المقدمة نجد انه:

النسبة التي مثلت نعم اعتمدوا على حل مشاكل مؤسساتهم بمفردهم و دون طلب تدخل من الغير.

هذا ما يتفق مع المقاربة السلوكية و تحديدا مع "ماكس فيبر" الذي أكد على أن مسير المؤسسة يسعى دوما الى الربح و التسيير العقلاني، هنا تبرز الشخصية المقاولاتية ذات الميزة العقلانية و الكاريزمية.مثل ما نجده في العبارات: 03-08-09،التي تبرز صفات المقاول.(العقلية و الكاريزمية).

ومنه بعد السمات المقاولاتية وما تحتويها : الثقة في النفس، الإبداع، تحمل المسؤولية، تظهر دراسة حادة عمراوي تحت عنوان تأثير الديناميكية الاجتماعية والتنظيمي على المقاولاتية الشبابية في الجزائر ( أطروحة دكتوراه)

يتبين من العرض الوصفي والتحليل أن أبعاد الفكر المقاولاتي تنم عن وجوده بنسبة قوية لدى عينة الدراسة وبمتوسط نسبة يفوق 80بالمئة

## 3- عرض وتحليل أبعاد المتغير الثاني *الطموح المهني*:

**جدول رقم06:**

**3-1-عرض بعد الاستقلالية المهنية**

| العبارات | | | | المقاييس الحسابية | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بعد الاستقلالية المهنية | | نعم | لا | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
| مقاولتك ملكية فردية | ت | 11 | 6 | 1,6471 | ,49259 | 9 |
| | % | 64,7 | 35,3 | | | |
| سيادتك المسير الوحيد للمشروع | ت | 10 | 7 | 1,5882 | ,50730 | 10 |
| | % | 58,8 | 41,2 | | | |
| لديكم مستشارين فيما يخص انتقاء المنتوج الأنسب | ت | 13 | 4 | 1,7647 | ,43724 | 8 |
| | % | 76,5 | 23,5 | | | |
| تشرك العمال في قرار عمل ما | ت | 16 | 1 | 1,9412 | ,24254 | 3 |
| | % | 94,1 | 5,9 | | | |
| هناك رغبة بزيادة اكبر للإنتاجية والخدمة | ت | 14 | 3 | 1,8235 | ,39295 | 6 |
| | % | 82,4 | 17,6 | | | |
| حققت مقاولاتك ولاء إجتماعيفي المنطقة | ت | 14 | 3 | 1,8235 | ,39295 | 6 |
| | % | 82,4 | 17,6 | | | |
| لديك القدرة في جذب العمال الأكفاء | ت | 15 | 2 | 1,8824 | ,33211 | 4 |
| | % | 88,2 | 11,8 | | | |
| تخطط لأعمالك بشكل متواصل | ت | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 1.5 |
| | % | 100,0 | 0 | | | |
| تدرك كيف تمنح الأولوية للمهام الضرورية في العمل | ت | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 1.5 |
| | % | 100,0 | 0 | | | |
| أنت راض عن دخل مقاولاتك. | ت | 14 | 3 | 1,8235 | ,39295 | 6 |
| | % | 82,4 | 17,6 | | | |

### 3-2- تحليل بعد الاستقلالية المهنية:

العبارة 08:تخطط لأعمالك بشكل متواصل.

العبارة 09: تدرك كيف تمنح الأولوية للمهام الضرورية في العمل.

بالنظر الى الجدول رقم 06 الموضح أعلاه ومن خلال العبارات 08 و 09 نجد أن نسبة 100% كانت إجابات المبحوثين لخيار"نعم" على أنهم يخططون لأعمالهم بشكل متواصل و يدركون كيف يمنحون الأولوية للمهام الضرورية في العمل في حين أن 0 % كانت تمثل انه لا يوجد نفي للإجابات،وعليه فلعبارات 08 و 09 جاءت في المرتبة 1.5 وهي الأولى بمتوسط حسابي يبلغ 2.0000 و انحراف معياري معدوم.

ومنه ومن خلال هذه القراءة الإحصائية للمعطيات يتبن انه: كل المقاولين عين الدراسة لديهم قدرة على التخطيط المتواصل لعملهم فهو أساس بناء مشروع مقسمين بذلك المهام و الأعمال حسب مستوى أهميتها و ضرورتها وهذا ما أكد عليه "**ادلر**" في نظريته عندما تكلم عن الذات الخلاقة.

العبارة04: تشرك العمال في قرار عمل ما

وبالنظر أيضا الى الجدول رقم06 الموضح أعلاه ومن خلال العبارة رقم 04 والتي تقر على أن المقاولين يشركون العمال في قرار عمل ما نجد نسبة 94.1% منهم توجهوا لاختيار خيار "نعم" وعلى تأكيد ذلك في حين أن 5.9% توجهوا الى الخيار "لا" في إجاباتهم. وعليه فالعبارة 04 جاءت في الرتبة 3 من الأهمية نسبة لاهتمام المبحوثين بمتوسط حسابي بلغ 1.9412 و انحراف معياري 0.24254

ومنه ومن خلال المعطيات المقدمة والقراءة الإحصائية لإجابات المبحوثين يتبن انه: معظم أصحاب المشاريع يقدرون العلاقات الإنسانية داخل المقاولة مشركين بذلك عمالهم في اتخاذ قراراته وكل ما يخص مؤسسته، وهذا ما يتوافق و وما أكد عليه"**ادلر**" على تأكيد أهمية العلاقات الاجتماعية في نظريته أما البعض القيل يفضلون أن يكون القرار فردي برجوعه الى المالك.

العبارة 07: لديك القدرة في جذب العمال الأكفاء

وبالنظر مرة أخرى الى الجدول رقم ...و بالتحديد الى العبارة رقم 07 نجد أن نسبة 88.2% من المقاولين عين الدراسة اختاروا الخيار "نعم" على أنهم يجذبون العمال الأكفاء في مقاولتهم لتليها نسبة 11.8" من المبحوثين توجهوا الى الخيار " لا". وعليه العبارة 07 جاءت في المرتبة 4 من اهتمام المبحوثين بمتوسط حسابي 1.8824 وانحراف معياري 0.33211.

ومنه ومن خلال هاته القراءة الإحصائية لإجابات المبحوثين يتبن انه: جل المقاولين الجزائريين محل الدراسة لديهم مؤهلات لاستقطاب مختلف العمال الأكفاء نظرا لقدرتهم إضافة الى نضجهم العالي في مجال عملهم و أسلوبهم المقنع،أما البعض القيل تنقصهم تلك المؤهلات وهذا ما يتوافق مع نظرية المجال نظرية "**لكيرت ليفين**" حيث أن عامل النضج والقدرة العلية احد أهم القوى المؤثرة لطموح المقاولين.

العبارة رقم:05:هناك رغبة بزيادة اكبر للإنتاجية و الخدمة.

العبارة رقم 06:حققت مقاولتك ولاء اجتماعي في المنطقة.

العبارة رقم 10: أنت راض عن دخل مقاولتك.

وبالعودة الى الجدول رقم 06 وخاصة العبارات رقم 5 و 6 و 10 نجد أن نسبة 82.4% من المبحوثين توجهوا نحو اختيار الخيار "نعم" ليؤكدوا ما تم طرحه عليهم لتليهم نسبة 17.6 %رفضوا ذلك ليتوجهوا نحو الخيار"لا" .وعليه فالعبارات 5 و 6 و 10 احتلت المرتبة 6 من حيث الأهمية بمتوسط حسابي يبلغ 1.8235 وانحراف معياري 0.93295

ومنه ومن خلال المعطيات يتبين : جل المقاولين محل الدراسة هدفهم الأساسي هو زيادة الإنتاجية لتحقيق ولاء اجتماعي داخل المنطقة التي توجد بها، وهو أساس إقامة هذا المشروع من الأصل حيث أن كلما زاد ذلك زاد الرضى عن دخل المقاولة معه، وكانت بنسبة عالية وهذا ما يتوافق و نظرية "الفريد **آدلر**"

التي تقر غلى أن الإنسان كائن اجتماعي تحركه دوافع اجتماعية في الحياة له أهداف يسعى للوصول إليها من خلال ذاته الخلاقة و كفاحه في سبيل التفوق.

العبارة رقم 01: مقاولتك ملكية فردية

وبالعودة مرة أخرى الى الجدول رقم .. وفي العبارة رقم 01 خاصة نجد أن نسبة 64.7% من المبحوثين توجهوا لاختيار "نعم" على أن مقاولتهم ملكية فردية في حين نسبة 17.6 % منهم توجه والى اختيار "لا" على أنها ليست كذلك .وعليه فالعبارة رقم 01 احتلت المرتبة 9 من حيث الأهمية بمتوسط حسابي 1.6471 وانحراف معياري بلغ 0.46967

ومنه ومن خلال هاته القراءة الإحصائية يتبين: أن معظم المقاولات في الجزائر يملكها مقاول واحد ربما لشخصية المقاول الجزائري الصارمة نوعا ما و رؤيته لنفسه على انه قادر على تحمل مسؤولية، ذلك لامتلاكه قدرات عقلية عالية و نظرته الى مستقبل مقاولته وما يتوقع أن يحققه من أهداف خاصة به وهذا ما يتوافق مع نظرية "**كيرت ليفين**"، فيحين أن البعض القليل لا يمانعون في أن يكون لديهم مسيرون مشاركون في ذلك.

العبارة رقم 02: سيادتكم المسير الوحيد للمشروع.

ومنه ومن خلال النظر الى الجدول رقم 06 وبالخصوص العبارة 02 والتي تقول أن سيادتكم المسير الوحيد للمشروع نجد أن نسبة 58.8% من المبحوثين توجه والى خيار"نعم" ليؤكدوا ذلك في حين أن نسبة 41.2% توجه والى الخيار"لا" .وعليه فالعبارة رقم 02 احتلت المرتبة 10 والأخيرة من حيث أهميتها بالنسبة للمبحوثين بمتوسط حسابي يبلغ 1.5882 وانحراف معياري 0.50730

ومنه من خلال القراءة الإحصائية والمعطيات المتحصل عليها نجد انه: معظم المشاريع المقاولاتية لديها مسير واحد وهو صاحب المشروع في حين القليل غير ذلك.

**جدول رقم07:**

**3-3-عرض بعد التحقيق الريادي**

| العبارات | | | | المقاييس الحسابية | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بعد التحقيق الريادي | | نعم | لا | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
| تطمح للريادة بمقاولتك | ت | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 2.5 |
| | % | 100,0 | 0 | | | |
| تسعى لتوسيع مشروعك. | ت | 16 | 1 | 1,9412 | ,24254 | 5 |
| | % | 94,1 | 5,9 | | | |
| منتوجك وطني. | ت | 12 | 5 | 1,7059 | ,46967 | 8.5 |
| | % | 70,6 | 29,4 | | | |
| مشروعك قابل للدخول في عالم المنافسة. | ت | 12 | 5 | 1,7059 | ,46967 | 8.5 |
| | % | 70,6 | 29,4 | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| منتوجك متميز وفريد | ت | 11 | 6 | 1,6471 | ,49259 | 10 |
| | % | 64,7 | 35,3 | | | |
| بمقتنع بأن لدك خبرة في المجال المقاولاتي | ت | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 2.5 |
| | % | 100,0 | 0 | | | |
| استطعت تقديم منتوج جديد | ت | 15 | 2 | 1,8824 | ,33211 | 6 |
| | % | 88,2 | 11,8 | | | |
| تخصص كل وقتك وجهدك لمقاولتك | ت | 13 | 4 | 1,7647 | ,43724 | 7 |
| | % | 76,5 | 23,5 | | | |
| تؤدي واجباتك رغم العقبات بروح مثابرة | ت | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 2.5 |
| | % | 100,0 | 0 | | | |
| شخصكم ساهم في تحقيق بعض أهداف التنمية الاجتماعية | ت | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 2.5 |
| | % | 100,0 | 0 | | | |

**بالاعتماد على مخرجات SPSS**

### 3-4- تحليل محور التحقيق الريادي

العبارة رقم01 :تطمح للريادة بمقاولتك.

العبارة رقم06: مقتنع بان لديك خبرة في المجال المقاولاتي.

العبارة رقم 09: تؤدي واجباتك رغم العقبات.

العبارة رقم 10:شخصكم ساهم في تحقيق بعض أهداف التنمية الاجتماعية.

ومنه ومن خلال النظر الى الجدول رقم 07 والموضح أعلاه وبالنظر الى العبارات 1 و 6 و9و 10 نجد أنها اشتركت في نسبة مئوية واحدة حيث أننا نجد أن نسبة 100 % توجهوا لاختيار "نعم" وهي النسبة الأكبر في حين أن الخيار "لا" لم يحظى بأي نسبة لتبقى 0 %. وعليه فالعبارات الأربع السابقة الذكر : 01 و 06 و 09 و 10 احتلت المرتبة 2.5 من حيث الأهمية وهي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يبلغ 2.0000 و انحراف معياري معدوم.

ومنه ومن خلال هاته القراءة الإحصائية نجد أن: النسبة الأكبر للمقاولين عين الدراسة توجد لديهم خبرة عالية في مهنتهم،والعقبات والمشاكل موجودة بطبيعة الواقع،و يسعون دوما الى تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية وهذا ما يتوافق ونظرية **كيرت ليفين** عندما تحدث عن القوى وذكر نظرة الفرد الى المستقبل وما يتوقع في مستقبل حياته،إضافة الى ذلك نجد **الفريد آدلر** و تأكيده على الكفاح في سبيل التفوق الذي يعتبر حسبه أسلوب حياة مهم .

العبارة رقم 02: تسعى لتوسيع مشروعك

وبالعودة الى الجدول رقم 07أعلاه و بالنظر الى العبارة رقم 02 التي تنص على السعي لتوسيع المشروع نجد أن نسبة 94.1% من المبحوثين اختاروا "نعم" في حين أن نسبة 5.9% اختاروا "لا". وعليه

فالعبارة احتلت المرتبة 5 من حيث اهتمام المبحوثين بمتوسط حسابي 1.9412 وانحراف معياري 0.24254

ومنه ومن خلال المعطيات المتحصل عليها والقراءة الإحصائية نجد: جل المقاولين عين الدراسة يسعون دوما الى التكبير من حجم مشروعهم وتوسيعه ليس لعدم قناعتهم به، بل لطموحهم ورغبتهم العالية وهذا ما أكده **الفريد ادلر** في حديثه عن الذات الخلاقة التي تدفع الفرد الى الإبداع، في حين أن القليل فقط راضون عن ما وصلت إليه مقاولتهم، ربما لخوفهم من الفشل وهذا ما ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف وهذا ما أكدت عليه "**اسكالونا**" في نظريتها.

العبارة رقم07: استطعت تقديم منتوج جديد

وبالرجوع الى نفس الجدول رقم07 وخاصة العبارة رقم 07 التي تقول استطعت تقديم منتوج جديد نجد أن نسبة 88.2 % قالوا "نعم" في حين أن نسبة 11.8 % من المبحوثين اختار الخيار "لا". وعليه فالعبارة رقم 07 احتلت المرتبة 6 من حيث اهتمام المبحوثين بتوسط حسابي قدر ب 1.8824 وانحراف معياري قدر ب 0.33211.

وعليه ومن خلال ما قد تم ذكره نجد انه: معظم المقاولين عين الدراسة يرون أنهم قدموا الجديد وأنهم متميزون، وهذا هدف وجب بلوغه لأنه أساس بناء المشروع في حين أن القليل فقط يعملون بهدف العمل فقط والتخلص من البطالة، لا من اجل تقديم الجديد وهذا ما أكده **الفريد ادلر** في حديثه عن الذات الخلاقة التي تدفع الفرد الى الابتكار.

العبارة رقم 08 : تخصص كل جهدك ووقتك لمقاولتك

وبالعودة إلى نفس الجدول أعلاه رقم 07 نجد أن نسبة 76.5 % توجهوا للخيار "نعم" ليؤكدوا نهم يخصصون وقتهم وجهدهم لمقاولتهم في حين أن نسبة 23.5 % من المبحوثين توجهوا للخيار "لا"

وعليه فالعبارة رقم 08 احتلت المرتبة 7 من حيث الأهمية لدى المبحوثين بمتوسط حسابي قدر بـ: 1.7647 و انحراف معياري قدر ب 0.43724

وعليه ومن خلال المعطيات التي قد تم ذكرها والقراءة الإحصائية نجد:ومن اجل نجاح المقاولة يجب أن يخصص كل الوقت لها وهذا كان رأي المعظم من المقاولين عين الدراسة في حين البعض القليل تنازلوا عن ذلك ليعطوا مهمة ذلك للمستشارين.

العبارة رقم03:منتوجك وطني.

العبارة رقم 04: مشروعك قابل للدخول في عالم المنافسة

وبالنظر أيضا الى الجدول نفسه رقم 07 وبالنظر الى العبارة رقم 03 و العبارة وقم 0 نجد أن نسبة 70.6% من المبحوثين اختاروا"نعم" في حين أن 29.4 % منهم اختاروا "لا" . وعليه فالعبارات 03 و 04 احتلت نفس الرتبة من حيث الأهمية لدى المبحوثين والمقدرة ب 8.5 بمتوسط حسابي قدر ب 1.7059 و انحراف معياري 0.46967

وعليه ومن خلال القراءة الإحصائيةِ المعطيات المتحصل عليها نجد: جل المقاولات الجزائرية عينة الدراسة منتوجها وطني قابل للدخول في منافسة، و هذا أساسي لأي مشروع ناجح فالأفراد لديهم ميل للبحث عن طموح مرتفع وهذا ما أكدته"**اسكالونا**" في نظريتها.

العبارة رقم05: منتوجك متميز وفريد.

وبالنظر مرة أخيرة الى نفس الجدول السابق رقم .. والى العبارة 05 التي تقول أن منتوجك متميز و فريد نجد أن نسبة 64.7% من المبحوثين اختاروا الخيار"نعم" تأكيدا لذلك في حين أن نسبة 35.3% اختاروا "لا" على أنهم لا يرون انه كذلك.

وعليه فالعبارة رقم 05 احتلت المرتبة 10 والأخيرة من حيث الأهمية لدى المبحوثين بمتوسط حسابي قدر ب 1.6471 و انحراف معياري قدر ب 0.49259

ومنه ومن خلال هاته القراءة الإحصائية يتبين لنا انه: المقاولات في الجزائر منتوجها متميز بخصوصية جزائرية ويحمل الطابع الوطني والبعض فقط أقاموا مشاريعهم لحاجة منطقتهم بمنتوجهم فقط.

**جدول رقم08:**

**3-5- عرض بعد الرفاه الاجتماعي**

| العبارات | | | | المقاييس الحسابية | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بعد الرفاه الاجتماعي | | نعم | لا | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
| مشروعك كان له الفضل في تحسين مستوى معيشتك | ت | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 3 |
| | % | 100,0 | 0 | | | |
| –مشروعك انجاز بالنسبة لك. | ت | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 3 |
| | % | 100,0 | 0 | | | |
| مقاولتكم ساهمت في إخراجك من البطالة. | ت | 16 | 1 | 1,9412 | ,24254 | 7 |
| | % | 94,1 | 5,9 | | | |
| حققت سمعة إجتماعية من خلال عملك | ت | 16 | 1 | 1,9412 | ,24254 | 7 |
| | % | 94,1 | 5,9 | | | |
| ساهمت مقاولتك في إقامة علاقات عمل مهمة | ت | 14 | 3 | 1,8235 | ,39295 | 9.5 |
| | % | 82,4 | 17,6 | | | |
| مقاولتكم ساهمت في رفع الناتج المحلي | ت | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 3 |
| | % | 100,0 | 0 | | | |
| ساعدت مقاولتك في تحسين الوضع المادي لعمالك | ت | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 3 |
| | % | 100,0 | 0 | | | |
| حققت امنا شخصيا بممارسة العمل المقاولاتي | ت | 17 | 0 | 2,0000 | ,00000 | 3 |
| | % | 100,0 | 0 | | | |
| تمثل المقاولة حرية لسيادتكم. | ت | 14 | 3 | 1,8235 | ,39295 | 9.5 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | % | 82,4 | 17,6 | | | |
| استطعت دعم أسرتك بمشروعك | ت | 16 | 1 | 1,9412 | ,24254 | 7 |
| | % | 94,1 | 5,9 | | | |

**3-6-تحليل بعد:الرفاه الاجتماعي**

العبارة رقم01:مشروعك كان له الفضل في تحسين مستوى معيشتك.

العبارة رقم02:مشروعك انجاز بالنسبة لك.

العبارة رقم 06: مقاولتكم ساهمت في رفع الناتج المحلي.

العبارة رقم07:ساعدتك مقاولتك في تحسين الوضع المادي لعمالك.

العبارة رقم 08:حققت أمنا شخصيا بممارسة العمل المقاولاتي.

وبالنظر الى الجدول رقم08 وبالخصوص العبارات السابقة الذكر أي 01 و 02 و 06 و 07 و 08 نجد أنهم اشتركوا في نسبة مئوية واحدة حيث نجد أن نسبة 100% من المبحوثين توجهوا الى اختيار الخيار"نعم" توكيدا لما قد تم طرحه عليهم في حين أن 0 %وهي تعني انه لا يوجد معارض لذلك. وعليه العبارات احتلت نفي المرتبة وهي 3 من حيث اهتمام المبحوثين حول ذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 2.0000وانحراف معياري معدوم.

العبارة رقم03: مقاولتكم ساهمت في إخراجك من البطالة.

العبارة رقم 04:حققت سمعة اجتماعية من خلال عملك.

العبارة رقم 10:استطعت دعم أسرتك بمشروعك.

وبالعودة الى نفس الجدول رقم 08 وخاصة العبارات الثلاث السالفة الذكر نجد أن نسبة 94.1%من المبحوثين توجه والى اختبار الخيار "نعم" في حين أن نسبة 5.9% من المبحوثين اختار "لا".

وعليه فالعبارات رقم 03 و 04 و 10 احتلت نفس المرتبة من حيث اهتمام المبحوثين والمقدرة ب الرتبة 7 بمتوسط حسابي يبلغ 1.9412و انحراف معياري0.24254

وعليه من خلال المعطيات المتحصل عليها نجد انه: المقاول عين الدراسة ليس بالشخص الفاشل فمعظم المقاولات ساهمت بنسبة كبيرة في إخراج بعض العمال من البطالة، التي تعتبر السبب في إنشاء مثل هاته المنشأة الصغيرة و دعم للأسرة،إضافة على قدرتها على تحقيق سمعة اجتماعية لأصحابها وهذا ما أكدته"**اسكالونا**" في حديثها على أن هؤلاء الأفراد لديهم تطلع وميل لجعل مستوى طموحهم يصل ارتفاعه الى حدود معينة أما البعض فلا يزال يسير نحو هذا الهدف.

العبارة رقم 05:ساهمت مقاولتك في إقامة علاقات عمل مهمة.

العبارة رقم09: تمثل المقولة حرية لسيادتكم.

وبالنظر أخيرا الى العبارة 05 و العبارة 09 نجد أن نسبة 82.4% من المبحوثين توجه والى اختيار "نعم" في حين أن نسبة 17.6%اختاروا الخيار"لا" .وعليه فالجملتين 05 و 09 احتلت نفس المرتبة والمقدرة

بـ 9.5 من الأهمية لدى المبحوثين وهي الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 1.8235 وانحراف معياري قدر ب 0.93295

ومنه ومن خلال القراءة الإحصائية و المعطيات لمتحصل عليها نجد انه: أي مقاول يساهم في إنتاج سلعة وطنية لا بد له من إقامة علاقات عمل تكون هي بدورها مساعدة له في تحقيق هدفه، ومنه يحقق حرية لنفسه ولمقاولته وهذا ما أكده"**الفريدادلر**" على توكيد أهمية العلاقات الاجتماعية

ومنه فان الدراسة السابقة الثانية الموضحة في الفصل الأول تتوافق وأبعاد هذا المتغير من خلال: الاستقلالية المهنية ، والرفاه الإجتماعي، كتأدية المقاول لواجباته رغم كل العقبات بروح مثابرة، مشروع المقاولة كان بمثابة الانجاز لصاحبه وذلك ما بتوافق ودراسة مودع هاجر في دراستها تحت عنوان المقاربات السيكولوجية لمستوى الطموح المهني (أطروحة دكتوراه)

## 4- عرض شبكة الملاحظة:

**الجدول رقم 09:**

**شبكة الملاحظة**

| عدد الملاحظات | تاريخ الملاحظة | مكان الملاحظة | السلوك الملاحظ |
|---|---|---|---|
| 1 | 02أفريل 2023 | مؤسسة أورار محمد السعيد لأشغال البناء–بسكرة– | من خلال اللقاء مع السيد صاحب المشروع اتضح انه:<br>– شخصيته صارمة نوعا ما ذات هيبة لكن ذلك لم يمنعه من الحوار مع الطالبات وإعطائهن أفكار تتعلق بموضوع بحثهن.<br>– ثقافته المقاولاتية وخبرته عالية وأسلوب كلامه دل على ذلك، أفكار متناسقة وهادفة،حقا يستحق الثناء والتقدير. |
| 2 | 02 أفريل 2023 | مقاولة عساسي بلقاسم لأشغال البناء و الري و التسيير العمومي –حي الكورس– ولاية بسكرة– | إن اللقاء الذي جمع الطالبات مع السيد صاحب المشروع،تم الاستنباط منه أفعال ذات صله مباشرة بالموضوع وخصوصا سمات المقاول المخاطر فهو:<br>– مقاول صادق وشغوف محب لمهنته فمن خلال ما قد تم تقديمه من معلومات، فهو مقاول مجد، مثابر مخاطر و واثق من قدراته.<br>– ثقافته واسعة حول المجال<br>لم يقيد الطالبات بأي شكل من الأشكال في الحوار مع سيادته،بل كان ملهم |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | له توجه نحو العمل المقاولاتي بعد التخرج.<br>– شخصيته صارمة فيما يخص مهنته<br>– يؤكد أن الدولة تتلاعب بمقاولته بنقص للتمويل إلا انه يرغب في الكثير، لا يريد التوقف عن ممارسة نشاطه مهما كلف ذلك من مخاطرة. |
| 3 | 2023/04/02 | مؤسسة آل أبراج لصناعة البلاط –بلدية شتمة– ولاية بسكرة– | من خلال مقابلة فريق البحث مع السيد صاحب المشروع تبين انه:<br>شخصية غير صارمة لا مع الزبائن ولا العمال، فمن خلال الحوار مع سيادته يبدوا أنه يمتلك ثقافة مهنية واسعة؛ استهلها بالترحيب الشديد، ثم التوجيه السليم:<br>– يمتلك ثقافة وخبرة واسعة في ما يخص إنشاء المشاريع فهو درس في دول أوروبية،حيث قام بإعطاء مقارنة للمؤسسات خارج البلاد و داخلها و أهمها الانضباط الذي قال حسبه انه أهم شيء مفقود في المؤسسات الجزائرية، وختمها بأنه أهم شيء يجب أن نتمتع به في حياتنا العملية والعامة أيضا وما قدمه و ما لوحظ مطابق و صحيح. |
| 4 | 2023/04/02 | مؤسسة النظافة وكرا العتاد تجمع منبع الغزلان –بلدية الوطاية– ولاية بسكرة | إن ما تم ملاحظته من خلال مقابلة السيد صاحب المشروع أنه :<br>– غير متسلط،بل أعطى الطالبات الحرية في الحوار،لقد كان متساهل رغم وقته الضيق وارتباطاته الكثيرة.<br>– كان متفائل وشغوف و طموح من خلال طريقة كلامه و أسلوب حواره مما أسهم في إعطاء جو ملائم للتعرف على المقاولة بشكل جيد<br>– ثقافته في هذا المجال كانت واسعة رغم انه شخص أمي لكن خبرته العملية زادت من ذلك.<br>– لديه كل صفات المقاول الناجح كتحمل المخاطرة والروح المقاولاتية |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | العالية و الوثوق من نفسه بصورة عالية ورغبته في التغيير.<br>كان كل كلامه مطابق لما تمت ملاحظته ولما أجاب عليه أثناء المقابلة. |
| 5 | 2023/04/02 | مؤسسة توزيع الخرسانة الجاهزة خيرالدين السعيد –بلدية شتمة–ولاية بسكرة – | من خلال اللقاء مع السيد صاحب المشروع إتضح انه:<br>– بشوش في تعامله مع فريق البحث بدءا بالترحيب وانتهاء بالإجابة على أسئلة المقابلة<br>– أجاب بكل ثقة حتى ملامح وجهه عكست ذلك؛ إذ أجاب على كل سؤال وأضاف عليه معلومات رأى أنها مفيدة حسبه كنصائح مصاحبة لكل سؤال مفادها:<br>– أن نخطط جيدا قبل أن نبدأ في تجسيد أفكارنا.<br>– أن نراعي الجانب المادي وأن نبتعد عن التهور في اتخاذ القرارات<br>– يجب أن تكون هناك عقلانية في التنفيذ لكي لا تسبب لنا إحباط<br>– أضاف انه يجب أن نحارب من اجل أن نحقق ما نريد ونصل إليه. |
| 6 | 2023/04/03 | فندق برباري بلدية جمورة– ولاية بسكرة– | من خلال المقابلة مع السيد صاحب المشروع تمت ملاحظة ما يلي:<br>– لم تكون هناك أية صعوبة في التعامل مع صاحب المشروع،كان يتكلم بكل ثقة واعتزاز ،قيادي ،واعي<br>– معلوماته قيمة حول مشروعه. |
| 7 | 2023/04/03 | ش ذ م م منبع الغزلان(محطة خدمات) بلدية الوطاية– ولاية بسكرة | من خلال المقابلة مع السيد صاحب المشروع تم التوصل عبر الملاحظة إلى ما يلي:<br>– أبدى مرونة في التعامل مع طالبات يبحثن عن كل معلومة تتعلق بموضوع تخرجهن.<br>– معاملته جيدة، كما تحدث عن معيقات وقفت في سير مشروعه. |
| 8 | 2023/04/03 | ش ذ م م مصنع الآجر سحاري الوطاية –منطقة النشاطات–بلدية | إن ما تم ملاحظته من خلال مقابلة السيد صاحب المشروع انه : |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | الوطاية–ولاية بسكرة– | – إنسان متواضع ،معاملة جيدة<br>– تطرق صاحب المشروع الى القول بأنه لم يتحقق من طموحه سوى القليل نظرا للعراقيل المتمثلة في العديد من المشكل الإدارية. |
| 9 | 2023/04/ 03 | ش ذ م م محطة خدمات بلدية الوطاية– ولايةبسكرة | من خلال مقابلة مع السيد صاحب المشروع لاحظ فريق البحث ما يلي:<br>– إنسان قيادي متواضع بالإضافة الى المعاملة الجيدة و صرح المقاول بأن خبرته في مجال التخصص ساعدته كثيرا في مشروعه ،هذا لا يمنع من وجود عراقيل منعته من تحقيق مستوى الطموح الذي كان يحلم به. |
| 10 | 2023/04/ 04 | حظيرة لتربية الأغنام –منطقة الحزيمة –بلدية الوطاية– ولاية بسكرة | من خلال المقابلة مع السيد صاحب المشروع استنبطت الملاحظات التالية:<br>– صاحب المشروع في مزاج جيد ،إنسانطموح،مثابر لكن واجهته الكثير من العراقيل الإدارية فبمجرد البدأ في الحديث عن تلك (المعوقات) تغير ملامح وجهه و مزاجه خاصة فيما يخص إجراءات الحصول على رخصة البناء و غيرها.<br>طموحه تحقق بشكل جزئي فقط. |
| 11 | 2023/04/ 04 | ش ذ م م محطة خدمات –منبع الغزلان –بلدية الوطاية ولاية بسكرة– | من خلال المقابلة مع السيد صاحب المشروع المقولاتي تبين التالي:<br>– صاحب المشروع إنسان مثقف قيادي متواضع ،رحب بالطالبات "عائشة عبادلي" و "أمينة عبزيز" و تكلم بكل هدوء و وضوح.<br>– وصل لطموحه بعد عمل شاق و معوقات إدارية. |
| 12 | 2023/04/ 04 | الجودة لمعالجة الملح –حي ميموني الطاهر– بلدية الوطاية–ولاية بسكرة– | إن اللقاء الذي جمع الطالبات مع السيد صاحب المشروع،تبين منه:<br>– صاحب مزاج جيد و معاملة لائقة بزبائنه بغض النظر عن أهدافهم<br>– إنسان طموح ،قيادي ،متفائل و ناجح لا يملك أي صعوبات في مقاولته يسعى لتحقيق طموحات أخرى. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 13 | 2023/04/04 | مقاولة كراء معدات الأشغال العمومية<br>حي ميموني الطاهر– بلدية الوطاية– ولاية بسكرة– | من خلال المقابلة مع السيد صاحب المشروع لاحظ فريق البحث ما يلي:<br>– صاحب المشروع ،إنسان طموح ،مسؤول، دكتاتوري ،متفائل فيما يخص مقاولته و ناجح.<br>يسعى لتحقيق طموحات أخرى. |
| 14 | 2023/04/05 | مطاحن الاخوة حوحو<br>منطقة النشاطات–بلدية الوطاية–ولاية بسكرة– | من خلال المقابلة مع السيد صاحب المشروع تبين ما يلي:<br>– يمتلك بمزاج جيد و معاملة هائلة،إنسان محترف،جدي،متفائل وبمشروعه الناجح وسمعته الطيبة، حقق الريادة<br>– حصل على تقييمات جيدة فيما يخص الاحترافية والأسعار. |
| 15 | 2023/04/05 | ش ذ م م رشا للنقل<br>تجمع منبع الغزلان– بلدية الوطاية– ولاية بسكرة– | من خلال المقابلة مع السيد صاحب المشروع تمت ملاحظة ما يلي:<br>– صاحب المشروع واعي، مثقف كان بمزاج جيد و معاملة جيدة،إنسان طموح و ناجح متواضع على أتم الاستعداد للاعتراف بالخطأ والاعتذار عند الضرورة للعملاء لديه.<br>لديه رؤية خاصة للحياة،يتمتع بالنزاهة<br>له سمعة جيدة داخل المنطقة وخارجها. |
| 16 | 2023/04/06 | مشروع مخبزة– حي العالية–ولاية بسكرة– | من خلال المقابلة مع السيد صاحب المشروع تم التوصل عبر الملاحظة الى ما يلي:<br>– صاحب المشروع إنسان متواضع شاب طموح وصل الى تحقيق طموحه.<br>– ذو خيارات واعية لرؤية المستقبل بشكل ايجابي حتى أثناء مواجهة المشاكل<br>– منضبط في عمله |
| 17 | 2023/04/06 | مؤسسة الأشغال العمومية تجمع منبع الغزلان –بلدية الوطاية– ولاية بسكرة– | من خلال المقابلة مع السيد صاحب المشروع لاحظت الطالبتان أمينة عبزيز وعائشة عبادلي ما يلي:<br>– صاحب المشروع إنسان متواضع ،شاب طموح بمزاج جيد ،واجهته العديد من |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | المعوقات في تسيير مشروعة،رغم ذلك لم يركن للاستسلام بل واصل بكل رغبة وأمل في تحقيق أفكاره على أرض الواقع. |

**من اعداد: الطالبتين**

## 5-اختبار ومناقشة فرضيات الدراسة:

بعد عرض البيانات جدوليا وتحليلها في الأطر المعرفية للمتغيرين،سيتم الانتقال الى اختبار ومناقشة الفرضيات كمايلي:

H0: لا توجدعلاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقافة المقاولاتية و تحقيق الاستقلالية المهنية

**$H_1$:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقافة المقاولاتية و تحقيق الاستقلالية المهنية

يبين الجدول رقم(09) أن معامل الارتباط يساوي( 0.826) والقيمة الاحتماليةsig ( 0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة( 0.05) أي هناك ارتباط بين الثقافة المقاولاتية و تحقيق الاستقلالية المهنية، وبالتالي نفرض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ثقافة المقاولاتية وتحقيق الاستقلالية المهنية.

**معامل الارتباط بين الثقافة المقاولاتية وتحقيق الاستقلالية المهنية:**

**الجدول رقم10: الفرضية الفرعية الأولى**

| الفرضية الفرعية الأولى | معامل الارتباط بيرسون | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|
| توجد علاقة إرتباطية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.05 بين الثقافة المقاولاتية وتحقيق الاستقلالية المهنية. | 0.826 | 0.000 |

وهذا يدل على أن الثقافة المقاولاتية تؤسس لمسار مهني مستقل، يحقق لصاحبه الاستقرار النفسي والاجتماعي بعيدا عن طوابير القطاع الحكومي.

- **الفرضية الفرعية الثانية:**

H0 :لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الروح المقاولاتية و تحقيق الريادة

**$H_1$:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الروح المقاولاتية و تحقيق الريادة

يبين الجدول رقم(11) أن معامل الارتباط يساوي( 0.789) والقيمة الاحتماليةsig ( 0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة( 0.05) أي هناك ارتباط بين الروح المقاولاتية و تحقيق الريادة، وبالتالي نفرض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقول: أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الروح المقاولاتية وتحقيق الريادة.

**الجدول رقم11: الفرضية الفرعية الثانية**

| الفرضية الفرعية الثانية | معامل الارتباط بيرسون | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|
| توجد علاقة إرتباطية قوية ذات دلالة إحصائية عندمستوى0.05 بين الروح المقاولاتية وتحقيق الريادة. | 0.789 | 0.000 |

يتبن من تحقيق الفرضية أنها تقارب الثمانين في المئة ؛أي أن الريادة في العمل المقاولاتي نبضها الداخلي هو تلك الروح التي تحاول أن تدفع بصاحبها دائما الى العمل بجد واجتهاد.

**- الفرضية الفرعية الثالثة :**

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات المقاولاتية و تحقيق الرفاه الاجتماعي

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات المقاولاتية و تحقيق الرفاه الاجتماعي

يبين الجدول رقم(12) أن معامل الارتباط يساوي( 0.687) والقيمة الاحتماليةsig ( 0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة( 0.05) أي هناك ارتباط بين السمات المقاولاتية و تحقيق الرفاه الاجتماعي ، وبالتالي نفرض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقول: أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات المقاولاتية وتحقيق الرفاه الاجتماعي.

الجدول رقم:12الفرضية الفرعية الثالثة

| الفرضية الفرعية الثالثة | معامل الارتباط بيرسون | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|
| توجد علاقة إرتباطية قوية ذات دلالة إحصائية عندمستوى 0.05 بين السمات المقاولاتية وتحقيق الرفاه الاجتماعي | 0.687 | 0.000 |

يتضح من تحقق الفرضية أن الرفاه الاجتماعي بخصوصياته في المجتمع الجزائري وبتقدير الفرد لنسبيته يتعلق بالسمات المقاولاتية التي يدمج فيها المقاول بين المرتكزات النفسية و الضرورات الاجتماعية في ذلك.

- **الفرضية الرئيسية:**

**$H_0$**: لا توجد علاقة بين أبعاد الفكر المقاولاتي المحددة وتحقيق الطموح المهني.

**$H_1$:** توجد علاقة بين أبعاد الفكر المقاولاتي المحددة وتحقيق الطموح المهني.

يبين الجدول رقم(13) أن معامل الارتباط يساوي(0.759) والقيمة الاحتماليةsig ( 0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة( 0.05) أي هناك ارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع،وبالتالي نفرض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفكر المقاولاتي والطموح المهني.

معامل الارتباط الكلي بين الفكر المقاولاتي والطموح المهني:

**الجدول رقم13: الفرضية** الرئيسية

| الفرضية الرئيسية | معامل الارتباط بيرسون | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|
| توجد علاقة إرتباطية قوية ذات دلالة إحصائية عندمستوى 0.05 بين الفكر المقاولاتي وتحقيق الطموح المهني | 0.759 | 0.000 |

**إن تحقق الفرضية الكلية يؤكد العلاقة السببية بين الفكر المقاولاتي والطموح المهني**

## 6- نتائج الدراسة:

بعد مناقشة المعطيات وتحليلها ومعالجتها تبين:

- الثقافة المقاولاتية وما تتضمنه من وسائل إعلام،عائلة ووعي مقاولاتي تسهم في تحقيق استقلالية مهنية إذ تبين أن المقاول الذي يمتلك ثقافة مقاولاتية استطاع أن يكون مستقلا في عمله من خلال إنشاء مقاولة ناجحة.
- أن المقاول الواثق من نفسه، المتحمل للمخاطر والمخاوف المختلفة التي قد تصادف مقاولته هو القادر على استغلال الفرص والمالك لروح مقاولاتية التي تقوده الى تحقيق الريادة وأهداف التنمية الإجتماعية.
- إن الصفات والخصائص الواجب توفرها في الفرد حتى يكون مقاولا ويستطيع خلق و إنتاج أفكار مقاولاتية تقوده الى توفير مناصب شغل والحد من البطالة ومنه تحسين المستوى المعيشي ليتحقق بذلك في النهاية رفاه اجتماعي
- تسهم الثقافة المقاولاتية في تحقيق الاستقلالية المهنية
- تدعم الروح المقاولاتية الريادة في العمل المقاولاتي
- تسهم السمات المقاولاتية في تحقيق الرفاه الاجتماعي
- يتحقق الطموح المهني من خلال التأسيس للفكر المقاولاتي.

# خاتمة

**خاتمة:**

إن الدخول في عالم المقاولاتية وإنشاء المشاريع بمختلف أشكالها من مصغرة إلى صغيرة إلى متوسطة وتحقيق استقلالية مهنية حلم الكثير، هذا الحلم أصبح متاحا اليوم وللجميع تقريبا، لكن هذا لا يعني أنه لن تكون هناك صعوبات وعقبات، خصوصا وأن مثل هذه المشاريع الناشئة تعرف معدل فشل خاصة في السنوات الأولى من إنجازها، لذا وجب هنا على كل فرد طموح أن يشق في الولوج في هذا العلم أن يقوم بحل تلك المشاكل التي تعترضه وفق أهداف خاصة به وإمكانيات

فمثلا ومن بين أهم النصائح والمقترحات لأي فرد راغب في التغلغل في هذا العالم الكبير ان:

- وضع خطة لعمله وتحليل الشريحة المستهدفة.
- تحديد الأهداف وذلك بمراعاة أن تكون قابلة للقياس والتحقيق على أرض الواقع.
- المرونة وإتقان العمل.
- إدارة المورد المالي بحساب التكاليف بدقة.
- التعلم من المنافسين ودراستهم بعناية.
- التركيز على عنصر الإبداع والابتكار الذي هو أساس إقامة هاته المشاريع والريادة بها.
- أن يبدأ بفكرة صغيرة يجسدها ثم إن لاقت قبول يوسعها.
- أن يتعلم من الفشل إن وقع فيه.
- سماع الآراء وتقبل النقد او النصيحة.
- إقامة علاقات وتقديرها خاصة مع من في نفس المجال.
- وعليه، فالأفراد الطموحين وخاصة الفرد الجزائري، يستحق ان يكون له تأثير على المجتمع وخلق فرص عمل مستقرة بفضل هاته الوسيلة أي المقاولاتية وتذليل كل الصعوبات في سبيل إنجاحه.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

**قواميس ومعاجم:**

1- معجم المعاني الجامع -عربي-عربي

2-معجم لسان العرب

3-معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية انجليزي-عربي- احمد حسين. (2005).

**كتب:**

4- *مقدمة في البرنامج الاحصائي spss for widows*. كلية الادارة والاقتصاد: جامعة الانبار ،*الجامعة والإنفتاح على المحيط الخارجي*2018 قالمة الجزائردار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع

5- السوريةالجامعة الافتراضية السورية، *ريادة الاعمال و ادارت المشروعات الصغيرة والمتوسطة*2018الجمهورية العربية

6-المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية و السياسية والإقتصادية *مستقبل ريادة الأعمال في ظل جائحة كورونا *الواقع و المأمول** 2021برلين المانيا

7-كاميليا عبد الفتاح -*دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية*القاهرجامعة عين شمس سابقا

**مجلات ومقالات:**

8-ابراهيم علي أبو شية،عبد الله مفتاح الشويرف،علي حسن زبلح، دراسة العلاقة بين الإستقلالية في العمل والإلتزام الوظيفي على الرضا الوظيفي لمراجع الخارجيمجلة الباحق الاقتصادي

9-احمد الكنج، (20 تموز, 2022). مستوى الطموح المهني والاكاديمي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في مدارس المتفوقين في مدينة حماه. *مجلة جامعة حماة.*

10-الاتحاد العام للعمال الجزائريين، جامعة لمسيلة ، العملية التعليمية . *مجلة الاناسة وعلوم المجتمع*

11-الجريدة الرسمية للجمهورة الجزائرية العدد 13،2003.

12-الطموح المهني و علاقته بالخدمات الارشادية لدى المرشدين التربويين 2021*مجلة لارك للفلسفة و اللسانيات و العلوم الاجتماعية.*

13-احمد زقاوة ، خطوات منهجية لتعزيز ثقافة المقاولاتية في البرامج التكوينية الجامعية*مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية.*

14-احمد فلاح، مستوى الطموح الدراسي عند تلاميذ التعليم الثانوي*مجلة روافد للدراسات و الابحاث العلمية*

15-بلقاسم بوفتاح،دور الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار (andi)في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة*مجلة البحوث القانومنية والإقتصادية*

16-حدة تومي. (07، 2022). اهمية الطموح المهني لدى المعلم في انجاح

17-حياة بن سماعين ، سارة بركات ، حسيبة زايدي، دور الاجهزة الداعمة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في تطور قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر -دراسة قياسية2014-*مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وادارة الاعمال.*

18-حكيم زايدي،بشير عبد الحميد،نشر الفكر المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة*مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية*

19-رشيدة قوسمي، التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتيمجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية

20-ريم كحيلة، فؤاد صبيرة، و احمد يونس غزال. ( 10 12, 2014). دراسة لمستوى الطموح في ضوء بعض التغيرات لدى عينة من طلاب الثالث الثانوي في مدينة اللازقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العليمة.

21-سعاد جبار،أمينة ناجي،التعليم المقاولاتي كآدات لبناء الروح المقاولاتية دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس*المجلة الجزاءرية للاقتصاد والادارة.*

22-سعدان شبابكي،معوقات تنمية وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر*مجلة العلوم الإنسانية.*

23-سلمى صالحي آليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر *مجلة نماء للاقتصاد والتجارة*

24-سليمة هالم، رابح خوني، صندوق ضمان القروض كآلية لدعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة*مجلة الدراسات الإقتصادية والمالية* 81

25-صالح أويابة، (13 12, 2018). ادوات جمع البيانات والمعلومات في الدراسة الميدانية. *الندوة العلمية حول منهجية imrad و تطبيقات spss* .

- 2003- *الجريدة الرسمية للجمهورة الجزائرية ،13*

27-طارق زياد احمد ابو صبح، و احمد عبد الحليم عربيات. (2021). الطموح المهني وعلاقته بالإستقرار الوظيفي لدى الفنانين الأردنيين. *مجلة التربية،* (192).

28-عبد الحميد قرومي،حنان بن علي،روح المقاولاتية ودورها في تنمية التفكير والابداع الاداري في منظمات الاعمال الجزائريةمجلة *الدراسات التسويقية وادارة الاعمال*.

29-عبد الستار قسطاس،حميد،أرباب المهن و الحرف في المجتمع الأندلسي خلال عصري الإمارة والخلافة2014*مجلة البحوث المستلة*.

30-عبد القادر أحمد جنار الجباري،صابر قدوري بان،قلق الامتحان علاقته بمستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية للعلومالانسانية *مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية*

31-علي عزوز ،حسناءاقاسم،اهمية المقاولاتية في النشاط الاقتصادي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر*مجلة تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة*.

32-عيسى آيت عيسى المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر آفاق و قيود*مجلة اقتصاديات شمال افريقيا*

33-عيسى حجاب ، فوزي بوسدرة، عبد الحفيظ بوخرص، دور آلية ضمان القروض في دعم وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر*المجلة الدولية لعلوم الإدارة*.

34-فتيحة بلعسلة، مستوى الطموح وعلاقته بالطمانينة النفسية لدى تلاميذ المستوى الثانوي، مجلة لبحوث والدراسات العلمية.

35-مالك الاخضر، و الطاهر بعلة. (بلا تاريخ). الاسس المنهجية لجمع البيانات الاحصائية في البحوث الاجتماعية. *مجلة البديل الاقتصادي*.

36-مباركة خمقاني. (06, 2017). اساليب وادوات تجميع البيانات. *مجلة الذاكرة*.

37-محمد السعيد عابدي،الشركات الناشئة وملامح المقاولاتية في الجزائر،مجلة الإقتصاد و التمية المستدامة.

38-محمد در. (06, 2017). اهم المناهج وعينات وادوات البحث العلمي. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية*.

39-محمد قوجيل،يوسف قريش،سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر*مجلة آداء المؤسسات الجزائرية*.

40-محمد لمين علوان،وسيلة السبتي،المقاولاتية بين فكرة وعوامل النجاح*مجلة النمو الإقتصلادي والمقاولاتية*.

41-مليكة بكير، المحددات الشخصية والبيئية للطموح عند الشباب *مجلة دفاتر البحوث العلمية* .

42-مليكة بلعربي،محمد بوفتاح،العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ2016مجلة لعلوم الانسانية والاجتماعية.

43- نجوى عبد الصمد ، زكية مقري، المقاولاتية، قراءة بعض النظريات الإقتصلادية والمقاربات الفكرية مجلة المقاولاتية *والتنمية المستدامة* .

44-نفيسة خميس،عبد الرؤوف حجاج،دور السمات المقاولاتية للمقاول الحرفي في تبني التوجه الاستراتيجي*المجلة الجزائرية للتنيمة الاقتصادي*.

45-هدى مدار، و حياة بوشارب. (31، 7, 2019). المقاولاتية و الفكر المقاولاتي الضرورة الحتمية للتقليل من حدة البطالة فيالجزائر. *مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعيةوالعلوم الانسانية* .

46-وجدان عناد صاحب،بشرى حسين علي، اساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض للاطفال2010*مجلة التربية الاساسية*

47-يونس معزازي، و مصطفى زيكيو. (05 11, 2021). اهمية اسلوب التحليل الاحصائي في البحوث والدراسات العلمية. *الف.اللغات ووسائل الاعلام زالمجتمعات*.

**أطروحات ورسائل:**

48-ابراهيم بشير ، دور الإختيارات الإتصالية للمقاول في تجسيد الافكار الإبداعية *رسالة ماجيستي*2011الجزائركلية الآداب والعلوم الإنسانية و الإجتماعيةعنابةجامعة باجي مختار عنابة

49-احمد عبد الله احمد كلاب. (2019). نمذجة العلاقات السببية بين فاعلية الذات الأكاديمية والطموح والتوافق لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة *مذكرة ماجيستي*، فلسطين، كلية التربية، غزة: جامعة الأقصى.

50-با بكر الصادق محمد. (2016). . مستوى الطموح و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانية . كلية الدراسات العليا -كلية التربية، محلية بحري: جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا.

51-بلال مشعلي. (2019). الاحصاء. قالمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة 8 ماي 1945

52-بوبكر بوعافية، المقاولاتية ،المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية دراسة حالة المؤسسات المنجزة في الغرب الجزائري(اطروحة دكتوراه) 2020/2021كلية العلوم الاقتصادية سيدي بلعباس،جيلالي اليابس.

53-جميلة دغيش ، المسار الوظيفي وعلاقته بفاعلية الذات و مستوى الطموح2018.كلية العلوم الانسانية و الاجتماعيةبسكرةجامعة محمد خيضر -بسكرة-

54-ريم لونيسي، المعوقات التنظيمية للمقاولاتية السياحية في الجزائر *اطروحة دكتوراه2020* كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية باتنةجامعة الحاج لخضر .

55-زكية ستي، اشكالية النمو في المؤسسات الخاصة دراسة سوسيولوجية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر،أطروحة دكتوراه2015الجزائركلية العلوم الإنسانية والإجتماعيةالجزائرجامعة الجزائر 2ابو قاسم سعد الله.

56-زهية خطار. (01 04, 2020). وحدة تقنيات جمع البيانات. الجزائر، كلية العلوم الإجتماعية، الجزائر: جامعة الجزائر 2- ابو القاسم سعد الله.

57-صفاء زايدي، حنان بوعكة ، دور الإبداع في تحقيق الريادة في منظمات الأعمال الحديثةمذكرة ماستر2017تبسة،كلية العلوم الإقتصادية.العلوم التجارية وعلوم التسييرجامعة العربي التبسي .

58-علاء سمير موسى القطناني. (2011). الحاجات النفسية و مفهوم الذات و علاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات (مذكرة ماجيستير). كلية التربية، غزة-فلسطين: جامعة الازهر.

59-علي شعبان عبد ربه. (2010). الخجل وعلاقاته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا (رسالة ماجيستير). فلسطين، كلية التربية، غزة: الجامعة الاسلامية.

60-محمد بوفاتح ، نادية بوشلاق ،الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي كلية الاداب والعلوم الإنسانية ورقلةجامعة ورقلة

61-محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر )أطروحة دكتوراه2016(الجزائركلية العلوم الإقتصلدية والعلوم التجارية وعلوم التسييرورقلةجامعة قاصدي مرباح.

62-مليكة برجي،علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات والدافعية للانجاز لدى طلبة السنة الاولى جامعي اطروحة دكتوراه2018(الجزائر،كلية العلوم الانسانية والاجتماعيةتيزي وزوجامعة مولود معمري.

63-مودع هاجر ، مستوى الطموح المهني وعلاقته بقيم العمل )اطروحة دكتوراه2020(كلية العلوم الانسانية و الاجتماعيةبسكرةجامعة محمد خيضر بسكرة.

64-نعيمة نيار،الشباب المقاول ورهانات التنمية*اطروحة دكتوراه2016ا*كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،الجزائر،جامعة الجزائر 2.

-

-

-

- entrepreneurial development(master of business adminstration2000 social entreprenurship in morocco. -

– Obsbstaclestoentrepreneurshipdevelpmentin the repulice ofkazakhstan andways of overcomingthem.The importance of entrepreneurs in economyMoataz Al-kadasi LebaneseInternational University 1

//www.ilo.org/wcmsp5/groups/buplic/---ed–emp/--emp-ent/--:https ifb/documents/public

# الملاحق

الملحق 01: المقابلة المقننة:

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: العلوم الاجتماعية

**مقابلة مقننة حول :**

# دور الفكر المقاولاتي في تحقيق الطموح المهني

دراسة ميدانية لعينة من المقاولاتبولاية بسكرة–

تحية طيبة؛

استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل، نقوم بإجراء مقابلة موجهة مع سيادتكم حفاظا على وقتكم الثمين، وهذا بتوجيه مجموعة عبارات،تمنحكم الحق بالإجابة بنعم أو لا، كما نحيطكم علما أن جميع إجاباتكم تستخدم لغرض البحث العلمي فقط .

كما نستسمحكم بسؤال عام بإمكانكم الاستفاضة فيه وفق قناعتكم .

إعداد الطالبتان :
***عائشةعبدالي** *
* أمينة عبزيز

إشراف أ. الدكتورة :
بولقواس زرفة

السنة الجامعية:2023/2022 م

| المتغير | الأبعاد | العبارات | نعم 2 | لا 1 |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |
| الفكر المقاولاتي | الثقافة المقاولاتية | 1-كنت تمتلك معلومات كافية حول مشروعك قبل الانجاز.<br>2-وسائل الإعلام ساعدتك في انجاز مشروعك.<br>3-وعيك المقاولاتي مرتبط بقناعتك بالأعمال الحرة.<br>4- ازداد وعيك المقاولاتي بعد الخوض في تجربتك المهنية.<br>5-ثقافتك المقاولاتية مكتسبة بجهد منك.<br>6-أكسبتك الأسرة وعي ثقافي مقاولاتي.<br>7- رؤيتك تجاه المقاولاتية نابع من محيطك العائلي.<br>8-حققت غايتك بشروع المقاولاتية أم الطموح مستمر.<br>9- تسعى لتجديد السلعة آو المنتوج من حين لأخر.<br>10-تبدع في عملك وفق متطلبات المجتمع | | |
| | الروح المقاولاتية | 1-سيادتك مستعد لتحمل المخاطر التي قد تصادف مقاولاتك.<br>2-واجهتك مخاوف قبل البدأ في إنشاء المشروع.<br>3-واجهتكم صعوبات أثناء العمل في مقاولاتك.<br>4-واثق من نفسك في مجابهة العقبات.<br>5-استغليت الفرص في انجاز مشروعك.<br>6-لديك استعداد لتوسيع مشروعك.<br>7-تراودك أفكار تعثر مشروعك في وقت ما.<br>8-لديك رغبة في تغيير مشروعك.<br>9-تبادر في حل مشاكل العاملين لديك.<br>10-تقوم بإحداث طرق جديدة في العمل وفق المتطلبات. | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | السمات المقاولاتية | 1-تقوم بحل مشاكل مقاولاتك بمفردك.<br>2-تتقبل أفكار عمالك فيما يخص العمل.<br>3-تمتلك استعداد للعمل لساعات طويلة.<br>4-لديك القدرة على تحمل المسؤولية<br>5-واثق من استمرار نجاح مقاولتك<br>6-لديك قدرة على غرس الحماس في العمال.<br>7-واثق من تحقيق أهدافك.<br>8-بإمكان شخصك توجيه أفكار عمالك.<br>9- لديك صعوبة في إيصال أفكارك للعمال.<br>10-متفائل لمستقبل مقاولاتك. | | |
| | الاستقلالية المهنية | 1-مقاولتك ملكية فردية.<br>2-سيادتك المسير الوحيد للمشروع.<br>3-لديكم مستشارين فيما يخص انتقاء المنتوج الأنسب<br>4-تشرك العمال في قرار عمل ما.<br>5-هناك رغبة بزيادة اكبر للإنتاجية والخدمة.<br>6-حققت مقاولاتك ولاء إجتماعي في المنطقة.<br>7-لديك القدرة في جذب العمال الأكفاء.<br>8-تخطط لأعمالك بشكل متواصل.<br>9-تدرك كيف تمنح الأولوية للمهام الضرورية في العمل.<br>10-أنت راض عن دخل مقاولاتك. | | |
| الطموح المهني | التحقيق الريادي | 1-تطمح للريادة بمقاولتك.<br>2-تسعى لتوسيع مشروعك.<br>3-منتوجك وطني.<br>4-مشروعك قابل للدخول في عالم المنافسة.<br>5-منتوجك متميز وفريد.<br>6-مقتنع بأن لدك خبرة في المجال المقاولاتي.<br>7-استطعت تقديم منتوج جديد<br>8-تخصص كل وقتك وجهدك لمقاولتك<br>9-تؤدي واجباتك رغم العقبات بروح مثابرة | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | 10-شخصكم ساهم في تحقيق بعض أهداف التنمية الاجتماعية | | |
| | الرفاه الاجتماعي | 1-مشروعك كان له الفضل في تحسين مستوى معيشتك.<br>2-مشروعك انجاز بالنسبة لك.<br>3-مقاولتكم ساهمت في إخراجك من البطالة.<br>4-حققت سمعة إجتماعية من خلال عملك.<br>5-ساهمت مقاولتك في إقامة علاقات عمل مهمة.<br>6-مقاولتكم ساهمت في رفع الناتج المحلي<br>7-ساعدت مقاولتك في تحسين الوضع المادي لعمالك.<br>8-حققت امنا شخصيا بممارسة العمل المقاولاتي.<br>9-تمثل المقاولة حرية لسيادتكم.<br>10-استطعت دعم أسرتك بمشروعك. | | |

ماذا تود إضافته ..... .....

.....

.....

.....

.....

.....

..... .شكرا على تعاونكم

الملاحق

ملحق02 : شبكة الملاحظة

| عدد الملاحظات | تاريخ الملاحظة | مكان الملاحظة | السلوك الملاحظ |
|---|---|---|---|
| 1 | | | |
| 2 | | | |
| 3 | | | |
| 4 | | | |
| 5 | | | |
| 6 | | | |
| 7 | | | |
| 8 | | | |
| 9 | | | |
| 10 | | | |
| 11 | | | |
| 12 | | | |
| 13 | | | |
| 14 | | | |
| 15 | | | |
| 16 | | | |
| 17 | | | |

ملحق 03 :صور عن المقاولات عين الدراسة:

**مقاولة عساسي بلقاسم لأشغال البناء و الري و التسيير العمومي:**

**مؤسسة آل أبراج لصناعة البلاط:**

**مؤسسة النظافة وكراء العتاد**

**مؤسسة توزيع الخرسانة الجاهزة خيرالدين السعيد:**

**فندقبرباري:**

**ش ذ م م منبع الغزلان(محطة خدمات)زواوي:**

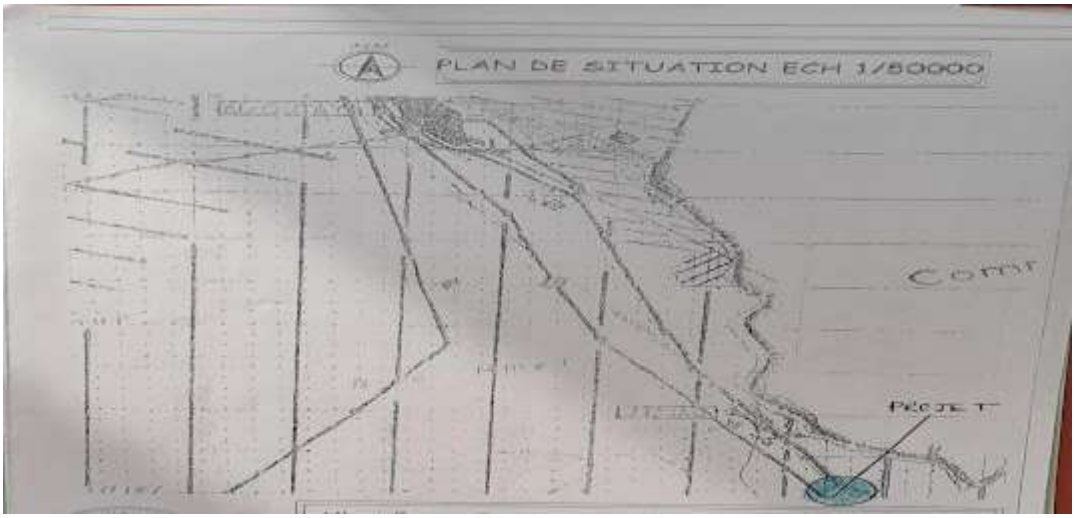


**ش ذ م م مصنع الآجر سحاري الوطاية:**

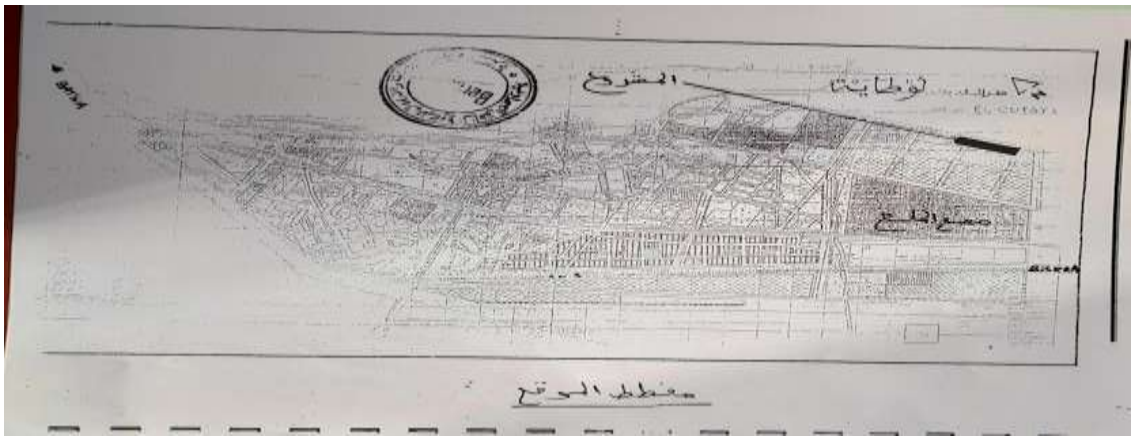

**ش ذ م م محطة خدمات بن براهيم بلقاسم:**

حظيرة لتربية الأغنام:

**ش ذ م م محطة خدمات –منبع الغزلان  طرشي بوزيان:**

**الجودةلمعالجةالملح**

**مقاولة كراء معدات الأشغال العمومية:**

**مطاحن الاخوة حوحو:**

**ش ذ م م رشا للنقل:**